

**ثقافة**

**10 سعيد عقل: ليس مبتدع أساطير بل صانع خرافات**

---

**منوعات**

**12 منتهي الرميح: حتى «الجريزة»، تفصل الرجال على النساء**

# القدس العربي

AL-QUDDS AL-ARABI

**مدارات**

**هل تمثل حماس خطرا على الاطراف التي تخصمها؟ 18**

**رأي**

**أرضية واقعية في العلاقات الأردنية - السورية 19**

## ابو عمر ضابط سابق بالجيش الأمريكي وعمل مع بن لادن.. وابناء عن «صفقة» بين القاهرة و«الجماعة الاسلامية» لوقف العنف مصر تطالب واشنطن بتسليم احد قادة «الجهاد» وتفتح ملف «العائدون من السعودية»

أضاف أن الحكومة أصبحت تحلق سياسة تمييزية بين «الجماعة الإسلامية» التي أعلنت وفاء أعمال العنف، وجماعة «الجهاد» التي رفضت أي مهادنة وأعلنت تصميمها على الاستمرار في العمل المسلح، وأشار إلى أن المفاوضات جاءت بمبادرة من الحكومة، وشارك فيها قادة لـ «الجماعة»، مؤكداً أن «الأسماء معروفة لدى تنظيم الجهاد».

ومن جهته أشار السري إلى أن أحد عناصر «الجهاد» قد حكم بالسجن لخمس سنوات فقط في القضية الأخيرة نظراً لثأريه ميادرة «الجماعة»، لوقف العنف بينما نال نيل نعيم حكماً بالسجن 15 عاماً مجرد أنه يعارض تلك المبادرة. هذا وقد نفت السلطات المصرية بشدة أنها تتفاوض مع أي من الجماعات الأصولية باعتبار أنه «لا حوار مع الإرهابيين»، ووصف الرئيس حسني مبارك في أحد تصريحاته إمكانية قيام هكذا حوار بأنه سيكون «حوار الطرش والعيان»!

بإستخدام «طائرة شراعية»، تحمل شحنة من المتفجرات. ينكر ان الشيخ عمر الرحمن الذي يقضي عقوبة بالسجن في امريكا مطلوب لمصر في قضية هجوم على ضابط شرطة، وقد أصدرت محكمة مذبنة في الفيوم (جنوب القاهرة) حكماً فيها بسجنه لسبع سنوات.

وقد رفضت واشنطن تسليمه الى السلطات المصرية، والى ذلك تستعد أجهزة الأمن المصرية لتقديم 65 أصولياً آخرين الى محكمة عسكرية أو محكمة الدولة العليا بتهمة «الانتماء لتنظيم غير شرعي والتخطيط لعمليات ارهابية تشمل اغتيال شخصيات سياسية».

قرر السفير لمحاربة القوات الروسية في أفغانستان، وهذه هي المرة الأولى التي تطالب فيها مصر الولايات المتحدة بتسليم أصولي محتوك بالاعدام ويعمل الجنسية الأمريكية. واتهمت السلطات المصرية أبو عمر بالتخطيط لهجوم على سجن ليمان طرة في القاهرة لإطلاق سراح قادة تنظيم الجهاد المعتقلين، وذلك

**القاهرة - لندن - «القدس العربي»:**  
 قدمت الحكومة المصرية امس طلبا رسميا لادارة الامريكية لتسليم الاصولي علي ابو السعود (ابو عمر) الذي يعتبر احد قادة التنظيم «الجهاد»، وصدر ضده حكم عسكري بالاعدام الاحد الماضي في قضية «العائدون من البانيا».

وقالت مصادر أمنية مصرية ان الأجهزة الاستخبارية الامريكية اوقفت مؤخرا «ابو عمر، الذي يحمل الجنسية الامريكية في جانب جنسيته المصرية، وسبق ان عمل في صفوف الجيش الامريكي قبل ان يلحق بصفوف المجاهدين العرب في أفغانستان تحت قيادة المعارض السعودي البارز أسامة بن لادن».

ورقعت المحاكم نفي ابناء مفاهدا ان ابو عمر ساعد بن لادن على تجنيد عدد كبير من المسلمين الجاهدين في

## بيان لجنة نيسان يتبنى ضمنا موقف تل ابيب.. ويحيد ارنون ويحرم زرع الالغام حزب الله يستنكر موقف مندوب لبنان بلجنة التفاهم ويحذر من الاتفاق على ترتيبات امنية مع اسرائيل

**جلد بسبب أول نأبة تركية محجبة**

■ انقرة - رويترز: احدث استعداد اول سيدة تركية ترتدي غطاء رأس اسلاميا بعد انتخابها كاتبة لدخول البرلمان جدلا حول اللوائح البرلمانية التي تمنع النساء من ارتداء الحجاب في المجلس التشريعي.

وتعلقا على هذا الجدل أبدت النائبة الدكتورّة نسرين أونال التي تنتمي إلى حزب العمل القومي استعدادها لقطع غطاء الرأس إذا اقتضى الامر لكي تتحمّن من ممارسة واجباتها البرلمانية.

وقالت انها خاضت الانتخابات من أجل تمثيل عدد كبير من النساء العاصمات في القطاع الزراعي لأن من يتنقل قسطا من التعليم ولذلك فإن ما ترتديه من ازياء ليس شيئا مهما، وإنما المهم هو العمل من أجل محفص.



ملاب لبنانيون يتلقون تعليمهم في فصل دراسي دمرت قذيفة اسرائيلية جزءا منه (رويترز)

**فنزويلا تغل عن مزيد من خفض النفط**

■ كراكاس - رويترز: بحثت شركة النفط الفنزويلية الحكومية بتروباريس دي فنزويلا برسالة الى جميع عملائها امس الثلاثاء بتلغيهم فيها بقرار خفض المزيد من انتاج النفط من بعض الانواع.

وقالت مصادر بالشرق انه على الرغم من ان الاتفاق الاخير على خفض الانتاج ينص على ان يبدأ من اول نيسان (أبريل) الا ان تأخيرهم لن يظهر الا على صادرات ايار (مايو).

**قبرص وسورية تحلمان على الهجرة غير الشرعية**

■ نيقوسيا - رويترز: قالت قبرص امس الثلاثاء انها وقعت وسورية اتفاقا لتجسيم الهجرة غير الشرعية الى قبرص من سورية. وخوفا من تدفق مهاجرين فقراء يصلون الى قبرص احيانا كساحنين ستجعل اللوائح الجديدة الصارمة زيارة السوريين الى قبرص تتوقف على المهنة والوضع المالي.

وقال وزير الداخلية القبرصي خريستودولوس خريستودولو ان القيود الجديدة ستسمح فقط بدخول قبرص لسوريين من رجال الاعمال أو المهنيين المؤهلين أو الطلاب أو اصحاب الدخل المرتفعة، واصل عدد مئات من الاشخاص الى الجزيرة في الشهور الاخيرة في قوارب صغيرة فوق السلطات انها قادمة من موافق سورية أو لبنانية.

وأشار خريستودولو الى انه من غير الممنح إعطاء حصر دقيق للجانب الوجوديين على الجزيرة بطريقة غير مشروعة، وقال «القدر ان ندهم بتراوح بين ثلاثة وخمسة الاف».

ويتزايد قلق قبرص في الشهور الاخيرة بشأن تدفق المهاجرين والعنفاء الذين تتجهض السلطات في إعادة هؤلاء الذين يخطون عادة وثائق سفر ويعطون السلطات روايات متضاربة عن جنسياتهم.

**بيروت - «القدس العربي»**

من ندى عبد الصمد:

أثار بيان مجموعة مراقبة وقف إطلاق النار للبحث في قضية ارنون انتقادات وتساؤلات في العاصمة اللبنانية بيروت، خاصة أنه اتبع بياناً توضيحي صدر من مقر رئاسة مجلس الوزراء أكد ما جاء في مضمون البيان ولا سيما لجهة احتمال الدخول في بحث اجراءات تحديد البلدة والوقوع الشرف عليها. وقد اعتبر حزب الله مضمون البيان بأنه استجابي، ولو ضمنية، لطلب اسرائيل بتعديل بنود تفاهم نيسان.

وكانت مجموعة مراقبة وقف إطلاق النار انبثجت إجماعاً لها فور امس الأول صدر على أثره بيان جاء فيه بالنسبة لشكوى لبنان حول ارنون أن مجموعة مراقبة وقف إطلاق النار لاحظت وجود مخاوف جدية محيطة بما أسمته مسألة تحرك القوات الإسرائيلية للسيطرة على ارنون بالوسائل العسكرية وقابلية هذا التحرك لزيادة التوتر. وأقرت المجموعة بوجود آراء مختلفة حول ما إذا كان هذا العمل يقع ضمن نطاق التفاهم وبشكل حرقا له، وقالت ان من مصلحة كل الاطراف ايجاد حل لهذه القضية ووصولاً لهذه الغاية يجب تفحص المسألة بشكل اكبر وعلى اساس ملح وغير القوات الثنائية بهدف معالجة مخاوف الاطراف المشروعة، وان هدف هذا الجهد اتخاذ خطوات ملموسة تسمح بالعودة الى الوضع السابق في نيسان كان سائداً قبل الخامس عشر من نيسان (أبريل).

ويعد عدة ساعات على صدور البيان، وزع في مقر رئاسة مجلس الوزراء في بيروت بيان صادر عن مصدر حكومي اوضح فيه ان الكلام عن حل عبر القوات الثنائية لا يعني الاتصالات مباشرة بين لبنان و اسرائيل، لأن الاتفاق تم على ان يتولى اللبنانيون الفرنسي والأمريكي الاتصالات مع بعض الأعضاء لاتخاذ الخطوات المناسبة التي تسمح بالعودة الى الوضع السابق في نيسان، وقالت المصادر ان الصيغة التي توصلت اليها اللجنة تشير الى ان قضية ارنون لا تزال في اطارها امني تحت عنوان التفاهم على ارنون، فقد تنكس سابقة تنتسح على الموقع الإسرائيلية الاخرى التي تشكك اسرائيل فيها الخسائر التي تخوم الشريط المحتل.

والنقطة الثالثة لجاج واشنطن في حر لبنان ان تعديل تفاهم نيسان بطريقة غير مباشرة، ولأسيما ان التفاهم ليست

**تبادل اطلاق النار بين الصرب والالبان**

**خلاف اوروبي على فرض حظر نفطي على بلغراد ايطاليا: لا يمكن لواشنطن ان تكون شرطي العالم**

■ واشنطن - روما - بروكسل - زغرب - اف ب: أعلن وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين امس الثلاثاء ان حلف شمال الاطلسي يعتزم مواصلة حملته الجوية ضد يوغوسلافيا ولن يعيد النظر حاليا في خياراته في ما يتعلق بالجوء الى نشر قوات برية للحلف في كوسوفو.

وقالت انجيلى ان القوات الامريكية مثلما فعلت الاسبوع الماضي قرب بلدة كامبينيتش الابانية ستفتتح الجمعة في واشنطن ان خططنا الحالية تتضمن مواصلة الحملة الجوية الحالية.

لكنه اضاف ان مراجعة خيارات الحلف الاطلسي يمكن ان تتم «بشكل عاجل جدا».

وفي روما قال وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني امس الثلاثاء امام البرلمان انه لا ينبغي ان تكون الولايات المتحدة «شرطي العالم» مؤكداً انه «لا يمكن استبعاد التفاوض مع الرئيس يوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش».

واوضح ديني ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تكون شرطة العالم ولا مرشحة لدى الدول التي لا تريد الاضطلال بمسؤولياتها العسكرية، داعيا على قيام الاتحاد الاوروبي بدور اكبر في المجال الدفاعي.

واكد ديني الذي تحدث تباعا امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ثم مجلس الشيوخ على وجوب ان يتمتع الاتحاد الاوروبي ب«شخصية سياسية»، مضيفا «لا نستطيع ان نترك في كل مرة للولايات المتحدة واجب التدخل للدفاع عن مصالحنا والاستمرار في حفظ السلام في القارة القديمة بواسطة قواتها فقط»، ولفت ديني الى الحرب في كوسوفو كتدفق «مشاشة» بناء قائم فقط على الاقتصاد والمال، لكنه استنكر قائلا انه «من غير الوارد ضرب التضامن الاطلسي».

وفادت مصادر اوروبية ان الاتحاد الاوروبي لم يتمكن امس الثلاثاء على مستوى كبار الموظفين من الاتفاق على فرض حظر نفطي على يوغوسلافيا، فقد اعترضت ايطاليا واليونان على اتخاذ موقف موحد للدول الـ 15 الاعضاء في الاتحاد يفرض حظرا على بيع وتصدير النفط والمنتجات النفطية الى يوغوسلافيا.

في جبهة اخرى قال مراقبون دوليون ان القوات المصرية والوحدات الابانية تباطأت اطلاق النار على الحدود اليوغوسلافية الابانية اسبوعا في اول اثنى عشر من ايار، مما اضطر اليوغوسلاف الى انهاء الاشتباكات مع الجيشين منذ بدء ازمة كوسوفو، وقال اندريا انجيلى المتحدث باسم منظمة الامن

**رسوم كاريكاتيرية اسرائيلية تظهر تنتيهاو بقالب الفرعون المصري**

**المثقفون المصريون يهاجمون فيلم «أمير مصر» ويتهمون مخرجه بتشويه حضارة بلادهم وتاريخها**

الاعلام المصري لكل ما هو اسرائيلي، ومع ذلك فان هذا الموقف التعميمي لا يتناسب مع ما نشرته الصحافة المصرية من سخيرة اقليمية متعددة من الرموز الحضارية المصرية، حيث قدمت احدى المجلات المصرية مجموعة من الرسوم الكاريكاتيرية التي صدرت في الصحف الاسرائيلية والكاريكاتيرية التي صدرت في الصحف الاسرائيلية عن المصريين القدماء في زنايات قلب قبرص في الشهور الاخيرة

بشأن تدفق المهاجرين والعنفاء الذين تتجهض السلطات في إعادة هؤلاء الذين يخطون عادة وثائق سفر ويعطون السلطات روايات متضاربة عن جنسياتهم.

**قبرص وسورية تحلمان على الهجرة غير الشرعية**

**قبرص وسورية تحلمان على الهجرة غير الشرعية**

■ نيقوسيا - رويترز: قالت قبرص امس الثلاثاء انها وقعت وسورية اتفاقا لتجسيم الهجرة غير الشرعية الى قبرص من سورية. وخوفا من تدفق مهاجرين فقراء يصلون الى قبرص احيانا كساحنين ستجعل اللوائح الجديدة الصارمة زيارة السوريين الى قبرص تتوقف على المهنة والوضع المالي.

وقال وزير الداخلية القبرصي خريستودولوس خريستودولو ان القيود الجديدة ستسمح فقط بدخول قبرص لسوريين من رجال الاعمال أو المهنيين المؤهلين أو الطلاب أو اصحاب الدخل المرتفعة، واصل عدد مئات من الاشخاص الى الجزيرة في الشهور الاخيرة في قوارب صغيرة فوق السلطات انها قادمة من موافق سورية أو لبنانية.

وأشار خريستودولو الى انه من غير الممنح إعطاء حصر دقيق للجانب الوجوديين على الجزيرة بطريقة غير مشروعة، وقال «القدر ان ندهم بتراوح بين ثلاثة وخمسة الاف».

ويتزايد قلق قبرص في الشهور الاخيرة بشأن تدفق المهاجرين والعنفاء الذين تتجهض السلطات في إعادة هؤلاء الذين يخطون عادة وثائق سفر ويعطون السلطات روايات متضاربة عن جنسياتهم.

**نيابة امن الدولة التركية تطالب بالاعدام لاوجلان**

■ انقرة - اف ب - رويترز: أعلنت وكالة انباء الاناضول التركية امس الثلاثاء ان نيابة محكمة امن الدولة التركية في انقرة طالبت بانزال عقوبة اعدام بزعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوچلان في قرار الاتهام الذي وضعته توها.

وقالت الوكالة ان زعيم حزب العمال الكردستاني الذي يخوض منذ العام 1984 تمردا مسلحا في جنوب شرق الاناضول ضد الحكومة التركية ملتهم بـ «الحيانة» والسماح بوحدة الاراضي التركية.

وعدت ثلاثة ندين عامين يحمل اوچلان واعد ثلاثة ندين اربعين اربعة حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه، وسيوقع القرار هذا الاسبوع بعد قراءة اخيرة الى محكمة امن الدولة في انقرة التي سبق وبيدت محاكمة اوچلان في

## سفن غربية ترافق الاسطول الروسي في البلطيق

■ موسكو - اف ب: نقلت وكالة انباء ايتار تاس عن المتحدث باسم الاسطول الروسي في البلطيق اناطولي لوبسكي قوله أمس الأول الاثنين ان سفنا غربية ضاعفت من مراقبتها للاسطول الروسي منذ اندلاع الأزمة في كوسوفو. وأضاف المتحدث ان اثنين من سفن المراقبة والتجسس الدانماركية وسفينة بولندية واخرين سويدية والمانيمة موجودة حالياً في المياه الإقليمية الروسية في البلطيق وترافق الاسطول الروسي.

وأكدت وكالة ايتار تاس أيضاً ان المراقبة الجوية الغربية على حدود منطقة كالينينغراد الروسية تضاعفت ثلاث مرات أيضاً.

### كوفي آنان يزور موسكو في 29 نيسان

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: أعلنت الأمم المتحدة أمس الأول الاثنين ان أمينها العام كوفي آنان سيسافر موسكو في التاسع والعشرين من نيسان (أبريل) الجاري في إطار جهوده الرامية إلى إيجاد تسوية سلمية للحرب في كوسوفو.

ونكر آنان انه سيقيم بهذه الزيارة تلبية لدعوة من الحكومة الروسية. وقال الصحافيين «طلبوا مني المضي لناقشة» حل كوسوفو. وأضاف ان «الحكومة الروسية كانت نشطة جداً واضطلت بدور بنّاء».

وأعلن المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكرات ان آنان سيقوم بزيارة تستمر يوماً واحداً لموسكو في أعقاب زيارة لانانيا مقررة منذ فترة طويلة من 26 إلى 28 نيسان (أبريل) الجاري.

وقال كوفي آنان رئيس مجلس الأمن الآن دوجامي ان زيارة آنان إلى موسكو حصلت على موافقة مجلس الأمن.

وأكد السفير الأمريكي بيتر بوليه أيضاً انه «يرحب» بجهود آنان الذي «يصلح بدور مهم» في البحث عن حل.

وتعتبر الغربيون روسيا الدولة الوحيدة القادرة على ممارسة ضغوط على الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

## صحافيون اجانب زاروا مبنى التلفزيون الصربي في بلغراد

■ بلغراد - اف ب: زار صحافيون اجانب مساء أمس الأول الاثنين مقر التلفزيون الصربي اير. تاس في بلغراد بدعوة من الوزير الفدرالي بلا حقيبة غوران ماتيتش.

وكان ساتيتش وزير الاعلام اليوغسلافي السابق تحدث في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون الصربي عن «تصريحات افادت بان التلفزيون والاذاعة والصحافيين هم اهداف عسكرية تعين القضاء عليها».

وأضاف ساتيتش ان التلفزيون الصربي «مهدد اليوم لانه منهم بتلفزيون الراسيلين الاجانب المعلومات التي يريد».

وقال ماتيتش للصحافيين: «تعرفون تماماً ان هذا خطأ» ودمعاً إلى مرافقته التي هدد التلفزيون الصربي في وسط المدينة «بالمشاهدة الهدف الذي يزلزل الكرامة الوطنية والحلف الاطلسي ووزارة الدفاع الامريكية».

وعرض التلفزيون الصربي صوراً للصحافيين يزرعون مكاتبه بينما كانت صفارات الانذار تحذر من خطر غارات جوية في الساعة 22.35 بالتوقيت المحلي (ت 20.30).

وبعد نصف ساعة، وصف التلفزيون الصربي زيارة الصحافيين الاجانب بانها «خطوة تضامن رائعة من الاشقاء الاجانب».

## رئيس الوزراء اليوناني يدعو الأمم المتحدة إلى اتخاذ مبادرات

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: دعا رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميثيس الأمم المتحدة أمس الأول الاثنين إلى اتخاذ مبادرات دبلوماسية لوقف الحرب في يوغوسلافيا.

وقد بحث سيميثيس أمس الوضع في كوسوفو مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي آنان.

وقال سيميثيس للصحافيين بعد اللقاء «شدد على ضرورة اللجوء إلى وسائل دبلوماسية ووسائل سياسية للايجاد حل» - وأضاف ان «من الضروري ان تتخذ الأمم المتحدة مبادرات وتحدث مع جميع الأطراف» ودعا إلى ان تشمل هذه المبادرات تشكيل القوة الدولية وقيادتها والوضع في كوسوفو.

اليونان عضو في حلف شمال الاطلسي ولا تعارض الغارات على يوغوسلافيا لكنها لا تتشارك فيها وتطلب وقفها لصالح المساعي الدبلوماسية.

ويعارض أكثر من 96 في المئة من اليونانيين الغارات ااطلسية على يوغوسلافيا كما افاد استطلاع للرأي نشر نتائجهما في نهاية الاسبوع.

لكن سيميثيس ذكر بأنه يعود لبلغراد ان توافق على الشروط التي وضعها الحلف الاطلسي (انسحاب القوات الصربية وعودة اللاجئين بضمانة قوة دولية) لوقف الغارات.

وأشار أيضاً إلى ان «الحكومة اليونانية لم تتحرك حتى الآن بسفنها مغاضاة في النزاع.

## صربيا: قتلى وجرحى في هجوم الاطلسي على نيس

# بلغراد تجلي السكان قبل الموجة التالية من الضربات الجوية



اطفال من لاجئي كوسوفو يمدون أياديهم على أمل الحصول على أرغفة الخبز في مخيم كوكيس في البانيا (اف ب)

الدفاع الدني المحلية قوله ان منازل في الشوارع قرب محطة قطارات «كريفني كرس» لحقت بها اضرار شديدة.

وأضاف ان «مستودع مصنع كوناك اصب وتشتعل فيه النيران» - وقالت ان «المنازل الجاورة اصببت وان احدھا تدمر».

وقالت تانويغ ان شركة مواد البناء ومصنعا اسجاجز «دين» وهو من اكبر المصانع في يوغوسلافيا اصبيا أيضاً.

وفي وقت سابق قالت تانويغ ان ما بين سبعة انفجارات قوية وثمانية سعت في منطقة نيس حوالي الساعة الحادية عشرة مساءً (2100 جمت) مساء الاثنين.

وأضافت ان حلف شمال الاطلسي استهدف محطة ارضية للفرص الصناعي قرب ايفانيفيتشا جنوب جمهورية الصرب يوغوسلافيا.

وقالت تانويغ مساء الاثنين كما ورد استهدفت طائرات الحلف شمال الاطلسي محطة القصر الصناعي الارضية يوغوسلافيا في بربليكي قرب ايفانيفيتشا» - وأضافت «وفي مخمتين انطلقت الطائرات اربعة صواريخ».

وقالت الوكالة انه لم ترد بعد معلومات عن الاضرار فيما سمته نظام اتصالات

بتعرض فيها المصنع لهجوم طائرات الحلف منذ ان بدأت عمليات الحلف ضد يوغوسلافيا يوم 24 آذار (مارس).

وتحدثت الوكالة أيضاً عن انفجارين كبيرين قرب بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو قرب انفجارات عدة وقعت في الفترة ما بين 1.80 و2.2 صباحاً.

ونكرت تانويغ ايضاً ان اربعة اشخاص اصابوا عندما عادت طائرات حلف الاطلسي لضرب جسر بير عليه خط للسكك الحديدية في دولنا بيسرتيتشا قرب محطة كريفني كريست والذي تعرض للكصف في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

ونكرت الوكالة ان الجسر اصب باضرار بالغة بعد ان تعرض للكصف للمرة الثانية خلال اربعة ايام.

وأضافت الوكالة قولها ان عدة انفجارات سعت في ضاحية باتانيتشا في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد.

ويوجد بالضاحية قاعدة عسكرية حيث وقعت الضاحية طفلة في الثالثة من عمرها.

ونكرت الانباء ان مصنعاً كبيراً في بلدة فلابيغ في وسط جمهورية الصرب اصب بسبعة صواريخ، وهي ثالث مرة

## خلاف فرنسي امريكي حول شرعية العمليات المقبلة

■ بروكسل - اف ب: ذكر دبلوماسيون ان خلافاً يدور بين الولايات المتحدة وفرنسا قبل ايام من اعتماد مفهوم استراتيجي جديد لحلف شمال الاطلسي، حول الفقرة المتعلقة بالشرعية الدولية للعمليات المقبلة للحلف التي ستردج في هذه الوثيقة.

وأوضح الدبلوماسيون لوكالة فرانس برس ان فرنسا تطلب بالضرورة واضحة الى تقدر الامم المتحدة في هذا النص بينما تريد الولايات المتحدة ان يكون النص على اكبر قدر ممكن من الغموض.

وأضافوا ان الامريكيين يريدون صيغة ملتسبة تشير الى «تلازم» العمليات المقبلة للحلف مع «مبادئ الامم المتحدة».

ومن المقرر ان يعقد هذا الاجتماع الجديد للمجلس الدائم للحلف السبت المقبل في بروكسل لكنه من غير المؤكد حل الخلاف قبل قمة واشنطن.

ويقرض اثنان توافق الأعضاء في الحلف رسمياً على المفهوم الاستراتيجي الجديد السبت.

## ميلوسيفيتش: الاطلسي سيموت في حرب كوسوفو

■ براتيسلافا - اف ب: اكاد الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في مقابلة نشرتها أمس الثلاثاء صحيفة «النشأة اليوغوسلافية» ان حلف شمال الاطلسي سيموت في حرب كوسوفو.

وقال ميلوسيفيتش «اني اتفق من ان هذا الحلف العسكري سموت هنا، مؤكداً ان «الذكوري الخمسين لهذا المنظمة العسكرية لن تقدم لها سوى «الحنز» والعار على الصياد الدولي».

وأضاف ان «يوغوسلافيا لن تخلى عن كوسوفو في كل تسعيم باحتلال الاقليم».

ورأى ان «تكاثر اللان يهدد السرعة لا يعطيهم حق اقتطاع جزء من بلاننا، مؤكداً ان «الصرب يعيشون حزينهم».

وقال ميلوسيفيتش ان «كوسوفو تعني للصرب ما تعنيه القدس لليهود»، مؤكداً ان «اللبان تقطنون كوتهم يشككون

## لديني: ضغوط على ميلوسيفيتش من اجل التفاوض لتسوية أزمة كوسوفو

■ لندن - اف ب: اعلن وزير الخارجية اليطالي لاسبرتو ديني ان الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يتعرض لضغوط متزايدة من قبل الاغضاء في الائتلاف الحكومي اليوغسلافي ومسؤولين كبار في القطاع الصناعي للتوصل الى حل تفاوضي لازمة كوسوفو.

وأضاف ديني في مقابلة نشرتها صحيفة «فايتانثال تايمز» امس الثلاثاء ان «الشك بدأ يساور ميلوسيفيتش الذي بدأ يتساهل ما اذا لم يكن من الأفضل السعي للتفاوض حول اتفاق بعد ان رأى ان تحقيق انتصار غير مرجح» في حال استمرار غارات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

ولم يوضح ديني مصدر معلوماته لكنه حصل على تقرير مفصل عن الوضع في بلغراد من السفير الإيطالي ويكاردو ميلوما انما ايجاد ذلك وجود «قوات احتلال بقيةا الحلف الاطلسي او منظمة الامن والتعاون في اوروبا او الامم المتحدة» على الاضري يوغوسلافيا.

ابن سفارتها في بلغراد مقفحة. وأشار ديني إلى ان الانتقادات لاستراتيجية ميلوسيفيتش تأتي من «أعضاء في مختلف الأحزاب في الائتلاف الحكومي وصناعيين». وقال الوزير الإيطالي ان التشكيك في سياسة ميلوسيفيتش بدأ اثر تحففي غارات الحلف على يوغوسلافيا مؤخرًا.

واعتبر ان امام بلغراد «وقتاً محدوداً جداً» في الوقت الحاضر للتوصل إلى حل بالتفاوض، مؤكداً ان الحرب يمكن ان يتسع نطاقها «الاسبوع، مما سيجعل من الصعب الجوس إلى طولة المفاوضات.

مدنية خطوط الربط التلفزيوني والهافني الدولية.

وأضافت ان حلف شمال الاطلسي هاجم من قبل الموقع نفسه من 13 من نيسان (أبريل).

وقالت تانويغ ايضاً ان صاروخاً سقط على قرية جلوجوفيتششا قرب اليكسينياتش جنوب جمهورية الصرب.

وقال التلفزيون الصربي الحكومي ان مرسلية في بريشتينا عاصمة كوسوفو اخبروا عن هجوم لحلف الاطلسي فوق كوسوفو» مساء الاثنين ولكنه لم يذكر تفاصيل أخرى.

وقال التلفزيون سابقاً من بريشتينا ان اربعة صواريخ لحلف الاطلسي اصابت بلدة بير براب يوغوسفسكا ميتروفيتشا صباح الاثنين، وقال صحافيون محليون ان بضعة منازل تدمرت لكن لم ترد ابناء عن اصابة احد بسوء.

وقال مسؤولون صرب يوم الاثنين انهم اتخذوا خطوات لاجلاء السكان القميين قرب مصانع الكيماويات ومعامل التكرير حول بلغراد لان هجمات حلف الاطلسي قد تسبب بكارثة بيئية.

## قمة واشنطن: الاطلسي يغامر بمستقبله بـكوسوفو

■ واشنطن - من بيار غلاشان: والازهاق الدولي ووقف امدادات الطاقة» - وهي مهمات تأمل ان كليتون في ان يتولها الحلف.

ورأى السيناتور الامريكي ريتشارد لوغار الأحد «اننا نغامر بالحلف الاطلسي نحن الحلفاء» - كشيرون يرون ان ما سيسجل هو جنازة الحلف الاطلسي».

وليس الاحتفال بذكراه الخمسين من 23 الى 25 نيسان (أبريل) في واشنطن.

وأضاف لوغار انه يخشى ان تكون هذه هي «المره الاخيره» التي تنشر فيها تقارير مثل «التطهير العرقي او الاعمال البربرية» وروء فعل.

واعتبرت اليزابيث دول المرشحة إلى الانتخابات الرئاسية في العام الفين انه «ليس هناك حل اخر. يجب بالتاكيد ان نخرج من هذه الحرب، ولكي نخرجها يجب ان نخرج كل الخيارات على الطاولة» في «درع ان الحلف الاطلسي في طريقه إلى خساره اول تدخل عسكري له (...) لا بد من ملاحظة ان الحلفاء اعطوا مستوى القوي من عهد الرئيس السابق جورج بوش واعتقد ان الحلف الاطلسي يغامر باستمرار» - وتوقع حصول «توترات قد تصل إلى حد القطيعة» بين الحلفاء في حال فشل كوسوفو ودعا إلى ارسال قوات برية، ولا يخفي البعض تشاؤمهم معتبرين ان بلغراد لا تزال تمتلك المبادرة لنفسه بخسارة حربه الاولى».

## كلينتون يطلب تمويلا طارئاً لكوسوفو

■ واشنطن - من راندال ميكلسون: الخارجية، وقال ليو ان الاموال المطلوبة تشمل نحو مليار دولار انفتحتها وزارة الدفاع بافضل على الصراح.

ويوضح مسؤولون ان الولايات المتحدة تحمل نحو 60 في المئة من اجمالي تكاليف العمليات العسكرية لقياساً الى نسبة مشاركة القوات الامريكية في الغارات الجوية ونحو 25 في المئة من اجمالي تكاليف عمليات المساعدات الانسانية للمدنيين.

## سيناتور امريكي: واشنطن مستعدة لدفع 25% من كلفة إعادة الاعمار في البلقان

■ واشنطن - اف ب: اعلن السيناتور بات روبرتس (جمهوري) ان حكومة الرئيس الامريكي بيل كلينتون وافقت على المساهمة بـ25% من كلفة إعادة الاعمار في منطقة البلقان بعد انتهاء الحرب، مضيفاً ان الكونغرس لا يمكن ان يوافق على مثل هذا الأمر - واعتبر السيناتور بات روبرتس من ولاية كنتاسا لدى عودته من رحلة الى البلقان خلال عطلة الاسبوع الماضي انه «من واجب الاتحاد الاوروبي التكفل (...) بإعادة الاعمار» لان الولايات المتحدة تتكفل يقسم كبير من النفقات العسكرية.

وأضاف ان «الحكومة اللفتنا ان الولايات المتحدة وافقت على تسديد 25% من كلفة إعادة اعمار ما نعمل حالياً على تدميره في إطار خطة مارشال مصغرة».

وأضاف في ندوة تلفزيونية ان «الكونغرس لم يعط الضياء الأخضر لهذا القرار وعليه الا يفعل ذلك» - وقال ان «دعم الاتحاد الاوروبي اقتصادياً امر لساو مرتين».

وقال الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ردا على سؤال عن تصريحات روبرتس انه لا يعرف الى اي حد ستساهم الولايات المتحدة في إعادة اعمار كوسوفو.

أضاف مذكرة بالبرسنة والنهرسك من الواضح انه يجب المشاركة في أعمال إعادة الاعمار عند تطبيق اتفاق سلام».

## يلتسن يستبعد قطع العلاقات مع «القوى العظمى»

■ موسكو - اف ب: اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسن ان روسيا تستبعد «قطع علاقاتها مع القوى العظمى» - ونقلت وكالة الانباء الروسية «انترفاكس» عن دميتري ياكوشكين المتحدث باسم يلتسن: ان الرئيس الروسي اعلن غداً اتصال هاتفي مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون لا نستطيع قطع علاقاتنا مع القوى العظمى».

وعبر يلتسن عن قلقه حيال ظهور مشاعر معادية للغرب في بعض المناطق الروسية واستغلالها من قبل بعض رجال السياسة لغايات انتخابية.

وقد ادلى يلتسن بهذه التصريحات خلال اجتماع عقد في الكرملين شارك فيه حكام المناطق.

وتعارض روسيا خليفة الصرب التقليدية الغارات التي تشنها قوات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا. واثارت هذه الحرب موجة معادية للولايات المتحدة في البلاد.

وأضاف يلتسن خلال حديثه عن القرارات المتسعة حول اقامة اتحاد بين بيلاروس وروسيا ويوغوسلافيا «لا يمكن حل مثل هذه المشاكل بسرعة» - مضيفاً ان هذه المسألة «معقدة للغاية (...) والتسرع لن يأتي بنتائج جيدة».

## تظاهرة امام السفارة الامريكية في بريغان ضد ضربات الحلف الاطلسي

■ بريغان - اف ب: تظاهر ما بين 500 و600 ارمني امس الثلاثاء سفارة الولايات المتحدة في بريغان للمطالبة بالوقف الفوري لضربات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

وهتف المتظاهرون الذين تجمعوا بدعوة من الحزب الشيوعي وخصوصا منظمة الشؤون عين الشباب «كلينتون مع وكنا» واعتزمون احراق دمية كبيرة تمثل الرئيس الامريكي بيل كلينتون، لكن مجهولين سرقوها منهم لاذوا بالفرار.

وبينما ساد توتر، دعا منظمو التظاهرة المتظاهرين إلى «عدم الرد على الاستفزازات» وان يتصرفوا بهدوء.

واحتج المتظاهرون أيضاً على زيارة الرئيس الارمني روبرت كوتشاريان إلى واشنطن من 23 إلى 25 نيسان (أبريل) بمناسبة الذكرى الخمسين للحلف الاطلسي ودعوه إلى الغاءها.

وتشهد العاصمة ارمنية تظاهرات من هذا النوع اسبوعياً منذ بدء عمليات القصف التي يشنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا في 24 آذار (مارس) الماضي.

## ومنات الطلاب القبارصة اليونانيين ينظرون ضد الحلف الاطلسي في نيقوسيا

■ نيقوسيا - اف ب: تظاهر مئات الطلاب القبارصة اليونانيين امس الثلاثاء امام مبنى السفارة الامريكية في نيقوسيا احتجاجاً على استمرار غارات حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا.

والقى المتظاهرون الشوارع والبيون عى مبنى السفارة واحرقوا العلم الامريكي. ولم تشر الشرطة الى وقوع حوادث.

وقالت الشرطة ان حوالي الف طالب شاركوا في التظاهرة التي نظمت بدعوة من اتحادهم، وتولى حوالي مئة من شرطة مكافحة الشغب حماية السفارة المعزولة والمحاطة بأسلاك شائكة.

وهتف المتظاهرون «مع مظلنا فلتمت اليوم» - و«عملية الحلف تناقض السلام».

يذكر ان تظاهرات عدة نظمت منذ بدء غارات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا في 24 آذار (مارس) الماضي امام السفارة الامريكية في قبرص التي اغلقت قسمها القنصلي الا للاتصالات الطارئة ونصحت الرعايا الامريكيين بعدم الاقتراب من مكان التظاهرة.

وتعيش في جمهورية قبرص التي يحكمها القبارصة اليونانيون غالبية اوروونديسية مثل يوغوسلافيا. ويقيم البلدان علاقات جيدة تقليدياً وقد دعا الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس إلى حل سياسي لازمة كوسوفو.

## رغوغوا يريد انسحاب الصرب قبل وقف حملة الاطلسي

■ سكيوبي - رويترز: قال أحد معاوني ابراهيم رغوغوا الزعيم المعتدل لالبنان كوسوفو ان رغوغوا لم يلتق بالرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الا تحت ضغط هذا الشهر وانه لا يريد انتهاء حملة حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا ابعد انسحاب القوات الصربية من كوسوفو - وحاول عدنان ميروفيتشي ايضاح موقف رغوغوا بعد ان قال التلفزيون الصربي الحكومي انه دعا إلى وقف غير مشروط للغارات الجوية بموج اتفاق زعم مع ميلوسيفيتش.

وقال ميروفيتشي الذي زعم من قبله ان باذن من السلطات اليوغوسلافية ان رغوغوا في الواقع رهن الإقامة الجبرية في منزله في بريشتينا عاصمة كوسوفو وانه لم يذهب إلى بلغراد من أجل اجتماع مع ميلوسيفيتش الا تحت ضغط.

وكانت السلطات الصربية قالت ان رغوغوا تحت «حماية الشرطة» - وقال ميروفيتشي، منزل رغوغوا تحيط به قوات الشرطة - والصرب اصروا على ان نذهب إلى بلغراد. وقال الدكتور رغوغوا انه يمكن ان يعقد اجتماع ولكن بغير نتيجة الا وحده بخير معاونه».

وأضاف قوله، كل اجتماع استمر نصف ساعة فحسب وكان الغرض الدعاية من أجل ميلوسيفيتش.

وقال ميروفيتشي مدير البروتوكول لرغوغوا «لا شيء جوهري نوقش ولم يوجد اي اتفاق وانما مجرد بيان للصحافة باننا نساند حلاً سياسياً لازمة كوسوفو».

## بطريك روسيا ألكسيس الثاني وصل إلى بلغراد

■ بلغراد - اف ب: ذكرت شبكة «بي كي» الخاصة لتلفزة ان بطريك موسكو وعموم روسيا الكسيس الثاني وصل صباح امس الثلاثاء إلى بلغراد حيث يلتقي الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش.

ويلتقى البطريك الذي يقوم بهمة تسام أيضاً الرئيس ميلان ميلوتيفيتش.

وتأتي زيارة الكسيس الثاني في وقت تسلم فيه موسكو إلى وقف الغارات التي يقوم بها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا لحمل القوات الصربية على الانسحاب من اقليم كوسوفو.

وصرح الكسيس الثاني قبل مغادرة موسكو بأن «من الضروري طالما لم يفت الوقت بعد، ايجاد طرق مقبولة وسلمية لتسوية أزمة كوسوفو، وواجب الكنيسة هو خدمة السلام».

واعتبر البطريك ان الشرط الاساسي لبدء مفاوضات سلام هو وقف غارات الحلف الاطلسي وجميع الاعمال العسكرية في يوغوسلافيا وتحركات جيش تحرير كوسوفو والقوات الصربية التي تؤدي إلى نزوح الالبان كوسوفو. وأضاف «وجدنا الحياة الكريمة والمسألة للجمع بين فيهم البان كوسوفو، يمكنها ان تحافظ على كيان البلاد (يوغوسلافيا) واضاف النظام فيها والواقع».

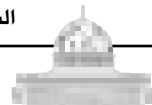
ويرأس الكسيس الثاني قداسا مع رئيس الكنيسة الاوروونديسية الصربية البطريك بافل لراحة انفس ضحايا النزاع.

## وزير الداخلية المقدوني: الحلف الاطلسي لن يدعم نشاطات جيش تحرير كوسوفو في مقدونيا

■ سكيوبي - اف ب: اعلن وزير الداخلية المقدوني بافلي تريبانوف امس الثلاثاء ان الدول الاغضاء في حلف شمال الاطلسي تعهدت بدعم نشاطات جيش تحرير كوسوفو في مقدونيا لتفادي زعزعة الوضع الامني في البلاد.

وتعارض تريبانوف لوكالة فرانس برس ان سفير الولايات المتحدة إلى سكيوبي اشار بوضوح خلال اجتماع دعم امس الأول بين سفراء الدول الغربية في سكيوبي والسلطات المقدونية التي «انهم لن يدعموا نشاطات جيش تحرير كوسوفو» في مقدونيا.

وأضاف الوزير ان القائدات اعلمت بالحلف في اوروبا الجنرال ويسلي كلارك «قال لنا الشيء نفسه».



## العراق يعلن تصميمه على اسقاط الطائرات الامريكية والبريطانية في منطقة الحظر

■ بغداد - اف ب: حذر مسؤول عسكري عراقي كبير امس الطيارين الامريكيين والبريطانيين الذين يحلقون في اجواء العراقية ضمن منطقتي الحظر الجوي «من مغبة الاستمرار في خرق الاجواء العراقية» ونصحهم بـ «الكف عن ذلك قبل اسقاط المزيد من طائراتهم».

ونقلت صحيفة «الجمهورية» امس عن قائد القوة الجوية الفريق الطيار الركن خلدون خطاب بكر قوله «ستساقط المزيد من طائراتهم، ولا يتصوروا مطلقاً ان طائراتهم الحديثة المتطورة في مأمن عند الطيران في اجوائنا من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب».

واضاف ان «التكنولوجيا المتقدمة لن تقف حائلا بوجه ارادة ابناء القائد العظيم صدام حسين ومنهم صقورنا الاطال المصموم على مطاردة طياريهم والاشتياك معهم ما اموأ فوق اجوائنا وتلقينهم اقسى الدروس».

و جاء هذا التحذير في وقت صعّدت فيه الطائرات الامريكية والبريطانية من طلعاتها الجوية في شمال وجنوب العراق ومهاجمة الاهداف العراقية.

وهو يأتي ايضا في وقت تستعد فيه القوة الجوية العراقية للاحتفال بالذكرى 66 لعهد تأسيسها الذي يصادف في الثاني والعشرين من نيسان (ابريل) من كل عام.

وشدد الفريق الطيار الركن بكر على تصميم سلاح الجو العراقي على مواصلة التصدي لمطائرات الامريكية والبريطانية. وقال «نحن مستمرون في مواجهة العدوان

والولايات المتحدة وبريطانيا تفجيان لكن هناك اياتيات على كون الطائرات (الامريكية والبريطانية) اصيبت ووقعت خارج الحدود العراقية».

وحددة اراضيه»، وأشار الوزير الصحافي الى ان القوات العسكرية التركية التي اجتازت الحدود العراقية خلال الشهر الحالي اوقعت «اضراا جسيمة في ارواح وممتلكات المواطنين من ابناء الشعب الكردي فضلا عن الاضرار التي لحقت بالممتلكات العامة».

وتندد الصحافي بموقف الحكومة التركية وقال «ان مما يؤسف له ان صحيفة كوم حوربيت ان حوالي عشرين ألف جندي تركي يتشاركون في العملية».

وقد درج الجيش التركي على شن عمليات عسكرية ضد المتمردين الاكراد في شمال العراق لا سيما في هذا الفصل من السنة لمنع حزب العمال الكردستاني الذي يطالب بالانفصال عن تركيا من شن عمليات ضد اهداف في الاراضي التركية.

## العراق يطالب الجامعة العربية بادانة الغزو العسكري التركي الاخير للشمال

بدأت في السادس من نيسان (ابريل) الجاري عملية ضد قواعد حزب العمال الكردستاني التركي في شمال العراق قتل خلالها 59 منهم استنادا الى حصيلته نشرت في الاحد الماضي وكالة انباء الاناضول التركية الرسمية.

وتهدف هذه العملية الى تدمير الاستعدادات الوجودية لحزب العمال الكردستاني التركي، وقالت صحيفة كوم حوربيت ان حوالي عشرين ألف جندي تركي يتشاركون في العملية».

وقد درج الجيش التركي على شن عمليات عسكرية ضد المتمردين الاكراد في شمال العراق لا سيما في هذا الفصل من السنة لمنع حزب العمال الكردستاني الذي يطالب بالانفصال عن تركيا من شن عمليات ضد اهداف في الاراضي التركية.

وحددة اراضيه»، وأشار الوزير الصحافي الى ان القوات العسكرية التركية التي اجتازت الحدود العراقية خلال الشهر الحالي اوقعت «اضراا جسيمة في ارواح وممتلكات المواطنين من ابناء الشعب الكردي فضلا عن الاضرار التي لحقت بالممتلكات العامة».

وتندد الصحافي بموقف الحكومة التركية وقال «ان مما يؤسف له ان صحيفة كوم حوربيت ان حوالي عشرين ألف جندي تركي يتشاركون في العملية».

وقد درج الجيش التركي على شن عمليات عسكرية ضد المتمردين الاكراد في شمال العراق لا سيما في هذا الفصل من السنة لمنع حزب العمال الكردستاني الذي يطالب بالانفصال عن تركيا من شن عمليات ضد اهداف في الاراضي التركية.

## روسيا تدعو الى رفع الحظر عن العراق

ولا يعترف العراق بهذه المناطق حيث ازدادت الاشتباكات بين الطائرات الامريكية والبريطانية ووسائل الدفاع الجوي العراقية منذ الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق في منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وجاءت تصريحات السفير الروسي في الوقت الذي تقدمت فيه روسيا بمشروع قرار ينص على رفع الحظر على الممتلكات المدنية العراقية بعد تحقق بعض الشروط.

ووصفت واشتعل هذا المشروع بأنه «غير جدي» واعترفت بانها تواجه «بعض المشكلات» مع مشروع آخر تقدمت به بريطانيا ودعمته هولندا.

ويستند المشروعان على التوصيات الاخيرة التي تقدمت بها ثلاث لجان في مجال نزع الاسلحة والشؤون الانسانية والممتلكات والمفقودين.

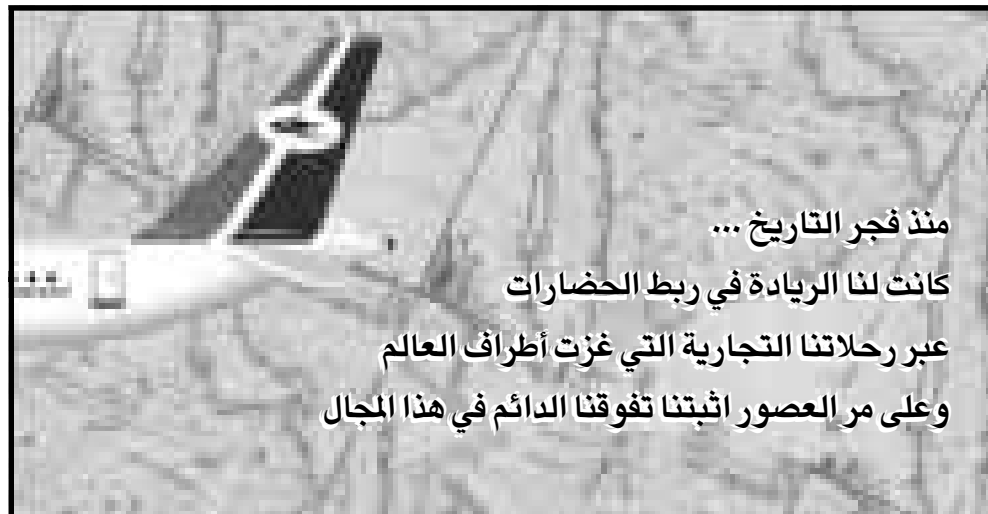
وكان العراق قد اكد مراراً اعترافه بانناقشات الجارية في مجلس الأمن الدولي نظراً لعدم مشاركته فيها وكذلك عدم قبوله لاية نتائج تسفر عنها هذه المناقشات.

■ بغداد - اف ب: دعا السفير الروسي في بغداد نيكولا كوروتوف الى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق، مؤكداً انه «يلحق الضرر بالمصالح الروسية».

وقال كوروتوف في لقاء مع التلفزيون العراقي الليلة الماضية ان «استمرار الحصار يلحق الضرر بالمصالح العراقية وكذلك بالمصالح الروسية كما يلحق الضرر بمصالح الكثير من دول العالم ويشكل خاص الدول الجاورة للعراق».

وجدد السفير الروسي موقف بلاده الرافض لاستمرار فرض مناطق الحظر الجوي التي انشئت في شمال وجنوب العراق عامي 1991 و1992 قائلاً «نحن نعلن موقفنا هذا بصراحة وباستمرار، نحن نعتبر انه لا يوجد اساس شرعي او سند قانوني لوجود مناطق حظر جوي، في شمال وجنوب العراق».

واضاف قائلاً «ليس هناك قرارات في مجلس الامن الدولي (بهذا الشأن) وليس هناك شرعية لانتهاك الاجواء العراقية، ولا يوجد هناك اية شرعية لانتهاكات سلامة اراضي العراق في الشمال او الجنوب».



منذ فجر التاريخ ...

كانت لنا الريادة في ربط الحضارات عبر رحلاتنا التجارية التي غزت أطراف العالم وعلى مر العصور اثبتنا تفوقنا الدائم في هذا المجال

## ... وإن إختلفت الوسيلة !



تساعد بخدمتكم على متن أحدث طائرات اليربياص

اليمنية

## تشدد الترابي يدفع المعارضة الى «الخيار العسكري» والمنشآت النفطية الهدف المقبل لقوات المتمردين



الصادق المهدي



حسن الترابي

الخروطوم - «القدس العربي»:

ذكَرت وكالة عموم أفريقيا لثلاثاء في تقرير لها عن الازمة السودانية ان حكومة الفريق عمر البشير تواجه عددا من الازمات الى جانب الحرب الاهلية التي اخفقت في الحاق هزيمة فيها بالمتمردين الجنوبيين ومقاتلي الاحزاب الشمالية المنضوية تحت لواء التجمع الوطني الديمقراطي الذي يوجد مقره في العاصمة الاربترية اسمرأ، وقالت ان ابرز الدلائل على ذلك الصعوبات يتجلى في فشل الحكومة السودانية حتى الآن في استقطاب اي من الاحزاب الشمالية المعارضة للعودة الى البلاد والانضمام الى نظام ثورة الانقاذ الوطني.

ولاحظت الوكالة ان زعميي المعارضة الرئيسيين الصادق المهدي رئيس حزب الامة ومحمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي لا يزالان يتمسكان بتأييد سياسي عارم في الساحة السودانية، وظل الميرغني والمهدي وبقية زعماء القوى المشاركة في التجمع الوطني الديمقراطي يتمسكون على الدوام بعدم شرعية نظام الانقاذ، وبن ان الامل الوحيد في احلال سلام يوقف الحرب الاهلية ويقضي على الازمة السياسية يتمثل في عقد مؤتمر قومي دستوري يشارك فيه جميع القوى السياسية السودانية لتشكيل حكومة قومية تشرف على اجراء انتخابات عامة ونزيهة.

وعلى القضي من ذلك تلك حكومة الفريق البشير التي تولت السلطة من خلال انقلاب عسكري وقع في 30 حزيران (يونيو) 1989 وتمسك بانها تلك شرعية كافية لاستمرار في الحكم، وان وجود مؤسساتها مثل دستور العام 1998 وقانون تنظيم التوالى السياسي يلغي الحاجة الى عقد المؤتمر الدستوري الذي تدعو اليه المعارضة.

ويلا من ان تقر بان السبيل الوحيد الى السلام يتمثل في الغاء خيار الحل العسكري الذي ظلت تمارسه منذ نحو عقد، ما فتئت الحكومة السودانية ترسل عددا من الاشارات المتضاربة في ظلها من ان ثبت الثقة في التعامل معها زادت البرية في نفوس المعارضين، بل استخدم المعتلون الافارقة والحرب تلك الاشارات دليلا على وجود خلافات بين من تصدر عنهم تلك الاشارات من قادة الحكم السوداني.

وفي 18 ايلول (سبتمبر) 1998 اجرى القسم العربي في هيئة الانذاعة البريطانية مقابلة مع رئيس البرلمان السوداني الدكتور حسن الترابي وسأله عما اذا كانت السلطات تستمع لعودة زعيمى حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي ليضمما الى العملية السياسية في البلاد في ظل قانون «التوالى السياسي» فاجاب «نعم، ما عد اولئك الذين تصدر بفتحهم احكام لاستخدام العنف السياسي والقوات ونحو ذلك، ففي هذه الحالة سيكون غير مؤهل للمنع السياسي، بلذع سيكون سنوات».

وبعد اقل من شهر، تحديدا في 16 تشرين الاول (اكتوبر) 1998 اجرى القسم العربي في هيئة الانذاعة البريطانية مقابلة مع المحامي عبدالعزيز شذو نائب رئيس البرلمان السوداني بشأن قانون التوالى السياسي، قال فيها ان مشاورات متفكة ستسبق اقرار القانون وان ترتيبات ستتخذ لتشكيل المهدي والميرغني والعقيد جون قرني وبقية زعماء المعارضة من الحضور الى السودان مناقشة القانون المذكور، وشدد نائب الترابي على ان الجلسة الاطشنتان بعد تهديدات مماثلة لضمان سلامة قادة المعارضة اثناء جودههم في اراضي البلاد، وبدا واضحا التناقض بين الترابي ونائبه في شان التعامل مع المعارضة.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 1998، اوردت نشرة المحيط الهندي الفرنسية ذات الصلة باجهزة الاستخبارات الفرنسية الفرنسية ان رئيس المعارضة السودانية الميرغني التفتي في مقده في جدة بالملكة العربية السعودية رئيس جهاز الامن الخارجي السوداني قطبي المهدي الذي نقل اليه دعوة للعودة من الرئيس السوداني، وهو امر رفضه الميرغني وحمى افادات التنشرة الفرنسية، ونسبها الى افادات السودانية لاحقا حدوث اي اجتمع من ذلك القبيل، وكانت اثناء عامه ونزيهة.

وعلى القضي من ذلك تلك حكومة الفريق البشير التي تولت السلطة من خلال انقلاب عسكري وقع في 30 حزيران (يونيو) 1989 وتمسك بانها تلك شرعية كافية لاستمرار في الحكم، وان وجود مؤسساتها مثل دستور العام 1998 وقانون تنظيم التوالى السياسي يلغي الحاجة الى عقد المؤتمر الدستوري الذي تدعو اليه المعارضة.

ويلا من ان تقر بان السبيل الوحيد الى السلام يتمثل في الغاء خيار الحل العسكري الذي ظلت تمارسه منذ نحو عقد، ما فتئت الحكومة السودانية ترسل عددا من الاشارات المتضاربة في ظلها من ان ثبت الثقة في التعامل معها زادت البرية في نفوس المعارضين، بل استخدم المعتلون الافارقة والحرب تلك الاشارات دليلا على وجود خلافات بين من تصدر عنهم تلك الاشارات من قادة الحكم السوداني.

وفي 18 ايلول (سبتمبر) 1998 اجرى القسم العربي في هيئة الانذاعة البريطانية مقابلة مع رئيس البرلمان السوداني الدكتور حسن الترابي وسأله عما اذا كانت السلطات تستمع لعودة زعيمى حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي ليضمما الى العملية السياسية في البلاد في ظل قانون «التوالى السياسي» فاجاب «نعم، ما عد اولئك الذين تصدر بفتحهم احكام لاستخدام العنف السياسي والقوات ونحو ذلك، ففي هذه الحالة سيكون غير مؤهل للمنع السياسي، بلذع سيكون سنوات».

وبعد اقل من شهر، تحديدا في 16 تشرين الاول (اكتوبر) 1998 اجرى القسم العربي في هيئة الانذاعة البريطانية مقابلة مع المحامي عبدالعزيز شذو نائب رئيس البرلمان السوداني بشأن قانون التوالى السياسي، قال فيها ان مشاورات متفكة ستسبق اقرار القانون وان ترتيبات ستتخذ لتشكيل المهدي والميرغني والعقيد جون قرني وبقية زعماء المعارضة من الحضور الى السودان مناقشة القانون المذكور، وشدد نائب الترابي على ان الجلسة الاطشنتان بعد تهديدات مماثلة لضمان سلامة قادة المعارضة اثناء جودههم في اراضي البلاد، وبدا واضحا التناقض بين الترابي ونائبه في شان التعامل مع المعارضة.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 1998، اوردت نشرة المحيط الهندي الفرنسية ذات الصلة باجهزة الاستخبارات الفرنسية الفرنسية ان رئيس المعارضة السودانية الميرغني التفتي في مقده في جدة بالملكة العربية السعودية رئيس جهاز الامن الخارجي السوداني قطبي المهدي الذي نقل اليه دعوة للعودة من الرئيس السوداني، وهو امر رفضه الميرغني وحمى افادات التنشرة الفرنسية، ونسبها الى افادات السودانية لاحقا حدوث اي اجتمع من ذلك القبيل، وكانت اثناء عامه ونزيهة.

## ترحيب البشير بوساطة القذافي يثير ارتباكا بالقاهرة والمهدي في طرابلس غدا بعد «صعوبات لوجستية»

الخروطوم - القاهرة - «القدس العربي»:

يتوقع ان يعود الميرغني من المملكة العربية السعودية الى العاصمة المصرية غدا، واكد مساعده انه لا توجد خطط لعقد اجتماع بينه وبين المهدي الا بعد عودة الاخير من رحلته لطرابلس.

واكد مصدر مسؤول في حزب الامة ان رئيس الحزب سيبلغ المسؤولين الليبيين بان الحد الأدنى للوفاق بالنسبة الى حزب الامة يتمثل في المطالب التي تضمنتها المذكرة التي رفعتها المعارضة داخل السودان البريطاني. ويبدو حلا قوميا وليس اتفاقا ثنائيا مع حزبين سياسيين في السودان منذ عهد الاستعمار البريطاني. ويريد حلا قوميا وليس اتفاقا ثنائيا مع حزبين سياسيين في السودان منذ عهد الاستعمار البريطاني. ويريد حلا قوميا وليس اتفاقا ثنائيا مع حزبين سياسيين في السودان منذ عهد الاستعمار البريطاني.

وقد تحدثت صحيفة «القدس العربي» في مقالها عن استقبال المهدي في طرابلس مع وفد كبير من معسكرات المعارضة السودانية «ان النظام يتحدث الان باكتر من اربعة او خمسة السن»، وفي اشارة الى تضارب تصريحات مسؤولي الحكومة السودانية.

وفي الخروطوم اكد قبايدين في نظام ثورة الانقاذ الوطني ان النقاش بشأن الوفاق يتغير جدا وصفوه بالخطورة داخل مؤسسات النظام. وقالوا ان المصالحة تسببت حتى قبل اتضاح معالمها في شرح عميق بين مراكز القوى داخل المؤسسة التي تهيم على النظام، مؤكداً ان مركز القوة الاشد نفوذاً. ويضم رئيس الجمهورية وكبار ضباط الجيش وعدداً من رموز الجبهة الاسلامية القومية. يؤيد المضي في طريق المصالحة.

ولوحظ ان صحف العاصمة السودانية خلت امس من اي تصريح يندد بالوفاق من جانب مركز القوة الاشد نفوذاً، بينما تواصل الصحف، خصوصا التابعة لحزب المؤتمر الوطني الحاكم، نشر تصريحات للدكتور حسن الترابي رئيس البرلمان ومساعد محمد الحسن الامين تندد بالاحزاب المعارضة وقائدتها التي وصفها الترابي اخيرا بانها قيادات تجاوزها التاريخ.

واصل التلفزيون الحكومي امس الاول عرض مشاهد من اخر عملية عسكرية نفذتها فصائل المعارضة السودانية على الطريق الرئيسية التي تربط العاصمة الخروطوم ببنها بورتسودان على البحر الاحمر.

واقفت الصحافي تعليقات غاضبة تندد بالمعارضة وتصف نشاطها بأنه خيانة للوطن. وقال معارضون في القاهرة ان قوات التجمع الوطني الديمقراطي ستواصل تصعيد عملياتها المسلحة ضد قوات الحكومة السودانية الى ان تلقى اوامر من زعماء الاحزاب السياسية بوقف تلك الهجمات.

عاد الضباب السياسي ليبلغ من جديد مساعي رآب الصدع بين الحكومة السودانية ومعارضيه، وذلك بعدما تعذر على رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي ورئيس حزب الامة ان يغادر القاهرة كما كان مقررا الاقادم الماضي ليبدأ محادثات مع العقيد معمر القذافي بشأن الوفاق بين الفرقاء السودانيين، وبدا ان الرد الايجابي من جانب الترابي الذي يتقدم بها العقيد القذافي اخذ القاهرة وقطاعات من المعارضة الخارجية السودانية على حين غرة.

وفيما تردد ان ليبيا قررت تأجيل مساعيها للاصلاح بين السودانيين حتى ايار (مايو) المقبل، اكتب مصادر مقربة الى رئيس وزراء السودان السابق الصادق المهدي انه سيغادر القاهرة الى طرابلس غدا الخميس.

وبدا ان مصدر لم تكن راعية في مساعدة المهدي على التوجه الى ليبيا خشية توصله الى صفقة مصالحة مع النظام السوداني تحت رعاية ليبيا، فقد كان مقررا ان يقوم اصلا بزيارته المرتقبة لليبيا منذ اسبوعين بوا، قبل رفع الحظر الجوي الذي كان مفروضا على الجماهيرية، وعندما اعلمت ليبيا مصر للطيران انها تستأنف رحلاتها الى ليبيا طلب المهدي ان يكون مع وفده على متن اولى رحلات مصر للطيران المتجهة الى طرابلس، غير ان الشركة بلصقتها بانها قررت الغاء وحلقتها امس كان مقررا ان تغادر القاهرة الخميس الماضي، واعلمت ان الرحلة ستقلع الاحد الماضي، غير ان رئيس وزراء السودان السابق ابلغ في المحطات الاخيرة بان رحلة الاحد خصصت لنقل موظفي الطيران المصريين الذين سيصرفون على ترتيبات استئناف الرحلات الجوية بين مصر وليبيا.

واكتفى المهدي بابالغ المراسلين الذين اتصلوا به بان صعوبات لوجستية حالت دون قيامه برحلته الى ليبيا في موعدها المحدد.

وفيما تحدثت مصادر مصرية وسودانية معارضة عن ترتيبات لعقد اجتماع للجنة الرباعية السودانية مع السلطات المصرية، تضم المهدي ورئيس المعارض محمد عثمان الميرغني ومنود العقيد جون قرني زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان وفاروق ابو عيسى امين اتحاد الضباط العرب، الخمسين في القاهرة، علم ان المهدي ومعاونيه لم يتلقوا اي اتصالات من المصريين بهذا الخصوص.

وحيث أعلنت الخروطوم انها صدرت هجوم المعارضة على اول نهاية آذار (مارس) الماضي، بدا ان ذلك اعاد الثقة الى نفس الترابي مما حدا به للادلاء بتصريح نشرته صحيفة (اخبار اليوم) غير الحكومية في 31 آذار (مارس) قال فيه انه لا يرى سببا يحتم بقاء المعارضة في الخارج بعد اقرار الدستور، وقال ان من حق المعارضين ان يعيدوا الى الخروطوم وينضموا الى الساحة السياسية، بيد انه رفض تقديم اي ضمانات لمن يقبلون عرض العودة،

بدعوى «ان السودانيين ليسوا بحاجة الى ضمانات للعودة الى وطنهم، ولو كنت مكاظم لركبت الطائرة في الحال لتتقلني الى الخروطوم».

وقبل ان يعفي اسبوع عاد رئيس البرلمان السوداني ليبنش جومما عنيفا على المعارضة وصف زعيمها الميرغني والمهدي بانهما قيادات تجاوزها التاريخ، ولم يوضح لماذا استغنى نفسه

## الاتصالات مستمرة لتسوية الازمة الحكومية في الهند

■ نيودلهي - اف ب: استمرت الاتصالات لتشكيل حكومة جديدة في الهند امس بعد ثلاثة ايام في سقوط حكومة القوميين الهندوس من دون ان يبدو الحل قريبا، واكد حزب المؤتمر المعارض الرئيسي انه يتمتع بالدعم الكافي لتشكيل حكومة جديدة الا ان الخلافات الشخصية والايديولوجية بين مختلف الشركاء ضروريين لتشكيل ائتلاف يتمتع بالاكثريه لم تسو بعد.

وقالت الصحافي ان الرئيس ك.ر. نارايان الذي عليه ان يختار من يكلفه تشكيل حكومة جديدة لن يتخذ قراره قبل مساء الاربعاء على اقرب تقدير اذ قرر اعطاء الاولوية لتهيئة ميزانية 1999-2000 التي يفترض ان يتم اقرارها اليوم الاربعاء في البرلمان.

ويغترض مبدئيا ان تكلف سونيا غاندي (52 عاما) زعيمة حزب المؤتمر تشكيل الحكومة السادسة منذ 1996، الا انها وحتى امس لم تعلن نواياها، ومن غير المؤكد ان تتلق في هذه المغامرة بنفسها وان تقر دعم شخص آخر.

وطرح عدد من المسؤولين الحزبيين اسم الزعيم الشيوعي الرئيسي جيوتبي بازو رئيس حكومة ولاية البنغال الغربية منذ اكثر من 20 عاما، رغم ان حزبه لا يملك سوى 32 مقعدا من اصل 545 يتألف منها مجلس النواب.

وقد استقال رئيس الوزراء القومي الهندوسي اتال بيهاري فاجاييا السبت بعد هزيمة الائتلاف الحكومي الذي يقوده منذ 13 شهرا، وقد سقطت هذه الحكومة بفارق صوت واحد في تصويت على الثقة وتقوم حاليا بتصريف الاعمال.

واعرب حزب الشعب الهندي الذي يرأسه فاجاييا عن ارتياحه للخلاف القائمة بين اعدائه ويضغف حاليا يكلف مجددا تشكيل حكومة في حال فشل حزب المؤتمر في اتيان قدرته على تشكيل حكومة مستقرة.

وفي غياب ضمانات مماثلة يمكن للرئيس نارايان ان يقرر اجراء انتخابات تشريعية جديدة قبل انتهاء ولاية البرلمان الحالي في 2003. وفي حال تم ذلك فانها ستكون ثالث انتخابات عامة تجري في الهند في غضون ثلاث سنوات.

## الكويت: مجلس الوزراء يؤكد رفضه المساس بالقرآن ويعبر عن الثقة بوزير الاوقاف

■ الكويت - اف ب: اكد مجلس الوزراء الكويتي رفضه المساس بالقرآن الكريم وحفظه من التحريف والتعديل، وعربيا في الوقت نفسه عن ثقته بوزير العدل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية احمد الكليب الذي يواجه مطالب من بعض اعضاء مجلس الامة باستجوابه على اخطاء وردت في نسخ المصحف الشريف.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل ان مجلس الوزراء ناقش هذا الموضوع في جلسته العادية التي عقدها امس برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح واستمع الى شرح من الوزير حول الموضوع «موضحا كافة الحقائق والبيانات المتعلقة به وما تم اتخاذه من اجراءات في هذا الشأن».

وقال الدخيل ان مجلس الوزراء اعرب عن تاييده ما اتخذته وزير العدل ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية من اجراءات لتدارك الامر وتصحيح الوضع ومحاسبة المسؤولين عنه، وان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء «اكد في هذا الصدد التقدير والثقة التامة التي يوليها صاحب السمو وزير العدل ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية احمد خاند الكليب واعرب باسمه وباسم اعضاء الحكومة عن اعترازه بالجهود التي يبذلها السيد الوزير للقضايا بالاسسوليات التي يضطلع بها لولاثة جهود وعنايته المعهود في خدمة وطنه».

واعلن الكليب امس انه اصدر قرارا بتشكيل لجنة تحقيق من خمسة اعضاء لتلوعرف على الاسباب التي ادت الي طباعة المصحف الشريف في طبيعته الخامسة (حجم النصف) بالصورة التي صدرت بها بعض نسخة التي شابها بعض الخطاء التي لا تليق بكتاب الله وتحديد الجهة المسؤولة والعمل لتلافي مثل هذه الخطاء مستقبلا، ودعا القرار اللجنة الى رفع تقرير عن نتائج التحقيق في غضون شهر من تاريخ مباشرة التحقيق.

وقالت مصادر في وزارة الاوقاف ان الكليب وكلاء وزارته وقيادات الامة العامة والوقاف وهي الجهة التي وزعت النسخ عقدا اجتماعا مطول استغرق اكثر من ثلاث ساعات ليلة الاحد لاعداد مسودة رد على الاستجواب الذي تقدم به عضو مجلس الامة عباس الخضاري.

# اليمن: تشكيل لجنة من احزاب المعارضة لتصحيح جداول الانتخابات

صنعاء - «القدس العربي»  
- من خالد الحمادي:

أقرت اللجنة العليا للانتخابات في اليمن أمس تشكيل لجنة مشتركة من احزاب السلطة والمعارضة للاشراف على عملية تصحيح جداول الناخبين مركزيا التي تطالب بها احزاب المعارضة كشرط للمشاركة في لجان قيد وتسجيل الناخبين. وعلقت (القدس العربي) ان اللجنة المشتركة التي شكلت بناء على اقتراح من حزب الإصلاح المعارض تكونت من أربعة أعضاء احدهم يمثل حزب المؤتمر الشعبي الحاكم والثاني يمثل حزب الإصلاح والثالث يمثل احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة والاخير يمثل المجلس الوطني للمعارضة. وكانت اللجنة العليا للانتخابات التقت أمس بقيادة الاحزاب المناهضة للاسلوب الامتل لتصحيح جداول الناخبين بعد اتخاذ حزب الإصلاح قرارا بعدم المشاركة في لجان تسجيل الناخبين ما لم يتم تصحيح جداول الناخبين السابقة التي تم تنفيذها في الاعوام 1993 و1997 وبشاركت حزب الإصلاح في هذا الموقف احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة لتكون من خمسة احزاب اكبرهم الحزب الاشتراكي اليمني. واكد رئيس الدائرة السياسية في حزب الإصلاح محمد قحطان لـ (القدس العربي) ان حزبه اتخذ قراره بمقاطعة المشاركة في لجان القيد والتسجيل



النيران مشتعلة داخل الكنيسة في اندونيسيا التي تعاني من تزايد في اعمال العنف الطائفية (رويترز)

جزيرة سولاويزي الجنوبية. ولم يمكن على الفور محادثة مسؤولي الشرطة والعيش في اندونيسيا لسؤالهم التعقيب. ويوم الاثنين انفجرت قنبلة في جامع الاستقلال بجاكارتا اكبر مساجد اندونيسيا. وجاء الانفجار عقب ازدياد العنف الديني في اندونيسيا التي يغلب المسلمون على سكانها. وكان اسوأ عنف في جزر ملقا الشرقية حيث قتل نحو 300 شخص في معارك بين المسلمين والمسيحيين هذا العام.

■ جاكارتا - رويترز: قال صحفي محلي أمس الثلاثاء ان حشدا من نحو الف شخص اشعلوا النار في كنيسة في مدينة اندونيسية كبيرة بعد ان اصاب انفجار قنبلة اكبر مسجد في البلاد. وقال الصحفي لرويترز من يوجونج باندانغ التي تبعد نحو 1400 كيلومتر شرقي جاكارتا «هاجم الحشد مجمع مدرسة مسيحية بما فيها كنيسة واشعلوا النار فيه في وقت متأخر يوم الاثنين». وقال الصحفي ان عشرات من الشرطة الاندونيسية اضطروا لاطلاق طلقات تحذير لفض الحشد فاصابوا شخصين اثنين على الاقل بجراح في المدينة الواقعة في

## حرق كنيسة في اندونيسيا ردا على انفجار بمسجد

■ اسلام اباد - اف ب: ذكرت مصادر رسمية ان البرلمان الباكستاني بدأ أمس الثلاثاء اجراءات اسقاط عضوية رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو وزوجها أصف على زرداري بعد ادانتهم بالفساد، بينما تتزايد التظاهرات المؤيدة لهما. وبوتو الموجودة حاليا في لندن هي زعيمة المعارضة في الجمعية الوطنية في حين ان زرداري عضو في مجلس الشيوخ.

■ اسلام اباد - اف ب: ذكرت مصادر رسمية ان البرلمان الباكستاني بدأ أمس الثلاثاء اجراءات اسقاط عضوية رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو وزوجها أصف على زرداري بعد ادانتهم بالفساد، بينما تتزايد التظاهرات المؤيدة لهما. وبوتو الموجودة حاليا في لندن هي زعيمة المعارضة في الجمعية الوطنية في حين ان زرداري عضو في مجلس الشيوخ.

■ بكين - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الصينية في بكين أمس الثلاثاء ان رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا سيقيم زيارة دولة الى الصين من الخامس الى السابع من ايار (مايو) المقبل بدعوة من نظيره الصيني جيانغ زيمين. وستكون هذه الزيارة الاولى لمانديلا الى الصين منذ ان اقيمت في بداية 1998 العلاقات الدبلوماسية بين بكين وبريتوريا التي كانت تعترف بتايوان حكومة شرعية للصين. وكانت جنوب افريقيا في السابق الشريك الرئيسي لتايوان بين ثلاثين دولة تقيم علاقات دبلوماسية مع الجزيرة.

## القضاء الايراني يرفض طلبا بالفاء الحكم الصادر على رئيس بلدية طهران السابق

■ طهران - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان القضاء الايراني رفض طلبا من محامي رئيس بلدية طهران السابق غلام حسين كرياستشي بالفاء الحكم الصادر في حق موكله لعيب في الشكل. وقال بيان باسم السلطة القضائية ان «المحكمة العليا رفضت طلب المحامي بهمن كشاورز الذي اشار الى عيب في الشكل وطلب باعادة بحث الملف بشكل عميق». وقد ثبتت المحكمة العليا في مطلع نيسان (ابريل) الحكم الصادر على رئيس بلدية طهران السابق الذي يخشى ان يدخل السجن.

## السلطة العسكرية الحاكمة في النيجر تعلن عن انتخابات في تشرين الثاني

■ نيامي - اف ب: أعلنت السلطة العسكرية الحاكمة في النيجر الاثنين عن تنظيم انتخابات نيابية ورئاسية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقد اعلن عن هذا البرنامج لـ «العودة الى الديمقراطية» الرجل القوي في البلاد القومندان داودا ملام وانكي في رسالة بثتها الاذاعة الوطنية.

## مجلس الامن يدعو حركة طالبان لاستئناف المفاوضات

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: دعا مجلس الامن الدولي حركة طالبان الاثنين للعودة الى طاولة المفاوضات لوقف الحرب الاهلية في افغانستان.

وقد تمكن محامو المنظمة من حضور الجلسات ومن مقابلة المعتقلين واسرهم. ومن المقرر ان تصدر المنظمة بيانا مفصلا عن هذه الوقائع. وقد اصدرت المحكمة العسكرية العليا احكاما بالاعدام بحق تسعة من أعضاء مجلس شورى تنظيم «الجهاد» المحظور الهاريين، وبينهم زعيمه، امين الظواهري الذي يعتبر الذراع الامين للثري السعودي الاصل اسامة بن لادن. ومثل 47 متهمًا من اصل 107 امام المحكمة التي برأت 20 منهم بينهم 11 حاضرون. وحكم على 11 متهمًا بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة، بينهم ثلاثة حضوريا. واعربت المنظمة عن الامل في «ان يؤدي نشر هذا التقرير الى حملت السلطات المصرية على وقف المحاكمات العسكرية».

## نلسون مانديلا في الصين الشهر المقبل

■ بكين - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الصينية في بكين أمس الثلاثاء ان رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا سيقيم زيارة دولة الى الصين من الخامس الى السابع من ايار (مايو) المقبل بدعوة من نظيره الصيني جيانغ زيمين. وستكون هذه الزيارة الاولى لمانديلا الى الصين منذ ان اقيمت في بداية 1998 العلاقات الدبلوماسية بين بكين وبريتوريا التي كانت تعترف بتايوان حكومة شرعية للصين. وكانت جنوب افريقيا في السابق الشريك الرئيسي لتايوان بين ثلاثين دولة تقيم علاقات دبلوماسية مع الجزيرة.

## البابا يوحنا بولس الثاني في ارمينيا في الاسبوع الاول من تموز

■ يريضان - اف ب: اعلن المكتب الصحفي لكاثوليكوس الكنيسة الارمنية امس الثلاثاء ان البابا يوحنا بولس الثاني سيقوم بزيارة الى ارمينيا من الثاني الى الرابع من تموز (يوليو) المقبل بدعوة من البطريرك كراكين الاول والرئيس الارمني روبرت كوتشاريان. وهذه الزيارة ستكون الاولى لرئيس الكنيسة الكاثوليكية الغربية في تاريخ ارمينيا. وكان البابا قد زار في 1993 ليتوانيا، احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق. وقد توجه وفد من الكنيسة الارمنية في الشهر الماضي الى الغاتيكان للتحضير لهذه الزيارة التي ارب البابا منذ وقت طويل عن رغبته في القيام بها. ويعد القادة الدينيون والسياسيون الارمن حاليا الاحتفالات بالذكرى الالف وسبعمئة لاعتراف الدولة الارمنية بالدين المسيحي التي تصادف في العام 2001.

## المنظمة المصرية لحقوق الانسان تندد بتعذيب اعضاء الجماعات الاسلامية المسلحة

■ القاهرة - اف ب: نددت المنظمة المصرية لحقوق الانسان امس الثلاثاء بالتعذيب الذي يتعرض له اعضاء الجماعات الاسلامية المسلحة وعدم توفير محاكمات عادلة لهم. واكدت المنظمة في بيان ورد الى وكالة فرانس برس ان 25 من المتهمين الـ 107 الذين جرت محاكمتهم في اطار قضية «العائدون من البانيا» التي استغرقت 12 اسبوعا وصدر الحكم فيها الاحد -جرى تعذيبهم في مكاتب أجهزة امن الدولة» في مصر. وأشار البيان الى انه «من الوسائل المستخدمة (في التعذيب) تعريض الاجزاء الحساسة من الجسم للصددمات الكهربائية وتعصيب الابعين وتقييد ايدي وارجل الضحايا لفترات طويلة وضربهم بالعصى». وأضاف ان المتهمين وضعوا ايضا في زنزانات منفردة. وأشار البيان الى حالة زوجتي اثنين من المتهمين تم اعتقالهما وتعذيبهما بالصددمات الكهربائية. واتهمت المنظمة ايضا قوات الامن بضرب شقيق احد المتهمين وتعريضه للصددمات الكهربائية.

## سفير اوروغواي بمصر يتلقى تهديدات بسبب تسليم احد الاصوليين

■ القاهرة - من كريستين هاوزر: تلقى سفير اوروغواي لدى مصر تهديدا في اتصال هاتفي قالت مصادر سياسية انه متصل بالسامعي الرامية لتسليم متشددي اسلامي للقاهرة. واعتقل المشتبه به وادعى سعيد حسن الحمصي في اوروغواي في كانون الثاني (يناير) لحاولته دخول البلاد قادما من البرازيل بجواز سفر ماليزي مزور. وتريد مصر تسلم الحمصي المشتبه في ضلوعه في مذبحة عام 1997 التي سقط خلالها 58 اجنبيا واربعه مصريين في مدينة الاقص. وقال بيان لوزارة الخارجية باوروغواي الاسبوع الماضي ان السفير خورخي لوس ديلياسنتي تلقى تهديدا في اتصال هاتفي في منزله في 13 نيسان (ابريل). وقالت ان الشرطة المصرية شددت الحراسة على دبلوماسي اوروغواي. واكد ديلياسنتي تلقيه التهديد

## البرلمان الباكستاني يبدأ اجراءات اسقاط عضوية بنازير بوتو



بنازير بوتو

■ اسلام اباد - اف ب: ذكرت مصادر رسمية ان البرلمان الباكستاني بدأ أمس الثلاثاء اجراءات اسقاط عضوية رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو وزوجها أصف على زرداري بعد ادانتهم بالفساد، بينما تتزايد التظاهرات المؤيدة لهما. وبوتو الموجودة حاليا في لندن هي زعيمة المعارضة في الجمعية الوطنية في حين ان زرداري عضو في مجلس الشيوخ. وكانت محكمة في رويبندي مختصة بقضايا الفساد قد حكمت على بوتو وزوجها الخميس الماضي بالسجن لمدة خمس سنوات وبدفع غرامة بقيمة 8,6 مليون دولار. وقالت مصادر قريبة من الزوجين ان محاميهما يستعدون الى تقديم استئناف لهذين الحكيم امام المحكمة العليا.

## القضاء الايراني يرفض طلبا بالفاء الحكم الصادر على رئيس بلدية طهران السابق

■ طهران - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان القضاء الايراني رفض طلبا من محامي رئيس بلدية طهران السابق غلام حسين كرياستشي بالفاء الحكم الصادر في حق موكله لعيب في الشكل. وقال بيان باسم السلطة القضائية ان «المحكمة العليا رفضت طلب المحامي بهمن كشاورز الذي اشار الى عيب في الشكل وطلب باعادة بحث الملف بشكل عميق». وقد ثبتت المحكمة العليا في مطلع نيسان (ابريل) الحكم الصادر على رئيس بلدية طهران السابق الذي يخشى ان يدخل السجن.

## السلطة العسكرية الحاكمة في النيجر تعلن عن انتخابات في تشرين الثاني

■ نيامي - اف ب: أعلنت السلطة العسكرية الحاكمة في النيجر الاثنين عن تنظيم انتخابات نيابية ورئاسية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقد اعلن عن هذا البرنامج لـ «العودة الى الديمقراطية» الرجل القوي في البلاد القومندان داودا ملام وانكي في رسالة بثتها الاذاعة الوطنية.

## محاكمة اربعة صحافيين مصريين بتهمة التشهير

■ القاهرة - اف ب: قرر النائب العام المصري رفع دعوى جنائية على اربعة صحافيين يعملون في صحيفة «الشعب» الاسلامية لاتهامهم بالتشهير والقذف والذم. وأوضح مصدر قضائي ان رئيس تحرير صحيفة «الشعب» التي تصدر مرتين اسبوعيا مجدي حسين والصحافيين عادل حسين وصلاح بدوي ورسام الكاريكاتير عصام حنفي سيمثلون امام محكمة الجنايات بتهمة التشهير بوزير الزراعة يوسف والي الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي (الحاكم). وقد بدأ التحقيق الاثنين باستجواب الصحافيين الاربعة امام النائب العام رجاء العربي اثر شكوى قدمها ضددهم والي في مطلع نيسان (ابريل) الماضي. وتحت عنوان «فاسد الكيل اوقفوا هذا الوزير عند حده» تشن الشعب منذ 31 عددا حملة على الوزير الذي تتهمه بالتعاون مع اسرائيل والقضاء على الحاصل المصرية عبر السماح باجراء تجارب زراعية اسرائيلية خطيرة يستغلها عملاء الموساد دوليا لتشويه سمعة مصر».

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

## تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والايخراج، طباعة بالالوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رطحتل قهـمـكـن هـكـن

0181-741 8008  
0181-741 8902



## انباء عن ترتيبات اردنية لدعوة وايزمان لزيارة عمان رئيسا مصر واسرائيل يجتمعان في القاهرة

انها بادرة تخدم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وتعتبر تدخلا في حملة الانتخابات الاسرائيلية.

ووقعت مصر واسرائيل معاهدة سلام عام 1979 وتوترت العلاقات بينهما بسبب تجميد عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية. وتلقى مصر ودول عربية اخرى مسؤولية ذلك على الحكومة الأردنية بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل.

وقالت «هارتس» انها علمت اخيرا ان العاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين قد يدعو بدوره قريبا الرئيس الاسرائيلي وايزمان لزيارة الاردن، مشيرة الى ان اتصالات اولية قد جرت مؤخرا في هذا الخصوص بين الجانبين. ومن جهة اخرى افاد بيان الاسرائيلي وايزمان في زيارة الاردن، مشيرة الى ان اتصالات اولية قد جرت مؤخرا في هذا الخصوص بين الجانبين. ومن جهة اخرى افاد بيان الاسرائيلي وايزمان في زيارة الاردن، مشيرة الى ان اتصالات اولية قد جرت مؤخرا في هذا الخصوص بين الجانبين.

ويشارك وايزمان خلال زيارته للصين زوجته روما. وتشمل هذه الزيارة اضافة الى بكين كلا من شغنهاي وهاونغ كونغ. كما يوافق وايزمان وقد اقتصادي كبير يقيم خاصة ممثلي الشركات المتخصصة في التقنيات الجديدة والزراعة. وسيتم خلال هذه الزيارة توقيع اتفاقات تعاون عدة بين شركات اسرائيلية وصينية.

وكانت نفس الشركات التي اقامت علاقات دبلوماسية بينهما في كانون الثاني (يناير) 1992 ومنذ ذلك الحين وعلاقتها الاقتصادية والثقافية مستمرة في التحسن.

ونذكر ان وايزمان احاط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بزيارته المرتقبة لمصر، وان الحكومة الاسرائيلية صادقت أمس الأول عليها.

ونقل عن السفير المصري في تل ابيب محمد بسويوني قوله موضحا ان الرئيس مبارك يرغب في وضع الرئيس الاسرائيلي في صورة التطورات الاخيرة بشأن إمكانية اجراء الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الذي كان من المفترض له ان يتم في الرابع من ايار (مايو) المقبل، موعد انتهاء الفترة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني حسب ما تنص عليه اتفاقيات اوسلو الموقعة عام 1993.

من جهته صرح الرئيس الاسرائيلي ايبي بنعمران في تصريح له ان اسرائيل ستسعى للتحقق من طبيعة المسائل التي سيتباحث حولها مع الرئيس مبارك لان المبادرة للزيارة جاءت من الرئيس المصري، وقال «صانعي ما سيؤوله وبعد ذلك سأقول بدوري ما الذي يجب ان افعله».

وكانت صحيفة اشارة الى احتمال ان يقوم وايزمان بزيارة موضوع اطلاق سراح عزام عزام، مجددا أثناء اجتماعه يوم الخميس مع الرئيس المصري، لكنها شككت في نفس الوقت فيما اذا كان الرئيس مبارك سيكون مستعدا لاطلاق سراح عزام أو يمكنه من العودة الى اسرائيل في طائرة وايزمان، وذلك لان مثل هذه الخطوة قد تفسر على

القدس - «القدس العربي» - رويترز: قال مكتب الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان أمس الثلاثاء ان وايزمان والرئيس المصري حسني مبارك سيجتمعان في العاصمة المصرية القاهرة غدا الخميس لمناقشة عملية السلام في الشرق الاوسط والانتخابات الاسرائيلية.

وقالت مصادر مطلعة ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني أكد للرئيس عوفات ما سبق ان قدمه في 24 شباط (فبراير) الماضي اثناء زيارته المغرب وهو الترتيب في اعلان الدولة الفلسطينية حتى تضمن لها شرعية دولية ولربما حتى اعترافا من اسرائيل.

واضاف ان المغرب الذي دافع عن عملية السلام منذ بدايته لا يريد له الا ان يكون سلاما عادلا وشاملا، ولذلك يرى ان تجميد علاقات المغرب مع اسرائيل عبر مكتب الاتصال الموجود في الرباط هو اكبر اشارة للحكومة بنيامين نتانياهو بان وجهة نظره للسلام لا يوافق عليها المغرب رغم وجود جالية يهودية في اسرائيل من اصل مغربي يتجاوز تعدادها 60 الف شخص.

وكان عوفات أعلن قبيل مغادرته تونس باتجاه المغرب انه نصح بعدم اعلان الدولة الفلسطينية.

## المغرب يحث عرفات على الترتيب للحصول على شرعية دولية لاعلان الاستقلال الرئيس الفلسطيني يصل القاهرة اليوم لاجراء محادثات حول الدولة الفلسطينية

مشاروات حول اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار (مايو) المقبل أو تاجيلها لفترة قصيرة وحشد التأييد الدولي لها.

وقالت مصادر في الرباط ان المغرب يفضل ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية حتى انتهاء الانتخابات الاسرائيلية العامة في 17 ايار (مايو) المقبل وانتظار ما سيتمح عنها، وهي ثاني زيارة يقوم بها عرفات الى المغرب في أقل من شهرين، وتدرج في اطار التباحث حول مدى تقبل المجتمع الدولي لاعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار (مايو) الموعد الذي تنتهي المرحلة الانتقالية أو تاجيلها الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية في اسرائيل.

وقال مصدر فلسطيني ان عرفات اطع العاهل المغربي على فعوى الاستشارات التي اجراها مع بعض قادة الدولة العربية والدولية، مشيرا الى دور العاهل المغربي في العالين العربي والاسلامي بصفته رئيسا للجنة القدس وخبرته الطويلة في الحكم.

وقال عرفات في تصريح للمصنفين لدى هبوطه مطار مراكش الليلة قبل الماضية ان جولته افرزت اعترافا براء زعماء الدول الذين

قائلم و«سأعمل بها»، وأضاف ان الفلسطينيين يقربون من الرابع من ايار (مايو) تاريخ انتهاء المرحلة الانتقالية التي وقع عليها الفلسطينيون والاسرائيليون، وكذلك راعيا السلام واشنطن وموسكو والاتحاد الاوربي واليابان والترويج بمحض الامم المتحدة.

وقال مصدر مطلعة ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني أكد للرئيس عوفات ما سبق ان قدمه في 24 شباط (فبراير) الماضي اثناء زيارته المغرب وهو الترتيب في اعلان الدولة الفلسطينية حتى تضمن لها شرعية دولية ولربما حتى اعترافا من اسرائيل.

واضاف ان المغرب الذي دافع عن عملية السلام منذ بدايته لا يريد له الا ان يكون سلاما عادلا وشاملا، ولذلك يرى ان تجميد علاقات المغرب مع اسرائيل عبر مكتب الاتصال الموجود في الرباط هو اكبر اشارة للحكومة بنيامين نتانياهو بان وجهة نظره للسلام لا يوافق عليها المغرب رغم وجود جالية يهودية في اسرائيل من اصل مغربي يتجاوز تعدادها 60 الف شخص.

وكان عرفات أعلن قبيل مغادرته تونس باتجاه المغرب انه نصح بعدم اعلان الدولة الفلسطينية.

## اسرائيل تحيي ذكرى عشرين الف جندي قتلوا في حروبها ضد الدول العربية

## اطلاق النار على جنود اسرائيليين في قطاع غزة ولا ضحايا مجهولون سرقوا أسلحة من سيارة ضابط اسرائيلي



جنود اسرائيليين يبدقون في هويات فلسطينيين عند نقطة تفتيش في القدس (اف ب)

القدس - غزة - اف ب - ق. ب: وقف الاسرائيليون أمس الثلاثاء دقيقتي صمت ودوت صفارات الانذار في ذكرى عشرين الف جندي قتلوا في حروبها ضد الدول العربية.

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال احتفال اقيم في القدس «تذكر كل سنة الوف الشبان من اليهود وغير اليهود الذين قتلوا من اجل قيام الدولة وبقياشها».

ويعم في «يوم الذكرى» احياء ذكرى 18939 جنديا اسرائيليا قتلوا منذ اقامة الدولة العبرية في 1948، الى جانب 1593 يهوديا قتلوا قبل ذلك.

واشاد نتانياهو للجنة التالية على التوالي في المناسبة نفسها بضحايا الاموال «الراهبية» الذين لم يحدد عددهم. واحتفل الاسرائيليون عند انتهاء «يوم الذكرى» عند الساعة 20:00 (17:00 تغ) من أمس الثلاثاء، وعلى مدى اربع وعشرين ساعة بالذكرى الحادية والخمسين لاقامة الدولة بحسب التقويم العبري.

الى ذلك ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان فلسطينيين اطلقوا النار أمس الثلاثاء على دورية تابعة للجيش الاسرائيلي من دون ان يؤدي ذلك الى سقوط جرحى في جنوب قطاع غزة.

ووقع الحادث فجر أمس قرب الحدود مع مصر التي تخضع لسيطرة اسرائيل.

واضاف ان «عيارات نارية اطلقت لمدة دقائق من دون سقوط جرحى على جنودنا انطلاقا من منطقة تسير عليها السلطة الفلسطينية ورد العسكريون بفتح النار على المعتدين».

واوضح المصدر نفسه ان الشرطة الفلسطينية ابليت بالحادث وبدأت عمليات بحث.

وكان مجهولون تمكنوا الاثنين من سرقة اسلحة من سيارة يملكها ضابط كبير في الشرطة الاسرائيلية. وذكرت مصادر مطلعة ان الضابط الذي يشغل منصبا قياديا في الوحدة الخاصة لمحاربة الارهاب، يبلغ عن اقتحام مجهولين سيارته اثناء توقفه فجر أمس الأول قرب منزله في مدينة عسقلان جنوب اسرائيل، وسرقة ثلاث قطع اسلحة منها، ضمت مسدسين وسلاتح أليا رشاشا، وقد باشرت شرطة المدينة التحقيق في الحادث.

## نواب فلسطينيون يريدون دولة في 4 أيار

تقريراً مفصلاً من الحكومة بشأن المشاورات التي يجريها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع زعماء العالم بشأن موضوع الدولة.

ومن المقرر ان يجتمع المجلس المركزي لمنظمة التحرير في غزة يوم الثلاثاء المقبل لبحث مسألة اعلان الدولة في الرابع من ايار (مايو).

وتعرض عرفات لضغوط عربية ودولية كبيرة بهدف تأجيل اعلان الدولة حتى لا يؤثر ذلك على الانتخابات العامة المزمع اجرائها في 17 ايار (مايو).

ويهدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي يعارض في برنامج حكملته الانتخابية قيام دولة فلسطينية يضم اجزاء من الضفة الغربية اذا مضى عرفات قداما في هذا الامر.

ويزور واشنطن مسؤولون بارزون في منظمة التحرير في محاولة للحصول على التزام مكتوب من جانب الولايات المتحدة يتعلّق بالدولة ويشان احياء عملية السلام المؤقّعة مع اسرائيل مقابل تأجيل اعلان.

وقال مسؤولون في منظمة التحرير ان هذه الخطوات ترمي الى مساعدة عرفات في اقتناع المجلس المركزي التابع لمنظمة التحرير بتأييد التأجيل.

### رام الله - من وفاة عمرو:

دعا اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني في تقرير دولة الثلاثاء منظمة التحرير الفلسطينية الى اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة في الرابع من ايار (مايو).

وقالت اللجنة السياسية التابعة للمجلس التشريعي الفلسطيني ان الدولة حق شرعي تكفله القوانين الدولية وليست مسألة تخضع لمفاوضات مع اسرائيل.

وجاء في التقرير ان اللجنة السياسية توصي باعتبار الرابع من ايار (مايو) الموعد الرسمي لانتهاء الفترة الانتقالية واعلان الدولة المستقلة في نفس اليوم.

واوصت اللجنة في تقريرها بالتشروع في بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية أو مواصلة من خلال الدعوة للانتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة.

كما دعت الى تشكيل حكومة جديدة ودعت الهيئات القيادية في منظمة التحرير الى اتخاذ خطوات مماثلة. واطهرت مناقشة التقرير اتجاهها قويا لدعم اعلان الدولة في الرابع من ايار (مايو) عندما تنتهي الفترة الانتقالية التي حددتها اتفاقات السلام المؤقتة مع اسرائيل.

غير ان المجلس التشريعي اجل التصويت حتى يتلقى

## اسرائيل تعدل قانونا اغضب امريكا

القدس - رويترز: قالت اسرائيل بعد ان دفعها الى التحرك نزع نشب بينها وبين الولايات المتحدة حول تسليم شاب اسرائيلي متهم بارتكاب جريمة قتل انها عدلت قانونا بما يسمح بتسليم اسرائيليين متهمين في الخارج بارتكاب جرائم قتل.

وقالت وزارة العدل الاسرائيلية أمس الثلاثاء ان البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) عدل أمس الأول الاثنين القانون الصادر عام 1978 الذي حول الدولة اليهودية الى ملاذ من بعيد عن ملاحقة المحاكم الاجنبية.

وذكرت ان التعديل يسمح بتسليم مواطنين اسرائيليين مقيمين داخل اسرائيل او خارجها مطولين للمثول امام القضاء في الخارج.

وبموجب التعديل الجديد يمكن للدولة اليهودية ان تسلم اسرائيليين مقيمين في الداخل في حالة موافقة الدولة المطالبة بمحاكمتهم على ان يقضوا عقوبة السجن في حالة الادانة داخل اسرائيل. اما بالنسبة للاسرائيليين المقيمين في الخارج فيسمح القانون المعدل بان يقضوا عقوبة السجن في الدولة التي ادانهم فيها القضاء.

وقال مسؤولون في وزارة العدل الاسرائيلية ان البرلمان وافق على الاتقي اسرائيل «ملانا للمعرجين».

وفجر هذا التعديل قضية صمويل شينين الذي فر الى اسرائيل بعد مقتل زميل له يدعى الفرديو تيبو في ولاية ماريلاند الامريكية عام 1997.

ولد شينين الذي يبلغ الـ 19 عاما في الولايات المتحدة ونشأ هناك لكنه حصل على الجنسية الاسرائيلية لان والده ولد في فلسطين قبل قيام دولة اسرائيل.

ورفضت المحكمة الاسرائيلية العليا في شباط (فبراير) الماضي طلبا امريكيا لتسليم المجرم الاسرائيلي مما اغضب السلطات القضائية الامريكية.

ووجهت منذ ذلك الوقت تهمة القتل المعدل الى شينين ومن المقرر ان يمثل امام محكمة اسرائيلية في 16 ايار (مايو). وقالت وزارة العدل الاسرائيلية في بيانها ان تعديل القانون سيسري بأثر رجعي وان كان لن يشمل شينين. وقال المسؤول «اتفق على ان تبدأ الاسريي التعديل على شينين».

## نتنياهو يعرض عن جانب من تقدم باراك عليه استنادا الى استطلاع

القدس - اف ب: جاء في استطلاع للرأي اجري لحساب حزب الليكود الميمني ونشرت نتائجه صحيفة «معاريف» أمس الثلاثاء ان تقدم حزب العمل يهود باراك على رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لم يعد سوى نقطتين فقط.

ومن المقرر ان ينتخب الاسرائيليون في وقت واحد في 17 ايار (مايو) المقبل 120 نائباً إضافة الى رئيس جديد للوزراء بين خمسة مرشحين.

ويغترض ان تجري دورة ثائية في الاول من حزيران (يونيو) المقبل للفصل بين المرشحين لرئاسة الوزراء اللذين يجمعان أكبر عدد من الاصوات في الدورة الاولى.

واستناداً الى استطلاع لمعهد «غالوب» اجري قبل اربعة ايام ونشرته صحيفة «معاريف» حصل باراك على 48% من نوابا التصويت في الدورة الثانية من الانتخابات مقابل 41% لنتانياهو بينما لم يبد 11% رأياً.

واشار استطلاع آخر نشر في اليوم ذاته في صحيفة «يديعوت احرونوت» الى ان باراك يتقدم بخمس نقاط مع 47% من نوابا التصويت مقابل 42% لنتانياهو و 11% مترددين.

ومن المقرر ان تبدأ الحملة الرسمية للانتخابات المبكرة في 26 نيسان (ابريل) الجاري عبر التلفزيون.

## اسلاميو الناصرة يرفضون فكرة بناء «مسجد صغير»

الناصرة - اف ب: رفض اسلاميو الناصرة والجيل امس الثلاثاء قرار

اسرائيل السماح ليهود ببناء مسجد صغير قرب كنيسة البشارة، وهي مكان مقدس عند المسيحيين، وطلباوا بالسماح لهم ببناء مسجد اكبر.

وقال زعيم المجموعة الاسلامية في مجلس بلدية الناصرة سلمان ابو احمد لوكالة «فرانس برس» ان هذا الاقتراح ليس مقبولاً ودعوا السلطات الى عدم الخضوع لضغوط الفاتحان والهيئات المسيحية. وقد سمتت الحكومة الاسرائيلية الاثنين ببناء مسجد على مساحة 504 امار مربعة، في جزء من قطعة أرض مسطحة عليها يرغب رئيس البلدية المسيحي رامن جريسي في بناء موقف مسقوف عليها قرب الكنيسة من اجل استقبال الزوار خلال احتفالات العام الفين.

ويطالب ابو احمد بمسجد يبنى على مساحة 800 متر مربع، ولم يتر الاقتراح الاسرائيلي ايضا حماس المسؤولين المسيحيين في الاراضي المقدسة، الذين يعتبرون ان المكان الذي اختير لبناء المسجد قريب جدا من كنيسة البشارة.

وقد بنيت الكنيسة في المكان الذي يعتقد المسيحيون ان الملك جيراثيل بنشر فيه العذراء مريم بانها تحمل مولودا هو المسيح.

وقال مدير احتفالات العام الفين في الكنيسة الكاثوليكية وليد ابو نصار لوكالة «فرانس برس» انه «قبل اعلان موقفنا الرسمي، ننظر معرفة ما ستكون عليه التسمية النهائية لهذا المكان، وعلى اى حال فان المسلمين انفسهم مقسمون بشأن القرار

الاسرائيلي، ويبدو النزاع الذي تطور الى اعمال عنف في بداية الشهر الحالي حول قطعة ارض تبلغ مساحتها 1890 مترا مربعا تحيط بكاتبة.

ويعوجب قرار الحكومة الاسرائيلية

## الصحافية الأجنبية التي كانت مفقودة عثر عليها في بيروت وتحمل الجنسية الكندية

■ بيروت - اف ب: أكدت الصحافية الأجنبية التي كان يعتقد انها فقدت في بعليك منذ الأحد وعثر عليها في بيروت انها «لم تختطف» ولا تعرف شيئاً عن تحقيق للشرطة حولها، موضحة انها كندية الجنسية وليست امريكيا وتدعى روبن شولن وليس روبن سولومون.

وقالت شولن (24 عاماً) لمراسلة وكالة «فرانس برس» التي التقيتها في حرم الجامعة الامريكية في بيروت «لم اخطف ولا اعرف شيئاً عن تحقيق الشرطة بشأنني»، موضحة انها «زارت بعليك ولكن ليس يوم الاحد».

واكدت انها تعمل مراسلة حرة لجلتين في نيويورك هما «بلو» و«ان ديز تايم».

من جهته، اكد مسطف في فندق «مون لايت» في بيروت حيث تقيم شولن لوكالة «فرانس برس» انها وصلت الى الفندق في التاسع من نيسان (أبريل) الجاري ومن المقرر ان تغادره الجمعة المقبل.

وكان مصدر اممي لبناني افاض ان السفارة الامريكية في بيروت اتصلت بالشرطة اللبنانية للبحث عن صحافية امريكية تدعى روبن سولومون شوهدت للمرة الاخرى الاحد في بعليك (شرق لبنان).

وذكر مصدر ديبلوماسية غربي ان المجلة التي تعمل فيها روبن اتصلت بالسفارة الامريكية في بيروت وستوضحها عن اخبار روبن التي تقوم بمهمة في لبنان.

واشار المصدر الى ان «السفارة الامريكية اضطرت اثر هذا الاتصال الدائرة المركزية للشرطة اللبنانية التي قامت بدورها بتبليغ مركزها في بعليك».

## مؤافاة سورية تزياد السلام ولاخطر على اسرائيل من اندلاع حرب معها

■ القدس - «القدس العربي»: اكد رئيس هيئة الازكان الاسرائيلية في تقريره له أمس انه لا خطر على الدولة العبرية من اندلاع حرب مع سورية، وقال الجنرال شاؤول موزان ان تقويمات هيئة الاستخبارات تدل بشكل واضح على ان سورية لا تزال تفضل الخيارات السياسية وهذا الامر لا يعني ان الجيش السوري لا يواصل تدريباته واستعداداته والتزود بوسائل قتالية حديثة ومتطورة.

وأوضح موزان ان الانسحاب من جنوب لبنان هو مصلحة قومية لاسرائيل، بيد انه تابع يقول «ولكن في الظروف الراهنة حيث لا توجد اية جهة تتولى المسؤولية في المنطقة الأمنية فان انسحابنا احادي الجانب بمثابة رهان خطير»، وقال مراقبون ان مثل هذه التغيرات تاتي لتعزيز الدعاية الانتخابية لحزب البكود.

واستبعد رئيس المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ان يقوم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات باعلان عن الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس في الرابع من ايار (مايو) المقبل من جانب واحد، وقال ان الاعتقاد السائد ان عرفات لن يعلن في الرابع من ايار (مايو) القادم عن اقامة دولة فلسطينية وعرفت يحاول استغلال الازعة عن هذا الاعلان لكسب اجازات سياسية في جميع اثناء العام.

واكد موزان ان السلطة الفلسطينية تقوم بمحاربة فصائل المقاومة والحد من أنشطتها ضد الاحتلال، وقال ان السلطة تقوم بما اسماه بمكافحة الارهاب عندما توفر لديها المعلومات المعنية، وانها قد حققت انجازات ملحوظة في الآونة الأخيرة، لكنه في الوقت نفسه قال «مع ذلك ما زالت الشرطة الفلسطينية تمتنع عن اتخاذ اجراءات صارم ضد البنية التحتية للارهاب في المناطق التي تقع تحت سيطرتها».

### وزير خارجية روسيا يزور الشرق الاوسط

■ موسكو - رويترز: قال مسؤولون من وزارة الخارجية الروسية أمس الثلاثاء ان ايجور ايفانوف وزير الخارجية سيمضي قدما في زيارة مفردة لعدة دول في الشرق الاوسط هذا الاسبوع، لكنه سيخفف عدد الدول التي سيزورها بسبب الأزمة في يوغوسلافيا.

وقال المتحدث باسم الوزارة «سيسوز الوزير فلسطين وسورية واسرائيل ومصر خلال الفترة من 22 الى 25 نيسان (أبريل)».

وقال مسؤول آخر من وزارة الخارجية ان ايفانوف الغي خططاً لزيارة لبنان والاردن بسبب مهام متعلقة بجهد روسيا لانهاء غارات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا، ويحث القادة الفلسطينيين ما اذا كانوا سيعلمون رسمياً قيام دولتهم المستقلة في الرابع من ايار (مايو) بحلول الموعد النهائي لاتفاق سلام فلسطيني اسرائيلي مؤقت مدته خمس سنوات، وتشرك القوى الاقليمية والدولية كذلك في بحث هذا الامر.

وايدت روسيا التي ترعي عملية السلام في الشرق الاوسط الى جانب الولايات المتحدة حق الفلسطينيين في اعلان دولة مستقلة لكنها اقرت عليهم مناقشة تأجيل اعلانها.

### سورية تستعيد قطاعاً أثرياً مهرباً

■ موتريال - من روبرت ميلينبارديس: استعادت سورية مجموعة تارة من قطعها الأثرية حين اعاتت لها الحكومة الكندية 39 قطعة من الفسيفساء القديمة حاول اوصون تهريبها الى كندا والولايات المتحدة.

وفي احتفال اقيم ليلة قبل الماضية واكب افتتاح اول سفارة سورية في كندا معرضت في متحف بوان اكاليبرير بونتريال تسع من قطع الفسيفساء المسورة يرجع تاريخها الى 1500 عام تقريباً.

ولم يتمكن المتحف من عرض قطعة عاشره لقطعها اذ يبلغ وزنها 1361 كيلو غراماً، واعدت الى سورية بالفضل الجزء الاكبر من 86 قطعة فسيفساء مهربة ضبطتها السلطات لتضع بذلك الحد للرحلة تهريب طويلة الى سوق دولية سوداء للاعراق في الاتار بصورة غير مشروعة.

واغرب مسؤولون سوريون عن سعادتهم البالغة باستعادة تلك القطع التي لا تقدر بثمن، وقال احمد عرنوس القائم بالاعمال في السفارة السورية بكندا امام جمع من الحاضرين «قطع الفسيفساء هذه جزء من تراثنا القومية ومن تراثنا، نحن نشكر شعب كويك وكندا».

ويقول خبراء في نفس المنطقة، ومن بين هذه القطع قطعة على شكل من كنادس ومجمعات اقامة قسائوسة في ابرشيات قديمة في شمال غرب سورية منها ابرشية ابيفانثيا وهو الاسم القديم لمدينة حماة.

ويقول خبراء انهم قدروا تاريخ هذه القطع المهربة بمقارنتها بقطع فسيفساء اخرى من نفس المنطقة، ومن بين هذه القطع قطعة على شكل «بساط» من الفسيفساء به اشكال هندسية مجردة وقطع اخرى اكبر حجماً تصور انواعاً واشكالاً من الحيوانات.

وقال خبراء لـ «روترز»، ان بعض تلك القطع لها بعض الخصائص التي زادت من ندرتها وقيمتها في سوق الاتار السوداء» فواحدة منها تعثر من رأس الهة الطوت الموسيقية في الميثولوجيا الاغريقية وهي قطعة تارة لان قطع الفسيفساء السورية التي ترجع الى هذه الحقبة نادراً ما تتشخص الانسان.

وقال جون فوسلي الاستاذ الجامعي في الاتار وتاريخ الفنون في جامعة ماكجيل والذي شارك في تقدير عمر تلك القطع ان استعادتها نصر على كل من يتاجرون بصورة غير مشروعة في الاتار.

وقال «ينظر الى كندا على انها البواب الخلفي للدخول للولايات المتحدة».

وصرح فوسلي بان المنطقة التي ترجع اليها تلك القطع النادرة غنية بمثل هذه القطع الغنية بشكل خاص لانها كانت منطقة زراعية مزدهرة في القرنين الخامس والسادس الميلاديين.

وقد وصف عميد شؤون طلبة الجامعة الدكتور علقه مبيضين اجراء الانتخابات التي اعلنت نتائجها في ساعة متأخرة من مساء الاثنين بأنها كانت هادئة، مشيراً الى الاخراج نتائجهما بقبضى سرعة ودقة وبارشرف لجان متخصصة.

ويسيطر الاتجاه الاسلامي على معظم مجالس الطلبة في الكليات والمعاهد والجامعات الأردنية منذ سنوات، لاسيما اكبرها (الجامعة الأردنية) ومقرها العاصمة عمّان والتي توصف بأنها احد معاقله التقليدية، الى جانب النقابات المهنية التي يسيطر على كافة مجالسها والتي كانت آخرها نقابة المحامين حيث استطاع مرشح التيار الاسلامي الفوز فيها لاول مرة منذ تأسيسها منتصف الخمسينيات.

# صحيفة اسرائيلية: اسرائيل اجهضت مبادرة امريكية في لبنان احتلال ارنون: واشنطن وباريس تتوليان الاتصالات للتوصل الى حل



مواطن لبناني ومطلبه يظنونه خارج منزلهم استعداداً للرحيل عن بلدة ارنون (رويترز)

لتصريحات ممثل لبنان في اللجنة الذي اكد ان بلاده مستعدة لاتخاذ تدابير اضافية من اجل تحسين الوضع ميدانيا، ولا تلك اللجنة سوى صلاحية تسجيل وإدانة انتهاكات محتملة لتدابير 1996 التي تنص على عدم التعرض للمدنيين من جانبي الحدود الاسرائيلية.. اللبنانية، وعلى عدم القيام بهجمات ضد المناطق المأهولة أو انطلاقاً منها.

غير ان الجيش الاسرائيلي اعلن امس الأول ان اللجنة اعتبرت ان اسرائيل محقة في شكاها المتعلقة بهجوم بالمتفجرات شن في 13 نيسان (أبريل) في ارنون واعتبرته «انتهاكاً للترتيبات» مع حزب الله التي تم التوصل اليها في 1996.

انهم فوجئوا للمعلية الاسرائيلية ويعتبرون انها تقضي على مبادرة وساطتهم لدى السلطات اللبنانية التي كانت مستعدة لنشر قوة شرطة في ارنون. وكانت اللجنة الدولية لمراقبة ترتيبات نيسان (أبريل) 1996 حثت لبنان واسرائيل على اتخاذ كل التدابير للموسسة الضرورية لاعادة الوضع الى ما كان عليه في ارنون.

## آمال ببدء عهد أردني سوري جديد

# الملك عبد الله الثاني يرغب في تعزيز روابط بلاده بالعالم العربي

منتجع طابا السياحي المصري على البحر الاحمر ومرقا العقبة الأردني. وزار المعالج الأردني السبت الماضي لبيديا حيث وصف محادثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بأنها «مشقرة جدا» لاسيما «على صعيد التعاون الثنائي».

ويقول وزير خارجية الاردن ان «الملك عبد الله لس الرغبة لدى كافة الزعماء الذين التقاهم بضرورة تعزيز التضامن العربي وابداه حرصه على تطوير العلاقات الثنائية وفتح كافة مسابر التعاون» مع تلك البلدان.

وقال الخليلين ان «هذه الزيارات افضت الى نتائج ملموسة خصوصا في المجال التجاري (وتصدير) الايدي العاملة الأردنية وتمويل مشاريع بنية تحتية».

واشار الى وجود «شعور عام بان اية دولة عربية لا يمكنها بمفردها مواجهة التحديات الاقتصادية (...) واذا اردنا إزالة الحواجز الاقتصادية مع العالم فمن الابدى ان لا تكون بين الدول العربية».

واكد رئيس الوزراء عبد الرؤوف الربيدة ان بلاده «تؤمن بان مجتمعنا العربي هو الأساس»، مشيراً الى ان «جولات الملك عبد الله كان هدفها ترسيخ وتعزيز قناعاتنا بعمقنا العربي».

وقد استهل الملك عبد الله جولاته بزيارة السعودية في الرابع من الشهر الجاري، حيث كان الملك فهد في استقباله في المطار وذلك في لفته نادرة بسبب المرض الذي يعاني منه المعالج السعودي.

يذكر ان الرياض التي اخذت على عمان موقعها الذي اعتبرته مؤيداً للعراق اثناء أزمة الخليج (1990-1991)، ضامعت من تصريحاتها الداعمة للملك عبد الله منذ اعتلائه العرش.

ويبدو ذلك زار الملك عبد الله سلطة الاردن، ثم الامارات العربية المتحدة مع مصر، التي تسلم فيها وسام زايد الاول، اعلى مرتبة شرف تقديرية في امارة ابو ظبي، وسلمه الوسام الرئيس الاماراتي وحاكم ابو ظبي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في اشارة الى «التقدير الذي تكنه له الامارات».

كما التقى الملك عبد الله في ابو ظبي الرئيس المصري حسني مبارك في إطار قمة ثلاثية أردنية اماراتية مصرية خصصت لبحث اوضاع العالم العربي.

وكان الملك عبد الله ومبارك التقيا في 16 آذار (مارس) الماضي عندما دشنا مشروع ربط كمبرياتي بين

الاسط عام 1973 عندما اعاق القوات السعودية على اراضي.

وفي المقابل قالت عمان ان سورية تحتجز مئات الأردنيين منذ سنوات بدون تهمة. وسمح الأردن الصيف الماضي بتنظيم عائلات السجناء سلسلة من الاحتجاجات المناهضة لسورية، ونعت دمشق احتجاجا جديا سياسيين.

ودعا عبد الحلیم خدام نائيب الرئيس السوري الأردن الى اعادة النظر في سياسته تجاه اسرائيل.

واضطرت العلاقات ايضا بسبب روابط الاردن العسكرية مع تركيا الجار الشمالي لسورية.

وترى كثير من الدول العربية ان عمان تجر الى حلف عسكري ثلاثي مع اسرائيل وتركيا سيؤدي الى عزل سورية كما سيجهلها مهددة.

لكن الاردن دافع عن تعاونه مع انقرة والذي شمل اجراء مناورات عسكرية قاتلا ان هذا التعاون لا يهدد دمشق.

وقال الخليلين ان تركيا لها علاقات مع كثير من الدول الاخرى وهي طرف اقليمي مهم. واضافت ان الاردن سيحافظ على علاقاته مع تركيا.

واضاف الخليلين ان الجولة العربية الاقتصادية للارنن بعد وفاة والده الملك حسين يشجع جنازة الملك حسين اعتربت بادرة ايجابية وان ثمة رغبة لدى الجانبين لتحسين العلاقات.

وقال الخليلين ان هناك فرصة لمزيد من التعاون الاقتصادي مع أي تقارب سياسي، وانخفضت التجارة بين الاردن وسورية حيث هيبط الواردات الأردنية بقيمة 99 مليون دينار (140 مليون دولار) بينما هيبط الصادرات الى سورية بنصف القدر من اكثر من 40 مليون دينار.

وفي نفس الوقت تبادلت سورية والاردن الاتهامات العام الماضي بشأن سجناء اردنيين محتجزين في سورية ودور الاردن في الحروب العربية - الاسرائيلية.

وغضب الاردن بسبب ما قال انه اتهامات سورية مهينة بشأن عرقلة الجهود العربية في حرب الشرق

■ بيروت - القدس - اف ب: اكد مصدر حكومي لبناني أمس الثلاثاء ان المدونين الأمريكي والفرنسي في اللجنة الدولية لمراقبة تفاهم نيسان (أبريل) 1996 سيؤوليان الاتصالات من اجل التوصل الى انسحاب اسرائيل من ارنون.

واكد المصدر نفسه في بيان ان «ما ورد في بيان اللجنة عن القوات الثنائية لايعني اتصالات مباشرة بين لبنان واسرائيل».

واضاف انه «اتفق في اللجنة على ان يتولى هذه الاتصالات الثنائية المدونان الاسريكي والفرنسي مع باقي الاعضاء لاتخاذ خطوات ملموسة تسمح بالعودة الى الوضع السابق لـ 15 نيسان (أبريل)» عندما قامت اسرائيل باحتلال ارنون.

واعتبر المصدر ان «الصيغة التي توصلت اليها اللجنة تشير الى ان قضية ارنون لا تزال على عاقل اعضاء اللجنة و ان باب معالجتها لا يزال مفتوحاً من خلال الاتصالات التي ستجري بين هؤلاء الاعضاء».

وقد عبر حزب الله اللبناني عن دهشته لموافقة المدون اللبناني على ما ورد بشأن ارنون في بيان اللجنة التي دعت امس كلا من اسرائيل ولبنان الى «اتخاذ خطوات ملموسة تسمح بالعودة الى الوضع السابق» في قرية ارنون.

واعتبرت اللجنة ان «من مصلحة كل اطراف ان تسعى لاجاد حل لسانة ارنون».

ووافقت ان «على اطراف و عبر القوات الثنائية تفحص المسألة بشكل اكبر وعلى اساس ملج بهدف معالجة الخاوف المشروعة للطرف».

وأقرت اللجنة «بان هدف هذا الجهد سوف يكون اتخاذ خطوات ملموسة تسمح بالعودة الى الوضع السابق لـ 15 نيسان (أبريل) وتضمن احترام بنود التفاهم المتعلقة بعدم استخدام المناطق المدنية لشن الاعمال العسكرية»، وأشارت الى «وجود آراء مختلفة حول ما اذا كان هذه العمل (احتلال ارنون) يقع ضمن نطاق التفاهم ويشكل خرقاً».

واعتبر محمد فنيش احد نواب حزب الله في البرلمان ان في البيان «ما يشبه فتح قنوات ثنائية تفاوضية حول موضوع ارنون وفي ذلك استجابة لمطلب العدو».

كما استنكر فنيش اعتبار اللجنة في بيانها تفجير عبوتين ناسفتين في 13 نيسان (أبريل) ضد القوات الاسرائيلية وميليشيا لبنان الجنوبي التابعة لها في منطقة ارنون، خرقاً للتفاهم. واكد ان «للبنيان لن تتفق وان كل مكان يتواجد فيه العدو وعماله سيكون هدفا لعمليات المقاومة».

كما افادت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس الثلاثاء ان اسرائيل اجهضت مبادرة امريكية لدى السلطات اللبنانية حين احتلت الاسبوع الماضي قرية ارنون وضمتها للمنطقة التي تحتلها اصلا في جنوب لبنان.

فقد كتبت زيفيف شيف خبير العسكري في الصحيفة ان «هذه الخطوة اوقفت مبادرة وساطة من الويات المتحدة تهدف الى نشر قوة شرطة لبنانية في ارنون».

واضاف من دون ان يحدد مصدره ان «الأمريكيين يؤكدون تعهدات بالمساندة السياسية والاقتصادية للارنن بعد وفاة والده».

ويشارك المسؤولون الاردنيون الملك عبد الله تغاوله بان زيارته سورية يمكن ان تساعد في تحية الخلافات القديمة جانبا.

وقال وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخليلين لـ «روترز» ان مشاركة الرئيس الاسد والوفد السوري في تشييع جنازة الملك حسين اعتربت بادرة ايجابية وان ثمة رغبة لدى الجانبين لتحسين العلاقات.

وقال الخليلين ان هناك فرصة لمزيد من التعاون الاقتصادي مع أي تقارب سياسي، وانخفضت التجارة بين الاردن وسورية حيث هيبط الواردات الأردنية بقيمة 99 مليون دينار (140 مليون دولار) بينما هيبط الصادرات الى سورية بنصف القدر من اكثر من 40 مليون دينار.

وفي نفس الوقت تبادلت سورية والاردن الاتهامات العام الماضي بشأن سجناء اردنيين محتجزين في سورية ودور الاردن في الحروب العربية - الاسرائيلية.

وغضب الاردن بسبب ما قال انه اتهامات سورية مهينة بشأن عرقلة الجهود العربية في حرب الشرق

والاردن بادارة للمصالحة.

وقال الملك عبدالله الذي تولي السلطة عام 1970 بزيارة للارنن على مدى خمس سنوات حتى حضوره المفاجئ لجنازة الملك حسين في الشام من شباط (فبراير) في خلوة اعتبرها الاردن بادارة للمصالحة.

وقال الملك عبدالله الذي تولي السلطة عام 1970 بزيارة للارنن على مدى خمس سنوات حتى حضوره المفاجئ لجنازة الملك حسين في الشام من شباط (فبراير) في خلوة اعتبرها الاردن بادارة للمصالحة.

وقال الملك عبدالله الذي تولي السلطة عام 1970 بزيارة للارنن على مدى خمس سنوات حتى حضوره المفاجئ لجنازة الملك حسين في الشام من شباط (فبراير) في خلوة اعتبرها الاردن بادارة للمصالحة.

وقال الملك عبدالله الذي تولي السلطة عام 1970 بزيارة للارنن على مدى خمس سنوات حتى حضوره المفاجئ لجنازة الملك حسين في الشام من شباط (فبراير) في خلوة اعتبرها الاردن بادارة للمصالحة.

وقال الملك عبدالله الذي تولي السلطة عام 1970 بزيارة للارنن على مدى خمس سنوات حتى حضوره المفاجئ لجنازة الملك حسين في الشام من شباط (فبراير) في خلوة اعتبرها الاردن بادارة للمصالحة.

وقال الملك عبدالله الذي تولي السلطة عام 1970 بزيارة للارنن على مدى خمس سنوات حتى حضوره المفاجئ لجنازة الملك حسين في الشام من شباط (فبراير) في خلوة اعتبرها الاردن بادارة للمصالحة.

وقال الملك عبدالله الذي تولي السلطة عام 1970 بزيارة للارنن على مدى خمس سنوات حتى حضوره المفاجئ لجنازة الملك حسين في الشام من شباط (فبراير) في خلوة اعتبرها الاردن بادارة للمصالحة.

وقال الملك عبدالله الذي تولي السلطة عام 1970 بزيارة للارنن على مدى خمس سنوات حتى حضوره المفاجئ لجنازة الملك حسين في الشام من شباط (فبراير) في خلوة اعتبرها الاردن بادارة للمصالحة.

وقال الملك عبدالله الذي تولي السلطة عام 1970 بزيارة للارنن على مدى خمس سنوات حتى حضوره المفاجئ لجنازة الملك حسين في الشام من شباط (فبراير) في خلوة اعتبرها الاردن بادارة للمصالحة.

وقال الملك عبدالله الذي تولي السلطة عام 1970 بزيارة للارنن على مدى خمس سنوات حتى حضوره المفاجئ لجنازة الملك حسين في الشام من شباط (فبراير) في خلوة اعتبرها الاردن بادارة للمصالحة.

وقال الملك عبدالله الذي تولي السلطة عام 1970 بزيارة للارنن على مدى خمس سنوات حتى حضوره المفاجئ لجنازة الملك حسين في الشام من شباط (فبراير) في خلوة اعتبرها الاردن بادارة للمصالحة.

وقال الملك عبدالله الذي تولي السلطة عام 1970 بزيارة للارنن على مدى خمس سنوات حتى حضوره المفاجئ لجنازة الملك حسين في الشام من شباط (فبراير) في خلوة اعتبرها الاردن بادارة للمصالحة.

وقال الملك عبدالله الذي تولي السلطة عام 1970 بزيارة للارنن على مدى خمس سنوات حتى حضوره المفاجئ لجنازة الملك حسين في الشام من شباط (فبراير) في خلوة اعتبرها الاردن بادارة للمصالحة.

وقال الملك عبدالله الذي تولي السلطة عام 1970 بزيارة للارنن على مدى خمس سنوات حتى حضوره المفاجئ لجنازة الملك حسين في الشام من شباط (فبراير) في خلوة اعتبرها الاردن بادارة للمصالحة.

وقال الملك عبدالله الذي تولي السلطة عام 1970 بزيارة للارنن على مدى خمس سنوات حتى حضوره المفاجئ لجنازة الملك حسين في الشام من شباط (فبراير) في خلوة اعتبرها الاردن بادارة للمصالحة.

رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان يدلي بصوته في الانتخابات التي جرت الأحد (رويترز)



### العنصرية في صورتها المنظمة داخل الدولة العبرية

### وزير خارجية سلوفينيا في حديث صحفي: هزيمة ميلوسوفيتش حماية لكرامة الانسانية وجئت لقطر لتشجيع الاستثمارات المشتركة



مجموعة من يهود الغلاشا يتظاهرون احتجاجا على العنصرية ضد

■ القدس المحتلة - ق.ب. في 26 تشرين الاول (أكتوبر) عام 1985 قدمت النيابة العامة في محكمة أمن الدولة الخاصة في الخرطوم لائحة اتهام طويلة بحق المتهم الأول عمر محمد الطيب بنتمه الخيانة العظمى لدوره المباشر في نقل اليهود الاثيوبيين الذين عرفوا باسم «الغلاشا» من الأراضي السودانية الى اسرائيل، فيما اشتهر باسم «موسي» و«سبا».

وكانت فضيحة تهريب الغلاشا عبر الأراضي السودانية التي نظمه مسؤولون في عهد الرئيس السوداني المعزول جعفر نميري بالتعاون مع الأجهزة الامريكائية والاسرائيلية سببها في الاطاحة بالآخر، ووجهت الاتهامات الى الطيب باستغلال منصبه كوزير لرئيس الجمهورية ورئيس جهاز أمن الدولة السوداني في نقل ما يقرب من 20 ألف فلاشي من الأراضي السودانية الى تل ابيب، مباشرة أو عبر مطارات غربية أخرى للشويع.

ويقدم عدد المهاجرين اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل في أحدث احصائية بنحو 30 ألف «فلاشي» يعيشون في أوضاع سيئة وتميز عثمري، وربما تكون فئة العرب البدو في صحراء النقب الوحيدة الأوسا وأرضا منهم.

والمرغ من تقارب 17 أيار (مايو) المقبل، موعد اجراء الانتخابات التشريعية في اسرائيل والتنافس الحاد بين المتنافسين في كسب أصوات الناخبين، إلا أن ذلك لم يدفع نحو التقرب من اليهود الغلاشا لكسب أصواتهم.

ورغم التنافس الحاد في انتخابات الدورة الخامسة عشرة للكنيست (البرلمان) الشيوعية بين الحزبين الرئيسيين «العمل» وسواء «إيهود»، تعود بدخسبن أو أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، أو حتى بوجود مرشحي لهم في أي من القوائم الانتخابية، وتعامل اليهود الاثيوبيين بالاستياء من الطريقة التي تعامل بها المسؤولون الاسرائيليون معهم، ومما لا شك فيه أن وجود يهود «فلون»، ييشرة إلى سوء اداءهات العمل اليهودي والحركة الصهيونية حول الغلاشا، وربما يتفق مع الرأي القائل بان الغلاشا كانت ظواهر مزمنة قبل أن يصبح من القضية بحيث يتحولون بمساعدة اليهودية العالمية إلى أقلية قوية وسيطرة، ولم يزل الغلاشا، وسد تشكيك في يهوديتهم، اعترافا لأكبر لليهود السفارديم (الشرقيين) عوقاديا يوسف بان الغلاشا يهود وحته الحكومة الاسرائيلية على العنايه بهم، عبر الحاكمان الأكبر لليهود، الإنكشاف (الغريبيان) عن رأي مماثل لغريمه، ومن ثم وافقت السلطات الاسرائيلية على تطبيق قانون الهجرة الى الغلاشا، ولكن اشترطت السلطات الدينية المختصة لعملية ختان مزمنة قبل أن يصعب من قطع حمل اسم يهود، ولم يتردد الغلاشا في الموافقة على هذا الشرط.

ويقول أحد قاداتهم وهو الحاكمان بونا بوغال «إن لونا كان افتح بقليل، لكن يهود العالم قد أولونا اهتماما أكبر، ولكن البروفيسور أوارد أندرووف استناد الدراسات الجينية في جامعة تل أبيب في يهودية الغلاشا ابنتي في موضع لا يسمح لي بمعرفة مصير أبائ تهودا بطريقتي مضطعة... فهل من الحكمة أن نقوم بحلق مشكلة يهودية من لا شيء».

**الدوحة - «القدس العربي»**  
من مازن حماد:

اعلن وزير خارجية جمهورية سلوفينيا الدكتور بوريس فريليك الذي يزور الدوحة حاليا، عن تأييد بلاده للحل العسكري الدولي لازمة اليقنان اذا كان من شأن ذلك الحل ان يعيد المهاجرين الابان الى بيوتهم بعد الجيش والحرمان اللذين لحقوا على يد القوات الصربية. وقال الدكتور فريليك الذي كانت بلاده الصغيرة (ضعف حجم قطر ويقطنها مليوناً نسمة) للانضمام في الاتحاد اليوغوسلافي السابق، انها لا تملك علاقات مع جمهورية صربيا، وعلى الرغم من محاوالاتها المستمرة لبناء فرص اتصال مع بلغاريا، فإن الصرب يريدون بانهم لا يرغبون في ائشاء اي علاقات من نوع مع سلوفينيا، ربما لانها فصلت الانفصال عن الاتحاد وعلان الاستقلال قبل بضع سنوات، ووصف الدكتور فريليك في حديث صحفي ينشر هنا اليوم، روسيا بأنها عامل مهم لاستقرار التجارة والاستثمارات المشتركة، وقال على الصداقة والاحترام، «وان كنا نتجه نحو تدعيم صلاتنا بالاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، معتبرين الولايات المتحدة حليفا استراتيجيا في المنطقة»، وقال (أن الوضع في اليقنان اقتصاديا ليس جيداً، ولكن ذلك لا يعني ان عمق التاريخ، ولكن ذلك لا يعني ان ميلوسوفيتش يستطيع التصرف كيفما يشاء فأقليم كوسوفو، يحتاج إلى حل دولي، كما عبر عن تعاؤله بمستقبل هذه المنطقة الصربية.

وسلوفينية الواقعة بين النمسا وإيطاليا، وسواء دبلوماسية تعتمد النظام البرلماني، وتتحجج حالياً نحو اجاذاب المستثمرين في المجال القنفي بشكل خاص، ذلك لأنها دولة ذات جحمال اقتصاد، حيث تغطي الغابات 60 ٪ من مساحتها، وتتميز بالجمال العالية والوديان العميقة، علما بان الحرارة في أزيد من 30 درجة مئوية في أشد أشهر الصيف حارة.

الثالث الابتدائي دون ان يعرفوا القراءة والكتابة، ويجري تصفيهم مع التلاميذ التعليم خصصت موازنة لسد الفجوة بين التلاميذ الاثيوبيين وغيرهم من نظرائهم اليهود، إلا ان مديري المدارس يوجهون هذه الميزانيات لأموار أخرى.

ويشكل عدد اليهود الاثيوبيين في السنون الاسرائيلية 7 في المئة من السكان، وعلى نسبة عالية اذا ما قيسمت بحجم الفلسطينيين، كما لا يوجد اي تمييز أثيوبي في قوائم الاحزاب القليلة العدد، كما على تحسين أو أوضاعهم الاجتماعية والحالات التي تنظمها مدارسهم لعدم قدرتهم على دفع رسوم الرحلة بسبب الفقر المدقع.

ويعاني نصف التلاميذ الاثيوبيين في اسرائيل من نقص أدوات الدراسة الاساسية، مثل كتب الدراسة والدفتر وحاسبة الجيب، ويصل في 35 في المئة من التلاميذ الاثيوبيين الى الصف

اليهود اللوتين، فهم قليل التمثيل النسبي في المجتمع الاسرائيلي اضافة الى لون بشرتهم الذي لا يزال ينظر اليه بتمييز بين اليهود، ولم يكن كسبهم جزءا من استراتيجية زعيم العمل للنقابي على خصمه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وجاء في تقرير نشر مؤخرا ان جيلا جديدا من اليهود الغلاشا نشأ بعد 15 عاما من وجود نصفهم في اسرائيل، وقد وردت الأثرى للاثيوبيين في الدولة العبرية، وتدل احصاءات على ان 62 في المئة من العلاقات الاثيوبية في اسرائيل ليس لها معلم، والعمل التي لها معلم لا تزيد اجرة اخدمهم من الحد الأدنى للاجور في اسرائيل الا شيئا قليلا جدا، كما تل على ان 10 في المئة من الاثيوبيين في اسرائيل ليست لديهم ثلاثة صلحة، وأن 40 في المئة منهم افضوا فصل الشتاء دون اي وسيلة تدفئة، وحوالي 40 في المئة من التلاميذ الاثيوبيين لا يشتركون في الرحلات التي تنظمها مدارسهم لعدم قدرتهم على دفع رسوم الرحلة بسبب الفقر المدقع.

ويعاني نصف التلاميذ الاثيوبيين في اسرائيل من نقص أدوات الدراسة الاساسية، مثل كتب الدراسة والدفتر وحاسبة الجيب، ويصل في 35 في المئة من التلاميذ الاثيوبيين الى الصف

وسط مشاعر خيبة الأمل والامحاط التي أصابت الغلاشا في اسرائيل، فقد نظم هؤلاء عدة تظاهرات تطالب بالحصول على حقوقهم في العمل والسكن وفي الحماق عائلاتهم بهم، وقد تم ترحيل الغلاشا جماعيا وعلى دفعات لم تتجاوز 20 ألف فلاشي، غالبيتهم من الشبان من الذكور والاثات مخلفين وراءهم الشيوخ والصغار، من الأراضي الاثيوبية في أواخر التسعينيات وأوائل التسعينات، ونقل العديد من الغلاشا الى مخيمات ومساكن متناحية في مستعمرات بداشية في مناطق شاذية في الدولة العبرية، في محاولة لإبعاد المحيط الخارجي باليهود.

وتنفا جعل جديد في هذه المناطق الخائبة في مدارس فقيرة وظواف قليلة، كما ارتفعت بينهم معدلات الجريمة، ويسكن الغلاشا من السلطات الاسرائيلية والشعب اليهودي يستعملون في اذوات لخدمة مصالح الدولة في القارة الأفريقية، في الوقت الذي يسرخون فيه من ثقافة الغلاشا ويحقرون في شأن التزامهم باليهودية التقليدية.

وأفيدو بارك زعيم حزب العمل المعارض الذي قدم اعتذارا علنيا لليهود الشرقيين عن الطريقة السيئة التي تعامل بها اعضاء حزب العمل السابقون في فترات سابقة لم يقم بالامر نفسه تجاه

### القيعيد ينتقد عزمي بشارة .. وبيسوني يتهم المفتي بالخوف من الراقصات والفنانات .. و«الوفد» تحذر من تجنيد الشباب لصالح اسرائيل بالمراسلة

#### القاهرة - مكتب «القدس العربي»

لم تكن في الصحف المصرية الصادرة امس اية أخبار أو موضوعات جديدة أو ملفقة لانتدابها، ولا يزال الموضوع الذي يستحوذ على أكبر قدر من الاهتمام هو أزمة نادي الزمالك.

كما نشرت الصحف عن الاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري مع المجموعة الوزارية لمبحث كيفية ومواعيد تنفيذ اتفاقيات التي تم عقدها أثناء رحلة الرئيس مبارك للصين واليابان وكوريا ومناقشات مجلس الشعب لفضاي حوادث الطائرات الرضوض وغيره الصلحة الدكتور والسفاح سلام الخطاب والخص بنجع صالح والفنانين والأثرياء على حساب الدولة في الخارج، واكتشاف انها أرسلت مئة وسبعة وعشرين مواطنا مصريا للعلاج في اسرائيل على نفقتها، واتهام التحقيقات عن سبعة من عناصر تنظيم الجهاد الذين سلمتهم مصر من خارج جنيف، وتقدم تقيب الصحافيين مركز محمد احمد بابغا إلى النائب العام ضد حسين الطعني الذي انتحل لنفسه صفة تقيب الصحافيين المستقلين واتنفا تقابله لهم ويحدث باسماها ويخاطب الجهات الرسمية والعربية.

وتحدث ياسمها، وابتدأ يكرم مشهته من عدم تحرك النيابة شمال القاهرة رغم تقديم بلاغات اليها، وإخلاء سبيلها لعاد حسين الأمين العام لحزب العمل والكاتب الصحفي والصحافي صلاح بدوي الصحافي في (الشعب) بضمين الغالبية الصحافية بعد الاستماع لاقوالها في البلاغ المقدم من الدكتور يوسف والي، وضدها، وقام الشرطة بحملات لضبط الذين يمارسون اعداءا منافية للاداب وتدين المخدرات في الشوارع المحيطة بمتار القاهرة وكانت الصحاح تصرخ عن سنوات الى تحول هذه الشوارع الى الماكن المارسة - والعيا بالله - والاتصال السريات دون حياة أو خشية، كما نشرت الصحف عنارات الصحرات والبلاغات، و«كانت تفتش الماكن والمقالات والتحقيقات فكانت عن الجرمات حلف الانفطشي ضد يوغوسلافيا ونسأة لاجشي كوسوفو، والزمالك والايلى، والعام الهجري الجديد، ومسال داخلية، خاصة حوادث الطائرات والتعليم، والتعامل مع اسرائيل، والمعارك والرود.

### القعيد ينتقد عزمي بشارة .. وبيسوني يتهم المفتي بالخوف من الراقصات والفنانات .. و«الوفد» تحذر من تجنيد الشباب لصالح اسرائيل بالمراسلة

#### القاهرة - مكتب «القدس العربي»

لم تكن في الصحف المصرية الصادرة امس اية أخبار أو موضوعات جديدة أو ملفقة لانتدابها، ولا يزال الموضوع الذي يستحوذ على أكبر قدر من الاهتمام هو أزمة نادي الزمالك.

كما نشرت الصحف عن الاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري مع المجموعة الوزارية لمبحث كيفية ومواعيد تنفيذ اتفاقيات التي تم عقدها أثناء رحلة الرئيس مبارك للصين واليابان وكوريا ومناقشات مجلس الشعب لفضاي حوادث الطائرات الرضوض وغيره الصلحة الدكتور والسفاح سلام الخطاب والخص بنجع صالح والفنانين والأثرياء على حساب الدولة في الخارج، واكتشاف انها أرسلت مئة وسبعة وعشرين مواطنا مصريا للعلاج في اسرائيل على نفقتها، واتهام التحقيقات عن سبعة من عناصر تنظيم الجهاد الذين سلمتهم مصر من خارج جنيف، وتقدم تقيب الصحافيين مركز محمد احمد بابغا إلى النائب العام ضد حسين الطعني الذي انتحل لنفسه صفة تقيب الصحافيين المستقلين واتنفا تقابله لهم ويحدث باسماها ويخاطب الجهات الرسمية والعربية.

وتحدث ياسمها، وابتدأ يكرم مشهته من عدم تحرك النيابة شمال القاهرة رغم تقديم بلاغات اليها، وإخلاء سبيلها لعاد حسين الأمين العام لحزب العمل والكاتب الصحفي والصحافي صلاح بدوي الصحافي في (الشعب) بضمين الغالبية الصحافية بعد الاستماع لاقوالها في البلاغ المقدم من الدكتور يوسف والي، وضدها، وقام الشرطة بحملات لضبط الذين يمارسون اعداءا منافية للاداب وتدين المخدرات في الشوارع المحيطة بمتار القاهرة وكانت الصحاح تصرخ عن سنوات الى تحول هذه الشوارع الى الماكن المارسة - والعيا بالله - والاتصال السريات دون حياة أو خشية، كما نشرت الصحف عنارات الصحرات والبلاغات، و«كانت تفتش الماكن والمقالات والتحقيقات فكانت عن الجرمات حلف الانفطشي ضد يوغوسلافيا ونسأة لاجشي كوسوفو، والزمالك والايلى، والعام الهجري الجديد، ومسال داخلية، خاصة حوادث الطائرات والتعليم، والتعامل مع اسرائيل، والمعارك والرود.

### القعيد ينتقد عزمي بشارة .. وبيسوني يتهم المفتي بالخوف من الراقصات والفنانات .. و«الوفد» تحذر من تجنيد الشباب لصالح اسرائيل بالمراسلة

#### القاهرة - مكتب «القدس العربي»

لم تكن في الصحف المصرية الصادرة امس اية أخبار أو موضوعات جديدة أو ملفقة لانتدابها، ولا يزال الموضوع الذي يستحوذ على أكبر قدر من الاهتمام هو أزمة نادي الزمالك.

كما نشرت الصحف عن الاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري مع المجموعة الوزارية لمبحث كيفية ومواعيد تنفيذ اتفاقيات التي تم عقدها أثناء رحلة الرئيس مبارك للصين واليابان وكوريا ومناقشات مجلس الشعب لفضاي حوادث الطائرات الرضوض وغيره الصلحة الدكتور والسفاح سلام الخطاب والخص بنجع صالح والفنانين والأثرياء على حساب الدولة في الخارج، واكتشاف انها أرسلت مئة وسبعة وعشرين مواطنا مصريا للعلاج في اسرائيل على نفقتها، واتهام التحقيقات عن سبعة من عناصر تنظيم الجهاد الذين سلمتهم مصر من خارج جنيف، وتقدم تقيب الصحافيين مركز محمد احمد بابغا إلى النائب العام ضد حسين الطعني الذي انتحل لنفسه صفة تقيب الصحافيين المستقلين واتنفا تقابله لهم ويحدث باسماها ويخاطب الجهات الرسمية والعربية.

وتحدث ياسمها، وابتدأ يكرم مشهته من عدم تحرك النيابة شمال القاهرة رغم تقديم بلاغات اليها، وإخلاء سبيلها لعاد حسين الأمين العام لحزب العمل والكاتب الصحفي والصحافي صلاح بدوي الصحافي في (الشعب) بضمين الغالبية الصحافية بعد الاستماع لاقوالها في البلاغ المقدم من الدكتور يوسف والي، وضدها، وقام الشرطة بحملات لضبط الذين يمارسون اعداءا منافية للاداب وتدين المخدرات في الشوارع المحيطة بمتار القاهرة وكانت الصحاح تصرخ عن سنوات الى تحول هذه الشوارع الى الماكن المارسة - والعيا بالله - والاتصال السريات دون حياة أو خشية، كما نشرت الصحف عنارات الصحرات والبلاغات، و«كانت تفتش الماكن والمقالات والتحقيقات فكانت عن الجرمات حلف الانفطشي ضد يوغوسلافيا ونسأة لاجشي كوسوفو، والزمالك والايلى، والعام الهجري الجديد، ومسال داخلية، خاصة حوادث الطائرات والتعليم، والتعامل مع اسرائيل، والمعارك والرود.

### القعيد ينتقد عزمي بشارة .. وبيسوني يتهم المفتي بالخوف من الراقصات والفنانات .. و«الوفد» تحذر من تجنيد الشباب لصالح اسرائيل بالمراسلة

#### القاهرة - مكتب «القدس العربي»

لم تكن في الصحف المصرية الصادرة امس اية أخبار أو موضوعات جديدة أو ملفقة لانتدابها، ولا يزال الموضوع الذي يستحوذ على أكبر قدر من الاهتمام هو أزمة نادي الزمالك.

كما نشرت الصحف عن الاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري مع المجموعة الوزارية لمبحث كيفية ومواعيد تنفيذ اتفاقيات التي تم عقدها أثناء رحلة الرئيس مبارك للصين واليابان وكوريا ومناقشات مجلس الشعب لفضاي حوادث الطائرات الرضوض وغيره الصلحة الدكتور والسفاح سلام الخطاب والخص بنجع صالح والفنانين والأثرياء على حساب الدولة في الخارج، واكتشاف انها أرسلت مئة وسبعة وعشرين مواطنا مصريا للعلاج في اسرائيل على نفقتها، واتهام التحقيقات عن سبعة من عناصر تنظيم الجهاد الذين سلمتهم مصر من خارج جنيف، وتقدم تقيب الصحافيين مركز محمد احمد بابغا إلى النائب العام ضد حسين الطعني الذي انتحل لنفسه صفة تقيب الصحافيين المستقلين واتنفا تقابله لهم ويحدث باسماها ويخاطب الجهات الرسمية والعربية.

وتحدث ياسمها، وابتدأ يكرم مشهته من عدم تحرك النيابة شمال القاهرة رغم تقديم بلاغات اليها، وإخلاء سبيلها لعاد حسين الأمين العام لحزب العمل والكاتب الصحفي والصحافي صلاح بدوي الصحافي في (الشعب) بضمين الغالبية الصحافية بعد الاستماع لاقوالها في البلاغ المقدم من الدكتور يوسف والي، وضدها، وقام الشرطة بحملات لضبط الذين يمارسون اعداءا منافية للاداب وتدين المخدرات في الشوارع المحيطة بمتار القاهرة وكانت الصحاح تصرخ عن سنوات الى تحول هذه الشوارع الى الماكن المارسة - والعيا بالله - والاتصال السريات دون حياة أو خشية، كما نشرت الصحف عنارات الصحرات والبلاغات، و«كانت تفتش الماكن والمقالات والتحقيقات فكانت عن الجرمات حلف الانفطشي ضد يوغوسلافيا ونسأة لاجشي كوسوفو، والزمالك والايلى، والعام الهجري الجديد، ومسال داخلية، خاصة حوادث الطائرات والتعليم، والتعامل مع اسرائيل، والمعارك والرود.

### القعيد ينتقد عزمي بشارة .. وبيسوني يتهم المفتي بالخوف من الراقصات والفنانات .. و«الوفد» تحذر من تجنيد الشباب لصالح اسرائيل بالمراسلة

#### القاهرة - مكتب «القدس العربي»

لم تكن في الصحف المصرية الصادرة امس اية أخبار أو موضوعات جديدة أو ملفقة لانتدابها، ولا يزال الموضوع الذي يستحوذ على أكبر قدر من الاهتمام هو أزمة نادي الزمالك.

كما نشرت الصحف عن الاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري مع المجموعة الوزارية لمبحث كيفية ومواعيد تنفيذ اتفاقيات التي تم عقدها أثناء رحلة الرئيس مبارك للصين واليابان وكوريا ومناقشات مجلس الشعب لفضاي حوادث الطائرات الرضوض وغيره الصلحة الدكتور والسفاح سلام الخطاب والخص بنجع صالح والفنانين والأثرياء على حساب الدولة في الخارج، واكتشاف انها أرسلت مئة وسبعة وعشرين مواطنا مصريا للعلاج في اسرائيل على نفقتها، واتهام التحقيقات عن سبعة من عناصر تنظيم الجهاد الذين سلمتهم مصر من خارج جنيف، وتقدم تقيب الصحافيين مركز محمد احمد بابغا إلى النائب العام ضد حسين الطعني الذي انتحل لنفسه صفة تقيب الصحافيين المستقلين واتنفا تقابله لهم ويحدث باسماها ويخاطب الجهات الرسمية والعربية.

وتحدث ياسمها، وابتدأ يكرم مشهته من عدم تحرك النيابة شمال القاهرة رغم تقديم بلاغات اليها، وإخلاء سبيلها لعاد حسين الأمين العام لحزب العمل والكاتب الصحفي والصحافي صلاح بدوي الصحافي في (الشعب) بضمين الغالبية الصحافية بعد الاستماع لاقوالها في البلاغ المقدم من الدكتور يوسف والي، وضدها، وقام الشرطة بحملات لضبط الذين يمارسون اعداءا منافية للاداب وتدين المخدرات في الشوارع المحيطة بمتار القاهرة وكانت الصحاح تصرخ عن سنوات الى تحول هذه الشوارع الى الماكن المارسة - والعيا بالله - والاتصال السريات دون حياة أو خشية، كما نشرت الصحف عنارات الصحرات والبلاغات، و«كانت تفتش الماكن والمقالات والتحقيقات فكانت عن الجرمات حلف الانفطشي ضد يوغوسلافيا ونسأة لاجشي كوسوفو، والزمالك والايلى، والعام الهجري الجديد، ومسال داخلية، خاصة حوادث الطائرات والتعليم، والتعامل مع اسرائيل، والمعارك والرود.

#### حزب

والى الاحزاب، ونشر (العربي) التهاني التي وصلتها لتحويلها لاصدار اليومى ابتداء من امس الاول، وقال عصام كامل في (الأحرار): «صبرت اخيرا جريدة (العربي) يوميا وربما لا اصقح حتى الآن، الا بعد مرور اسبوع كامل على الأقل، فيما تكون مجرد حرة من هناك دون التقدير الناشرين، على مبروك».

ومن الحزب الناصري الى حزب العمل واتهامه مؤتمره العام بانتخاب اللجنة التنفيذية، وكانت عناوين جريدة (الشعب) عنها، وفيها قدر من مهاجمة الاحزاب الاخرى، فأخذ عنادواها كان حزب العمل يشهد مخرجانا يديمراطيا لا مثيل له في الاحزاب المصرية.

وقالت في تعطيتها له: «شهد المؤتمر العام السابع لحزب العمل -والذي عقد يومي الخميس والجمعة الماضيين بفندق امام توشكي بالذقي- حدثا يديمراطيا فريدا في مصر والعالم العربي، حيث جرت معركة انتخابية حرة نزيهة لا يشهدها أي حزب في مصر، وربما في العالم العربي بأسره، حيث دارت الانتخابات بين 107 مرشحين، وحين عادواها كان حزب العمل اعضاء المؤتمر، وتم انتخاب 55 عضوا من بينهم، ليشكلوا اللجنة التنفيذية الجديدة لحزب العمل والتي يستمر عملها 8 سنوات بحكم لائحة الحزب، ومن أبرز ملامح نتيجته الانتخبات- التي تعد من اقوى الانتخابات في تاريخ الحزب الى اللجنة التنفيذية ضمن لأول مرة ثلاثة من الزلاء الاقياط جمال اسعد عبد الملك، وجوزر اسحاق، وهاني الليب تادرس لم يزل تمثيل الاحرار داخل القائمة وحكومتهم!! ويبدو ان هناك تحولات مفاجئة ستقع بالنسبة

#### حزب

والى الاحزاب، ونشر (العربي) التهاني التي وصلتها لتحويلها لاصدار اليومى ابتداء من امس الاول، وقال عصام كامل في (الأحرار): «صبرت اخيرا جريدة (العربي) يوميا وربما لا اصقح حتى الآن، الا بعد مرور اسبوع كامل على الأقل، فيما تكون مجرد حرة من هناك دون التقدير الناشرين، على مبروك».

ومن الحزب الناصري الى حزب العمل واتهامه مؤتمره العام بانتخاب اللجنة التنفيذية، وكانت عناوين جريدة (الشعب) عنها، وفيها قدر من مهاجمة الاحزاب الاخرى، فأخذ عنادواها كان حزب العمل يشهد مخرجانا يديمراطيا لا مثيل له في الاحزاب المصرية.

وقالت في تعطيتها له: «شهد المؤتمر العام السابع لحزب العمل -والذي عقد يومي الخميس والجمعة الماضيين بفندق امام توشكي بالذقي- حدثا يديمراطيا فريدا في مصر والعالم العربي، حيث جرت معركة انتخابية حرة نزيهة لا يشهدها أي حزب في مصر، وربما في العالم العربي بأسره، حيث دارت الانتخابات بين 107 مرشحين، وحين عادواها كان حزب العمل اعضاء المؤتمر، وتم انتخاب 55 عضوا من بينهم، ليشكلوا اللجنة التنفيذية الجديدة لحزب العمل والتي يستمر عملها 8 سنوات بحكم لائحة الحزب، ومن أبرز ملامح نتيجته الانتخبات- التي تعد من اقوى الانتخابات في تاريخ الحزب الى اللجنة التنفيذية ضمن لأول مرة ثلاثة من الزلاء الاقياط جمال اسعد عبد الملك، وجوزر اسحاق، وهاني الليب تادرس لم يزل تمثيل الاحرار داخل القائمة وحكومتهم!! ويبدو ان هناك تحولات مفاجئة ستقع بالنسبة

#### حزب

والى الاحزاب، ونشر (العربي) التهاني التي وصلتها لتحويلها لاصدار اليومى ابتداء من امس الاول، وقال عصام كامل في (الأحرار): «صبرت اخيرا جريدة (العربي) يوميا وربما لا اصقح حتى الآن، الا بعد مرور اسبوع كامل على الأقل، فيما تكون مجرد حرة من هناك دون التقدير الناشرين، على مبروك».

ومن الحزب الناصري الى حزب العمل واتهامه مؤتمره العام بانتخاب اللجنة التنفيذية، وكانت عناوين جريدة (الشعب) عنها، وفيها قدر من مهاجمة الاحزاب الاخرى، فأخذ عنادواها كان حزب العمل يشهد مخرجانا يديمراطيا لا مثيل له في الاحزاب المصرية.

وقالت في تعطيتها له: «شهد المؤتمر العام السابع لحزب العمل -والذي عقد يومي الخميس والجمعة الماضيين بفندق امام توشكي بالذقي- حدثا يديمراطيا فريدا في مصر والعالم العربي، حيث جرت معركة انتخابية حرة نزيهة لا يشهدها أي حزب في مصر، وربما في العالم العربي بأسره، حيث دارت الانتخابات بين 107 مرشحين، وحين عادواها كان حزب العمل اعضاء المؤتمر، وتم انتخاب 55 عضوا من بينهم، ليشكلوا اللجنة التنفيذية الجديدة لحزب العمل والتي يستمر عملها 8 سنوات بحكم لائحة الحزب، ومن أبرز ملامح نتيجته الانتخبات- التي تعد من اقوى الانتخابات في تاريخ الحزب الى اللجنة التنفيذية ضمن لأول مرة ثلاثة من الزلاء الاقياط جمال اسعد عبد الملك، وجوزر اسحاق، وهاني الليب تادرس لم يزل تمثيل الاحرار داخل القائمة وحكومتهم!! ويبدو ان هناك تحولات مفاجئة ستقع بالنسبة

#### حزب

والى الاحزاب، ونشر (العربي) التهاني التي وصلتها لتحويلها لاصدار اليومى ابتداء من امس الاول، وقال عصام كامل في (الأحرار): «صبرت اخيرا جريدة (العربي) يوميا وربما لا اصقح حتى الآن، الا بعد مرور اسبوع كامل على الأقل، فيما تكون مجرد حرة من هناك دون التقدير الناشرين، على مبروك».

ومن الحزب الناصري الى حزب العمل واتهامه مؤتمره العام بانتخاب اللجنة التنفيذية، وكانت عناوين جريدة (الشعب) عنها، وفيها قدر من مهاجمة الاحزاب الاخرى، فأخذ عنادواها كان حزب العمل يشهد مخرجانا يديمراطيا لا مثيل له في الاحزاب المصرية.

وقالت في تعطيتها له: «شهد المؤتمر العام السابع لحزب العمل -والذي عقد يومي الخميس والجمعة الماضيين بفندق امام توشكي بالذقي- حدثا يديمراطيا فريدا في مصر والعالم العربي، حيث جرت معركة انتخابية حرة نزيهة لا يشهدها أي حزب في مصر، وربما في العالم العربي بأسره، حيث دارت الانتخابات بين 107 مرشحين، وحين عادواها كان حزب العمل اعضاء المؤتمر، وتم انتخاب 55 عضوا من بينهم، ليشكلوا اللجنة التنفيذية الجديدة لحزب العمل والتي يستمر عملها 8 سنوات بحكم لائحة الحزب، ومن أبرز ملامح نتيجته الانتخبات- التي تعد من اقوى الانتخابات في تاريخ الحزب الى اللجنة التنفيذية ضمن لأول مرة ثلاثة من الزلاء الاقياط جمال اسعد عبد الملك، وجوزر اسحاق، وهاني الليب تادرس لم يزل تمثيل الاحرار داخل القائمة وحكومتهم!! ويبدو ان هناك تحولات مفاجئة ستقع بالنسبة

#### حزب

والى الاحزاب، ونشر (العربي) التهاني التي وصلتها لتحويلها لاصدار اليومى ابتداء من امس الاول، وقال عصام كامل في (الأحرار): «صبرت اخيرا جريدة (العربي) يوميا وربما لا اصقح حتى الآن، الا بعد مرور اسبوع كامل على الأقل، فيما تكون مجرد حرة من هناك دون التقدير الناشرين، على مبروك».

ومن الحزب الناصري الى حزب العمل واتهامه مؤتمره العام بانتخاب اللجنة التنفيذية، وكانت عناوين جريدة (الشعب) عنها، وفيها قدر من مهاجمة الاحزاب الاخرى، فأخذ عنادواها كان حزب العمل يشهد مخرجانا يديمراطيا لا مثيل له في الاحزاب المصرية.

وقالت في تعطيتها له: «شهد المؤتمر العام السابع لحزب العمل -والذي عقد يومي الخميس والجمعة الماضيين بفندق امام توشكي بالذقي- حدثا يديمراطيا فريدا في مصر والعالم العربي، حيث جرت معركة انتخابية حرة نزيهة لا يشهدها أي حزب في مصر، وربما في العالم العربي بأسره، حيث دارت الانتخابات بين 107 مرشحين، وحين عادواها كان حزب العمل اعضاء المؤتمر، وتم انتخاب 55 عضوا من بينهم، ليشكلوا اللجنة التنفيذية الجديدة لحزب العمل والتي يستمر عملها 8 سنوات بحكم لائحة الحزب، ومن أبرز ملامح نتيجته الانتخبات- التي تعد من اقوى الانتخابات في تاريخ الحزب الى اللجنة التنفيذية ضمن لأول مرة ثلاثة من الزلاء الاقياط جمال اسعد عبد الملك، وجوزر اسحاق، وهاني الليب تادرس لم يزل تمثيل الاحرار داخل القائمة وحكومتهم!! ويبدو ان هناك تحولات مفاجئة ستقع بالنسبة









4 عازفين اترك يثيرون ازمة في نقابة الموسيقيين:
استاذ باكااديمية الفنون يحذر
من غزو الموسيقيين الاتراك لصر!

القاهرة - «القدس العربي»
من اسلام صادق:

تشهد حاليا نقابة الموسيقيين بالقاهرة احداتنا ساخنة بعد المذكرة التي تقدم بها ماجد سرور عازف القانون الى الفنان حلمي امين نقيب الموسيقيين يطالب فيها نقابة الموسيقيين التدخل لسريع وحسم موضوع تسرب العازفين والموسيقيين الاتراك للعمل في مصر.
احال نقيب الموسيقيين المذكرة الى لجنة الشؤون القانونية بالنقابة لاتخاذ اللازم نحو المذكرة.
يقول عازف القانون ماجد سرور: ان الموضوع جد خطير ولا يجب السكوت عليه خاصة ان الموسيقيين الاتراك يحضرون على مصر طريق السياحة ثم يحصلون على فرص عمل في بعض الاستديوهات الموسيقية والفرق الخاصة مما يقلل فرص العمل امام الموسيقيين المصريين بالإضافة الى ضيق حقوق النقابة من الناحية المادية حيث لا يحصل العازفون الاتراك على تصاريح عمل او يسدون الرسم النسبي للنقابة.
ويقول الدكتور عاطف امام استاذ مادة الفنون عزت عباس عضو مجلس ادارة نقابة المثمنين يقول: ان هذا التسرب الذي حدث من جانب الموسيقيين الاتراك بدأ منذ ثلاث سنوات... ولكن زاد هذا العدد الان لدرجة انه على عام 2000 ستمتليء الساحة الموسيقية في مصر بالعازفين الاتراك وسجل المصرون في منازلهم... انا مثلا اعرف عازف قانون تركيا يدعى «اي تاتش».. وعازف طبله اسمه «احمد» وعازف آلة البريق يدعى «اسماعيل» وكل عازف اذا نجح في الفرقة التي يعمل فيها ويخيت اقدمه يرسل فوراً لافساقه وزملائه في المهنة يطلب منهم الحضور فوراً الى مصر للعمل... واذا ظل الحال هكذا فمن الصعب وضع حلول جذرية للمشكلة، واعتقد ان الوقت حاليا يسمح بدراسة هذه الظاهرة وسرعة ايجاد الحلول المناسبة لها قبل استفحال خطرها.
«القدس العربي» حملت التساؤلات والاستفسارات السابقة وطرقت باب نقابة حلمي امين نقيب الموسيقيين، يقول: اعرف ان الموضوع في منتهى الخطورة.. وسيعون اهل مصر في الوقت الحاضر لا يحتاج هذه العمالة لانها عمالة زائدة والسوق الفني المصري ليس في حاجة اليها، ولكن بعض قاندي الفرق والاستديوهات لتلجا الى هؤلاء لانهم يملكون عمالة رخيصة الثمن وهربا دفع الرسم النسبي للنقابة واعتقد ان الموضوع لا بد من بحثة واتخاذ خطوات جادة بشأنه خوفاً من حدوث انتكاسة للفن المصري.
الطرب محمد رشدي عضو مجلس ادارة ونقابة الموسيقيين: وصل بالفعل الى نقابة الموسيقيين اسماء بعض العازفين الاتراك وعرفنا اين يشغلون... والحقيقة ان النقابة تصد هذه المشكلة لانه من المظهر في الوقت الذي لا يجد فيه كثير من العازفين المصريين فرصة عمل بدأ العازفون الاتراك في غزو الساحة المصرية وفرصوا انفسهم على الصلات والادنية والفرق الخاصة لانهم عمالة رخيصة.



منتهى الرمحي (القدس العربي)

المديعة منتهى الرمحي:

حتى «الجزيرة».. تفضل الرجال على النساء!

الدوحة «القدس العربي» - من لؤي قديمي:

منتهى الرمحي وجه ناجح من وجوه قناة «الجزيرة» طيبة القلب نقيّة السريرة، الى درجة انها تسكت احياناً على الظلم وتستعين بالله.. وتسامح.. لكن منتهى الى ان الوقت نفسه صبوراً وجودة.. التحقت بقناة الجزيرة قبل تأسيسها، وحظيت بشعبية عالية حظيت بها في الاردن من خلال تقديمها البرنامج الشهير «يسعد صباحك» من التلفزيون الاردني صباح كل جمعة.. وأن، وهي تعمل في «الجزيرة»، تحس بمساحة كبيرة من الحرية، تقول انه يصعب العثور على مثلها في محطات عربية او غير عربية.. والعاملين في الجزيرة، يسعون دائماً الى تقديم ما هو الافضل مدفوعين بالثقة التي يتمتعون بها من المسؤولين عن القناة.. الذين لا يتدخلون ابداً في عمل المذيعين والمذيعين. تحدثت عن مواصفات المديعة، فقالت انها يجب ان لا تكون عارضة ازياء.. وابدت إعجابها ببليي الشيلي من m.b.c ويعام الدين اديب الذي وصفته باليق.. وفي ما يلي نص الحوار مع منتهى الرمحي:

بدأت مشاركتها الاعلامي... انا ما ثلاثة اطفال، وهذا باتي اول وقيل كل شيء، اعلم منذ عام 1990 في مجال الاعلام، بدأت عملي في التلفزيون الاردني كمديعة اخبار لمدة 3 سنوات ثم انتقلت الى قسم البرامج حيث بدأت اعد وتقديم بعض البرامج الاخبارية، مثل «حدث الاسبوع» والمف الااسبوعي وغيرها، بالإضافة الى تقديم البرامج الاسبوعي المعروف «يسعد صباحك»، وخلال تلك الفترة قدمت بعض البرامج لتلفزيون دبي من خلال عملي في التلفزيون الاردني. وفي عامي 1996 تعاقبت مع قناة «الجزيرة» التي اعمل فيها حالياً.

اما على الصعيد الشخصي، فانا انسانة طيبة القلب، كما يقول كل من عرفني، وعلى الرغم من تجريبي المهنية الطويلة، لا انني لا استطيع الحكم على الناس بشكل صحيح، بل افترض الطيبة في الجميع، واتعامل معهم في هذا وهذا الامر لا يكون صحيحاً دائماً كما تعلم.

فيما ولم تتجاوز الخامسة بعد، اما الثالثة فهي طفلة جميلة تدعي دانا، كان عندي ولدا صغيراً اسمه «زيد» لكن الله لم يكتب له الحياة حيث توفي بعد «شهرون من قديمي الى الدوحة». بعد ثلاثة مرتبطة جدا لا تسافر الى اي مكان، الا مجتمعين، ولا نتخذ قراراً ما، بدون التشاور. واتمنى من الله ان يوفيني لتربية اولادي على احسن وجه.

وفي تقييمي الخاص، فقد كانت قناة الجزيرة خطوة اولى تحتاج الى اتباعها بالذات من الناحية الجادة. ولكن بشكل عام، فان الاعلام العربي ما زال يحتاج الى المزيد من العمل الجاد والجهود الملخص.

فيما بعد ذلك لا توجد برامج اقصد بالذات. نعم والله الحمد، فعندما اظهر في الامكان اشعر بان الناس يثيرون الياس، او وضع مساحيق التجميل، لان ذلك يفرض شبيه بهم الذي يصيب الاجرة الكمبيوتر ويجب التخصص منه في اسرع وقت ممكن.

فيما بعد ذلك لا توجد برامج اقصد بالذات. نعم والله الحمد، فعندما اظهر في الامكان اشعر بان الناس يثيرون الياس، او وضع مساحيق التجميل، لان ذلك يفرض شبيه بهم الذي يصيب الاجرة الكمبيوتر ويجب التخصص منه في اسرع وقت ممكن.

فيما بعد ذلك لا توجد برامج اقصد بالذات. نعم والله الحمد، فعندما اظهر في الامكان اشعر بان الناس يثيرون الياس، او وضع مساحيق التجميل، لان ذلك يفرض شبيه بهم الذي يصيب الاجرة الكمبيوتر ويجب التخصص منه في اسرع وقت ممكن.

فيما بعد ذلك لا توجد برامج اقصد بالذات. نعم والله الحمد، فعندما اظهر في الامكان اشعر بان الناس يثيرون الياس، او وضع مساحيق التجميل، لان ذلك يفرض شبيه بهم الذي يصيب الاجرة الكمبيوتر ويجب التخصص منه في اسرع وقت ممكن.

هوليوود تخشى ارتفاع عدد الافلام التي تصور في الخارج

لوس انجليس - جان - لوي سانس - (ف اب): تشعر هوليوود بقلق كبير من ارتفاع عدد الافلام التي تصور في الخارج، لا سيما في كندا واستراليا، وقد بدأت حملة مضادة لوضع حد لتهريب ورشات التصوير. وقام الاحد قرابة 1500 ممثل ومخرج وفني تصوير ومونتاج بتظاهرة في بورينك حيث تقف الاستديوهات الرئيسية بهدف اعادة هوليوود الى هوليوود، وطالبوا حيث تقف الاستديوهات الرئيسية بهدف اعادة هوليوود الى هوليوود، وطالبوا بالظهور بدعم السلطات لشح الانتاج السينمائي والتلفزيوني من هجرة كاليغورنيا الى امكان اقل كلفة.

فيما بعد ذلك لا توجد برامج اقصد بالذات. نعم والله الحمد، فعندما اظهر في الامكان اشعر بان الناس يثيرون الياس، او وضع مساحيق التجميل، لان ذلك يفرض شبيه بهم الذي يصيب الاجرة الكمبيوتر ويجب التخصص منه في اسرع وقت ممكن.

فيما بعد ذلك لا توجد برامج اقصد بالذات. نعم والله الحمد، فعندما اظهر في الامكان اشعر بان الناس يثيرون الياس، او وضع مساحيق التجميل، لان ذلك يفرض شبيه بهم الذي يصيب الاجرة الكمبيوتر ويجب التخصص منه في اسرع وقت ممكن.

أخبار فنية من لبنان

فيروز الى لاس فيغاس

بيروت - «القدس العربي»:
بيروت (مايو) الممثل ستوكون السيدة فيروز نجمة مهرجان يتم احياءه في كازينو M.G.M بمدينة لاس فيغاس الاميركية.

مسرحية «معاقون»

بعد اغفال استمر منذ الصيف الماضي افتتح مسرح بيروت ابوابه في 14 نيسان (أبريل) الجاري ليستقبل بشكل مؤقت مسرحية «معاقون» للمخرج الدكتور جان داود.

زيد الرحباتي في فيلم سوري لبناني مشترك

الفنان زيد الرحباتي مرشح لمولدة فيلم سوري لبناني مشترك بعنوان «المسافر» اعد تصه الشاعر والاديب محمد الماغوط.

فيلم لفؤاد شرف الدين

بدأ المخرج اللبناني فؤاد شرف الدين تصوير فيلمه الجديد الذي يحمل عنوان «ايغافونا» ايغافونا يحكي قصه جورج ايغافونا الذي قتل في لبنان سنة 1959 على يد رشيد قليلا.

Table with 2 columns: Program Name and Duration. Includes 'شاشة الفضائية' and 'برامج الاربعاء'.

Table with 2 columns: Program Name and Duration. Includes 'القناة الاولى' and 'أوربت'.

Table with 2 columns: Program Name and Duration. Includes 'الجزيرة' and 'قناة MBC'.

Advertisement for 'فيروز الى لاس فيغاس' and 'زيد الرحباتي في فيلم سوري لبناني مشترك'. Includes photos and promotional text.





دورمايو لاعب الكرة البرازيلي الشهير يشارك في الحملة من أجل السلام في العالم قميص (تي شيرت) يطالب بوقف الحرب (رويترز).



الان فيرغسون مدير نادي مانشستر يونايتد عقد مؤتمر صحافيا قبل المباراة مع يوفنتوس قبل نهائي الكأس الأوروبية (رويترز).



رايان غيغز لاعب مانشستر يونايتد يوقع اوتو غراف احد مشجعي الفريق (رويترز).

## انكلترا تدعو الاطفال لكأس العالم

■ لندن - رويترز: قال المنظمون المسؤولون عن تقديم عرض انكلترا لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم لعام 2006 أمس الاثنين انهم سيقبلون أربعة ملايين جنيه استرليني على برنامج يستهدف الدول الاعضاء بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ومجموعها 203 دول لحضور الى انكلترا في كأس العالم. والشعار الرئيسي لعرض انكلترا هو «الصغار اولاً» وسيحضر الاطفال مباريات كأس العالم مع العائلات الانكليزية التي ستستضيفهم ضمن برنامج للتبادل الثقافي وسيحضرون تدريبات الفرق. وستدفع تكاليف رحلتهم واقامتهم من أرباح البطولة. وقال رئيس الوزراء الانكليزي توني بليزر الذي ساعد في وضع البرنامج «يشعر الجميع بفرحة من امكانية استضافة كأس العالم في انكلترا ولكننا نريد ان نضع عصوراً جديدة في كرة القدم يبقى بعد عام 2006. «أعلم ان الصغار هم مستقبل هذه الرياضة الرائعة... اعتقد ان اهتمام انكلترا بالصغار سيجعل من كأس العالم عام 2006 في انكلترا تجربة فريدة بحق».

## اليابان في قبل نهائي بطولة الشباب

■ لاغوس - من برايان هو مود: مارس «العراف الابيض» سحره من جديد وصعد بالمنتخب الياباني للناشئين الى الدور قبل النهائي بطولة كأس العالم للناشئين تحت 20 عاماً بالرغم من أنه لم يكن الفرق المرشحة للاستمرار في البطولة طويلاً قبل ان تبدأ. ومنذ أكثر من عام قاد فلييب تروسييه المنتخب الاول ليوروكينا فاسو الذي لم يكن له ثقل في كرة القدم بالقرعة الافريقية الى الدور قبل النهائي في بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم. وأطلق على تروسييه وصف «العراف الابيض» بعد ان أمضى عشرة أعوام في القارة الافريقية وحقق نتائج طيبة مع فرقها. وسعد تروسييه باليابان للدور قبل النهائي في البطولة رغم غياب خمسة من أبرز لاعبي الفريق ممنعهم الاتحاد الياباني لكرة القدم من السفر لانهم لم يطعموا ضد فيروس التهاب الكبد الوبائي (ب) في الموعد المحدد قبل السفر الى نيجيريا التي تستضيف البطولة. وفوجئ تروسييه عند وصوله لليابان اول مرة لتولي مهام منصبه بانّه يوصف هناك ايضا بالعراف الابيض. وقال «العديد من المديرين مثلي ولكن لا يطلق عليهم اي وصف. انا العراف الابيض الوحيد وأحب هذا الوصف. انه اعتراف بعملتي». ووصل تروسييه الى اليابان في مارس اذار ليتولى مهمة تشكيل فريق يشارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم لعام 2002. وهزم في اول مباراة له مع المنتخب القومي الاول امام البرازيل صفر/1 التي اقيمت بعد يوم واحد من وصوله الى اليابان. وبعد ذلك تولى تدريب منتخب الناشئين تحت 20 عاماً ايضا. وبعد بداية مهتزة لليابان ببطولة كأس العالم للناشئين امام الكامبيرون فازت اليابان على الولايات المتحدة ثم انكلترا فالبرتغال والمكسيك. وقال تروسييه انه لم يكن يتوقع ان يصل للدور قبل النهائي وأعرب عن سعادته بالخبرة التي اكتسبها اللاعبون. وقال «عندما وصلت لاحظت موهبة وطموح اللاعبين.. هناك خمسة أو ستة لاعبين في هذا الفريق سيكوتون في الفريق الذي سيشارك في كأس العالم».

## نصف نهائي دوري ابطال أوروبا لكرة القدم أفضلية نسبية ليوفنتوس وبايرن ميونخ

■ نيقوسيا - اف ب: تبدو حظوظ يوفنتوس الايطالي وبايرن ميونخ الالمانى وافرة لبلوغ المباراة النهائية لمسابقة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم عندما يستضيفان مانشستر يونايتد الانكليزي ودينامو كييف الأوكراني على التوالي في اياب الدور نصف النهائي اليوم الأربعاء. ويملك يوفنتوس حظوظاً كبيرة لبلوغ المباراة النهائية للمسابقة للمرة الرابعة على التوالي (رقم قياسي) ويساعده في مهمته لجهه على أرضه وامام جمهوره ونتيجته الجيدة التي حققها في مباراة الذهاب 1/1. وكان يوفنتوس اقلت منه فوز في مستأوله قبل اسبوعين عندما كان مقدما بهدف لانطونيو كوتني، بيد انه استسلم في آخر دقيقة من المباراة فاستقبلت شباك هدف الجياد عبر الدولي اليزي راين غيغز. واستعاد يوفنتوس الذي فقد كل الامل للدفاع عن لقبه بطلا للدوري المحلي، توازنه منذ الحقائق الدولية السابرة كارلو انشيلوتي بادارته الفنية بعد استقالة مارشيلو لبيبي، وهو يسعى الى انقاذ موسمه باحرازه لقب دوري الابطال. ويحيط يوفنتوس المدافع الكرواتي زوران ميروكوفيتش بسبب ابقائه، في الوقت الذي يحوم فيه الشك حول مشاركة المدافع الاوروغوياني باولو مونتيرو بداعي الاصابة وقد جعل مكانه الخوض سيرو فيرارا. ولن يشهد خط الوسط الهجومي تغييرا كبيرا، وسيشارك الدولي الفرنسي زين الدين زيدان، افضل لاعب في العالم العام الماضي، مع فريقه بعد غيابه عن مبارياته الاخيرتين ضمن الدوري المحلي. وسبق ليوفنتوس ان اخرج مانشستر من الدور الاول للمسابقة ذاتها، ففاز يوفنتوس 1-0 صفر ذهابا وايابا عام 96، وفاز مانشستر 2-3 ذهابا وخسر صفر-1 اياها عام 1997. ولن يكون مانشستر يونايتد الطامح الى احراز الثلاثية (دوري والكأس المحليان ودوري ابطال أوروبا)، لثمة سائغة ليوفنتوس، وهو الذي لم يخسر مبارياته الـ24 الاخيرة في مختلف المسابقات، وتعود آخر خسارة له الى 19 كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وأعرب مدرب مانشستر، الاسكتلندي اليكس فيرغوسون عن تفاؤله الكبير بخصوص بلوغ فريقه التي المباراة النهائية خصوصا بعد عروضة الجيدة التي قدمها في مبارياته الاخيرتين ضد ارسنال 2-1 ضمن نصف نهائي كأس انكلترا الأربعاء الماضي، وشيفيلد ونزادي 3-0 صفر السبت الماضي، وقال فيرغوسون «تقتي بفريقي كبيرة وذلك لتقدير انه بإمكاننا تحطى الدور نصف النهائي»، مضيفا «يجب على اللاعبين ان يقدموا افضل عروضهم لبلوغ القمة وهو ما يفعلونه بانتظام في الوقت الحالي». وأوضح «نعرف ان رحلتنا الى تورينو لن تكون مجرد تزهة وأن يوفنتوس حقق نتيجة جيدة الا احد يتغلبه على لانسوي المتصدر 3-1، لكننا سنعمل كل ما في استطاعتنا لحجز بطاقة التأهل الى المباراة النهائية». ويحوم الشك حول مشاركة اليزي راين غيغز، وهو الذي سجل لفريقه هدف التعادل في مباراة الذهاب في الدقيقة الاخيرة، وقاده الى المباراة النهائية لكأس انكلترا على حساب ارسنال حامل اللقب 2-1. ومفتحا الفوز بالنسبة الى مانشستر يكمن في تسجيله هدفا في رمى الفريق الايطالي لان

## ماراثون بوسطن: فوز الكيني شيببت والاثيوبية روبا

ترتيب العدائين الخمسة الاوائل:	
1- الكيني جوزيف شيببت	2,09,52
2- الاكوادوري سيلفيو غيرا	2,10,18
3- الجنوب افريقي فرانك بوو	2,11,37
4- الجنوب افريقي ابنر شيبو	2,12,45
5- الكيني جون كاغو	2,13,57

ترتيب العداءات الخمس الاوليات:	
1- الاثيوبية فاتوما روبا	2,23,25
2- السويسرية فرانيسكا روشا موسر	2,25,51
3- اليابانية يوكو اريموري	2,26,39
4- الجنوب افريقية كولين دي روك	2,27,53
5- الاكوادورية مارتا تينوريو	2,27,57

## حمى سباق اليخوت تجتاح نيوزيلندا

وقد بدأت استعدادات الشرطة لهذا الحدث الضخم منذ سبتمبر ايلول الماضي وتجري حاليا تدريبات على استخدام 11 زورق دروية سريعة صنعت خصيصا لهذه المناسبة. ويتوقع المنظمون ان يدر السباق على اوكلاند نحو 500 مليون دولار نيوزيلندي (270 مليون دولار أمريكي) ولكنهم حذروا من الاسراف في التفاؤل. ومن ناحية أخرى أعرب لانس بيكفورد مدير السباحة باوكلاند عن مخاوفه من تزدى صناعة المؤتمرات بعد اليوم الاول لعام 2000 خاصة بعد مشاهدة أول شروق شمس في الألفية الثالثة. ولا جدال في أن البنية التحتية لاوكلاند ستعرض لضغوط لوصول بين 6000 و 7000 شخص لحضور قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي (ايبك) من 12 الى 13 ايلول (سبتمبر) القادم. ويلاحظ ان عدد الفنادق في اوكلاند زاد بنسبة 70 في المئة في السنوات الثلاث الاخيرة ولكن بيكفورد قال ان هذا توسع عادي أكثر منه انتظارا لهذه المناسبة. غير ان نيوزيلندا لم تدخر وسعا في الاستعداد للسباق حيث قامت ببناء «قرية يخوت» على شاطئ اوكلاند ومجمع فندي بوسط المدينة. بلغ اجمالي التكاليف 300 مليون دولار نيوزيلندي (270 مليون دولار أمريكي). وينتظر ان يتراوح عدد السباقات بين 246 و 400 سباق ومباريات الكأس النهائية تسع مباريات يكون الفائز فيها صاحب أفضل رقم.

## دورة ألعاب أولمبية بلا راع!

■ سولت ليك سيتي - رويترز: قالت شركة جونسون اند جونسون للعلاقة انها لن ترعى دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2002 التي ستقام في مدينة سولت ليك سيتي الامريكية بعد فضيحة رشوة. ولكن المسؤولين الاولمبيين بالمدينة قالوا انهم سيطلبون من شركات اخرى رعاية الدورة. وقال مارك لويس مسؤول التسويق باللجنة المنظمة لاولمبياد سولت ليك سيتي ان المحادثات بدأت مع رعاة آخرين محتملين لتغطية تكاليف الالعاب البالغة 1.4 مليار دولار. وأخبر لويس رويترز «نأمل ان

## تحقيق رياضي

■ سولت ليك سيتي - رويترز: قالت شركة جونسون اند جونسون للعلاقة انها لن ترعى دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2002 التي ستقام في مدينة سولت ليك سيتي الامريكية بعد فضيحة رشوة. ولكن المسؤولين الاولمبيين بالمدينة قالوا انهم سيطلبون من شركات اخرى رعاية الدورة. وقال مارك لويس مسؤول التسويق باللجنة المنظمة لاولمبياد سولت ليك سيتي ان المحادثات بدأت مع رعاة آخرين محتملين لتغطية تكاليف الالعاب البالغة 1.4 مليار دولار. وأخبر لويس رويترز «نأمل ان

## نقطة واحدة بين ارسنال ومانشستر يونايتد في بطولة انكلترا

■ لندن - اف ب: اكد ارسنال انه لن يتنازل بسهولة عن لقبه بطلا للدوري الانكليزي في كرة القدم عندما سحق ضيفه ويمبلدون 5-1 مساء في ختام المرحلة الرابعة والثلاثين لبطولة الفارق الى نقطة واحدة من مانشستر يونايتد المتصدر الذي يملك مباراة مؤجلة. ويملك مانشستر يونايتد 67 نقطة مقابل 66 لارسنال و64 لتشلسي. وضغط ارسنال منذ بداية المباراة وسنحت له اكثر من فرصة لكن حارس ويمبلدون الاسكتلندي الدولي نيل اوسوليفان انقذ مرماه ببراعة لكنه عجز عن التصدي لتسديدة راي بارلور. وبعد اربع دقائق على بداية الشوط الثاني اضاف الفرنسي باتريك فييرا هدفا رابعا، ثم كرت سبعة الاهداف

## اتحاد أوروبا يسمح لوايز بالعب

■ جنيف- رويترز: سمحت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم لنديس وايز كابتين تشيلسي الانكليزي لكرة القدم باللعب امام مايوركا الاسباني في مباراة العودة بالبطولة الأوروبية لنادسية ابطال الكؤوس يوم الخميس. ورفضت اللجنة الشكوى المقدمة ضد وايز الذي اتهم بعض كفت مارسيلينو لاعب مايوركا اثناء مباراة الذهاب منذ اسبوعين. وقالت انه بالرغم من ان تصرف وايز «غير رياضي ولا نوافق عليه الا انه ليست هناك قاعدة قانونية ضمن قواعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم التأديبية تساعدنا على فرض عقوبة». ولم يوجه ديك جول حكم المباراة الهولندي انذارا لوايز الا ان كاميرات التلفزيون التقطت ما حدث.

## بطولة تشيكا؛ سبارتا براغ يحتفظ بالصدارة

■ براغ - اف ب: احتفظ سبارتا براغ بمركز الصدارة بعد تعادله ومضيفه بلساني 1-1 في المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة تشيكا في كرة القدم. وفاز تشيلشي على كراوفي 4-صفر واويافا على درنوفيتشي 4-صفر وسولفان ليجيريتش على كارفيثا 3-1 وبانيك اوسترافا على فيكتوريا زيكوف 2-1 وتعادل بوبي برنو مع سيغما اولوموك 3-صفر و سلافيا براغ مع فيكتوريا بيلسن 1-1 ودوكلا مع يابلونيتش 1-1. وترتيب فرق الصدارة: 1- سبارتا براغ 47 نقطة 2- تشيلشي 39 3- سلافيا براغ 39 4- سيغما اولوموك 36 5- درنوفيتشي 35



البطل المغربي هشام ارازي (رويترز).

## فوز ارازي في دورة مونت كارلو للتنس

■ مونت كارلو - رويترز: سعد المغربي هشام ارازي الى الدور الثاني في بطولة مونت كارلو المفتوحة للتنس اثر فوزه على الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش 6/4 و 6/4. وايفانيسيفيتش هو المصنف رقم 11 في البطولة. اما المغربي يونس العيناوي فخرج من الدور الاول اثر هزيمته من الروماني اندريه بافيل 6/4 و 7/5. ونجح النمساوي توماس موستر في الفوز على السويدي توماس يوهانسون 3/6 و 4/6 ليفك التنس الذي يلازمه منذ منتصف ثمانينات كانون الاول اذ انه لم يتخطى منذ ذلك الوقت الدور الاول في اي من البطولات التي شارك بها.

## ستولتنبرغ الى المرحلة الثانية في دورة اورلاندو

■ اورلاندو (الولايات المتحدة) - اف ب: بلغ الاسترالي جايسون ستولتنبرغ المصنف اول المرحلة الثانية لدورة اورلاندو الامريكية الدولية في كرة المضرب بعد فوزه على الامريكي جاستن غيميلستوب 6-6 صفر و 6-7 (5-7) و 6-4. وبلغ المرحلة ثانياً واربعا على التوالي ليغيب هويت السادس بتغلبه على الارجنتيني مارتين رودريغيز 3-6 و 6-4 و 6-3 (7-4)، والثاني السابع على حساب الاسباني اليكس

الاسباني كارلوس كوستا على الاليطالي لاورانس تيلمان 3-6 و 6-0 صفر، والاسباني غالو بلانكو على الامريكي اليكس اوبراين 7-5 و 6-3. وخرج الاسباني تانيا واربعا على التوالي من المرحلة الاولى بعد خسارة الاول امام الارجنتيني سركيس سركيسيان 6-6 و 6-3 (7-4)، والثاني السابع على حساب الاسباني اليكس

# جنوب افريقيا تدعو لاجتماع لدراسة استضافة كأس العالم عام 2006



صورة من الاشراف ل مباراة كرة قدم بين منتخبين المغرب واسكتلندا

■ جوهانسبرغ - من مارك جليسون: قال مسؤولون أمس الاربعاء ان جنوب افريقيا ستوجه الدعوة للدول الافريقية الاربع الاخرى التي تسعى لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم لعام 2006 للاجتماع في جوهانسبرغ ومناقشة امكانية تقديم عرض موحد.

وسيعقد الاجتماع الشهر المقبل ويأتي بعد زيارة قام بها بيتر موكابا نائب وزير السياحة الجنوب افريقي وداني جوران المدير التنفيذي للجنة المسؤولة عن تقديم عرض جنوب افريقيا لاستضافة النهائيات لمصر والمغرب اللتين تسعيان لاستضافة البطولة.

وسيسر الاجتماع وزير الرياضة الجنوب افريقي ستيف تشوبوتي وستوجه الدعوة لوزراء الرياضة في غانا ونيجيريا ومصر والمغرب التي تسعى كلها لاستضافة نهائيات كأس العالم لعام 2006.

وقال جوران «من الضروري ان نتقدم افريقيا بعرض واحد فقط اذا كانت ترغب في الفوز». ويأمل الجنوب افارقة ان يفتح الاجتماع الدول الافريقية الاربع الاخرى المتقدمة بطلبات لاستضافة النهائيات بالتساوي.

وجنوب افريقيا حريصة ايضا على ضم شخصيات رئيسية من الدول الافريقية المتقدمة بالعروض الاخرى في اجنتها المسؤولة عن تقديم عرض استضافة جنوب افريقيا للنهائيات لاعاد عرض قوي يساعد افريقيا على الفوز بحق استضافة البطولة لأول مرة.

وتأتي فكرة عقد اجتماع بعد طلب من عيسى حباتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بتقديم عرض واحد فقط من القارة الافريقية.

ويرفض الاتحاد الافريقي مساندة اي عرض من العروض الافريقية الخمسة وقال انه سينتظر حتى 30 نيسان (ابريل) وهي المهلة المنوطة للمتقدم بالمعروض.

## نادي سسكا الروسي يلعب مع فريق عراقي

■ بغداد - من صباح جرجيس:

نقلت الصحف العراقية عن الامين العام للجنة الاولمبية الوطنية العراقية قوله ان نادي سسكا الروسي لكرة القدم واحد الاندية البارزة في العراق سيستحضان الالعاب الرياضية الاربعة العراقية الذي ستقام في 28 نيسان (ابريل) وستقام مباراة كرة القدم بين الفريقين على ملعب الشعب الدولي. وقال محمد عباس ابراهيم الامين العام للجنة الاولمبية سيكون عبارة عن مظاهرة كبيرة تشمل على فعاليات بعضها يقام للمرة الاولى اذ ستقام في اطار الالعاب منافسات كرة القدم والسلة والطائرة واليد وتنس الطاولة والسباحة والكراتيه

## ومباريات كرة ودية للاردن والعراق

اما المباراة الثانية فستقام بين المنتخب الاردني والمنتخب الاولمبي العراقي الذي يستعد هو الاخر لتصفيات المجموعة الثالثة لدورة التجريبية مع فريق عراقي في المشاركة في احتفالات العراق بعيد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين في 28 نيسان (ابريل).

ونقلت الصحيفة عن أمين سر اتحاد الكرة العراقي ساهر برهان الدين قوله ان المباريات ستقام ضمن برنامج المنتخب الاردني التدريبي. وأوضحت ان المباريات ستبدأ بمباراة المنتخب الوطني العراقي الذي يستعد لتصفيات المجموعة الاسيوية الاولى ببطولة كأس الامم والتي ستقام في طاجيكستان في أغسطس اب المقبل.

## السعودية: اقالة مدرب المنتخب الاولمبي وايقاف الجابر والثنيان

■ الرياض - اف ب: قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم الاستغناء عن خدمات مدرب المنتخب الاولمبي الانامي بيتر هامبرغ، بعد النتائج الخيبة التي حققها في بطولة العالم للشباب (تحت 23 عاماً) الحالية في نيجيريا، مشيراً الى انه سيتعاقد مع مدرب آخر سيتم الاعلان عنه قريباً.

وكان المنتخب الاولمبي السعودي خرج من الدور الاول لبطولة العالم بعد خسارته أمام استراليا 1-3، وجمهورية ايرلندا صفر-2، وتعاوله مع المكسيك 1-1. من جهة اخرى، أوقف الاتحاد لاعبي الهلال سامي الجابر ويوسف الثنيان لمدة مباراتين بسبب سلوكهما في مباراة فريقهما ضد الشباب ضمن الدور النهائي

## مارتن تفوز ببطولة الفردية للاسكواش

■ القاهرة - رويترز: فازت الاسترالية ميشيل مارتن الابعة الاولى على العالم في الاسكواش ببطولة الجائزة الكبرى للسيدات المقامة في الفردية بمصر. وتغلبت مارتن في المباراة النهائية التي اقيمت مساء الاثنين على مواطنتها كارول اونيز اللاعبة التاسعة على العالم 4/3 بنتيجة 4/9 و 7/9 و 9/2 و 4/9. وحصلت مارتن على الجائزة الاولى وقدرها 7500 دولار بينما حصلت اونيز على 6300 دولار. وانتهت مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع التي سبقت المباراة النهائية لصالح الانكليزية كاسي الامبر.

## الوحدة توج بطلا رسميا في الامارات

■ دبي - اف ب: توج الوحدة رسميا بطلا للدوري الاماراتي في كرة القدم للمرة الاولى في تاريخه وذلك بعد خسارة منافسه المباشر الوصل امام الاهلي صفر-3 في المرحلة الحادية والثلاثين. ويملك الوحدة 61 نقطة مقابل 53 للوصل قبل انتهاء البطولة بمرحلتين، ولن تؤثر شيئا نتيجة مباريات الوحدة

والمقتل مع الشباب والجزيرة. وجاءت اهداف الاهلي عن طريق قائد الوصل ناصر خميس (10 خطأ في مرمى لالول وليد عبيد (65) ويوسف فكري (69)، ولثاني نبيل حمدان (42) والمغربي رشيد بن محمود (90). وفنأز ايضا وفوز انتهاء مباراة الوصل والاهلي انطلقت مسيرات الفرح في ابو ظبي وطافت جماهير الوحدة بلاعب الفريق

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
1- الوحدة	31	18	7	6	63	33	61
2- النصر	31	15	8	8	60	44	53
3- الوصل	31	15	7	9	60	34	52
4- العين	31	13	9	8	53	32	51
5- الاملي	31	13	5	11	61	46	50
6- الجزيرة	31	13	6	12	52	37	45
7- الشباب	31	12	6	12	37	42	43
8- الشعب	31	12	9	10	50	45	42
9- الخليج	31	11	9	11	59	63	40
10- الخليج	30	9	7	13	38	54	33
11- بني شاش	31	8	10	13	37	50	34
12- رأس الخيمة	31	2	28	1	120	7	6

## الدوري الامريكى لكرة السلة للمحترفين

## هيوستن روكيتس يستعيد توازنه في تاريخ السلة الامريكية



كليفين ويليس لاعب تورونتو رابترز يتغدى بالكرة في المباراة مع فريق اورلاندو ماجيكتس (رويترز).

كليفلاند كافاليرز - ميامي هيت 94/87  
نيوجيرزي نتس - تشارلوت هورنتس 120/113  
بوسطن سلتيكس - انديانا بيسرز 120/104  
هيوستن روكيتس - سونيكتس 113/120  
لوس انجليس كليبرز - ستايت ووريزر

واشنطن ويزاردز - تورونتو رابترز  
نيوجيرزي نتس - شيكاغو بولز  
تشارلوت هورنتس - ديترويت بيسونز  
انديانا بيسرز - ميلووكي باكس  
هيوستن روكيتس - دالاس مافريكس

واشنطن - اف ب: استعاد هيوستن روكيتس الذي يضم في صفوفه ثلاثة من افضل 50 لاعبا في تاريخ دوري السلة الامريكية للمحترفين وهم تشارلز باركلي وحكيم عليوان وسكوتي بين، توازنه وتغلب على ضيفه سياتل سوبر سونيكس 113/120. وكان هيوستن خسر أمام سان انطونيو سبيرز 86/83. وكانت الافضلية في الشوط الاول لهيوستن الذي انهاه في مصلحته 45/56، بيد انه وجد صعوبة كبيرة في الشوط الثاني بعدما سجل 64 نقطة مقابل 68 للضيف.

وهو الفوز الـ27 مقابل 14 خسارة لهيوستن الذي عزز موقعه في المركز الثاني لمجموعة الوسط الغربي، فيما بقي سياتل رابعا في مجموعة الهادي برصيد 19 فوزا و 22 خسارة. ووافق الرباعي باركلي وعليوان وبين ومايل ديكرسون في صفوف هيوستن وسجلوا 25 و 24 و 22 و 21 نقطة على التوالي، في حين كان الالمانى دتليف شرينيف افضل المسجلين في صفوف سياتل (28 نقطة) الى جانب غاري بايتون (23). وقاد العملاق شاكيل أونيل فريقه لوس انجليس ليكرز الذي بالنجوم الى تحقيق فوزه الـ26 في 42 مباراة وكان على حساب فانكوفر غريزليس 102/117. وكان ليكرز مني بثلاث هزائم متتالية الاسبوع الماضي فدعت الى الاستغناء عن خدمات لاعب الارتكاز السابق لشياكاغو بولز دينيس







## قطر تريد استثمارات يابانية أكثر لتشمل قطاعات غير النفط والغاز

■ طوكيو- رويترز:حث وزير الطاقة القطري الحكومة اليابانية امس الثلاثاء على التوسع في الاستثمار في قطر والذي يقتصر حالياً على عمليات تطوير النفط والغاز ومبيعاتهما لتشمل قطاعا اكبر.

وقال وزير الطاقة والصناعة عبد الله بن حمد العطية في ندوة استثمار في طوكيو، «الدنيا خيرة كبيرة في مجال الاستثمار مع الشركات الامريكية والاروپية وبصفة خاصة في التسويق والتكوير والبتروكيماوت والاسمدة، ولكن ليست لنا خبرة مباشرة مع الشركات اليابانية الا في مجال النفط والغاز».

وتابع «لذا تشجع الشركات اليابانية لزيارة قطاعات التكوير

التسويق، وقطاعات غير الغاز والنفط». ودعا العطية الى مشاركة يابانية في المشاريع الصناعية المختلفة التي يجري تطويرها في قطر مثل تلك الخاصة بمنتجات البتروكيماوت والاسمدة.

وقطر ملتزمة بتصدير 10,8 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال

لليابان وكوريا الجنوبية بداية من منتصف عام 1999.

وقد قامت بسحق 148,8 مليون برميل من النفط الخام لليابان العام الماضي وهو يمثل 9,33 في المئة من واردات اليابان من الخام لتحصل قطر المركز الرابع بين مصدري النفط الخام لليابان في عام 1998. وأشار الوزير الى طاقة انتاج النفط في بلاده ان قال «زادت طاقة انتاج (النفط) من 450 الف برميل الي اكثر من 820 الف برميل يوميا خلال الفترة من عام 1992الي عام 1999».

ويرافق الوزير امير قطر الشيخ حمد بن خليفة الثاني في جولة اسبوعية تشمل باكستان والهند والصين وتايواند وقازاخستان.

## مهرجان التسوق يرفع واردات دبي من الذهب

■ دبي- رويترز: أظهرت بيانات دائرة الجمارك ان واردات دبي من الذهب انخفضت في اذار (مارس) الماضي الى 24.04 طن من 39.37 طن في الشهر المقابل من العام الماضي وقال جبار ان ارتفاع الواردات في مارس عنها في فبراير يرجع الى مهرجان التسوق الذي استمر أربعة أسابيع وبدأ في 18 من الماضي وعادة ما يجذب مسوقين من مختلف أنحاء العالم وخاصة من منطقة الخليج.

وقدرت دائرة جمارك دبي اجمالي الواردات من الذهب في الربع الاول من العام بنحو 70 طناً انخفاضاً بعد عشر طناً في الفترة المقابلة من 1998. وفي العام الماضي انخفضت واردات دبي من الذهب الي 337.4 طن من المستوى القياسي الذي بلغته في 1997 وهو 660,3 طن بسبب الانخفاض الحاد في تجارة إعادة التصدير الى الهند كأكبر اسواق استهلاك الذهب في العالم.

وقد تأثرت تجارة الذهب في دبي بتغيير القواعد المعمول بها في الهند عندما سمحت نيونيهل لبعض البنوك ومؤسسات أخرى باستيراد الذهب مباشرة. وتمثل تجارة إعادة التصدير للهند نحو 80 في المئة من واردات دبي من الذهب.

## استقرار سعر برميل النفط تحت عتبة 16 دولارا

■ لندن- اف ب: اظهر سعر مزيج نفظ برنت القياسي استقرارا نسبيا حتى ظهر امس الثلاثاء في سوق لندن، وانتهى تحت عتبة 16 دولارا للبرميل التي كان قد تجاوزها بعد عشر ايام اول قبل ان يتكفي. وبلغ سعر برميل البرنت تسليم جزيران ( يونيو) عند الساعة 10,15 بتوقيت غرينيتش 15,87 دولار في مقابل 15,85 دولار لدى الافتتاح 15,92 دولار لدى الاغلاق امس.

ويعد سعر الاثنى عشر لسعر البرميل لفترة وجيزة جدا عتبة الـ16 دولارا، وهو احسن مستوى له منذ كانون الثاني (يناير) 1998، بفضل العمل العسكري لكلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا. وتفيد تقديرات مركز دراسات الطاقة العالية المختصة في لندن ان قوات الحلف الاطلسي ستسبب تحسنا شمئتي الف برميل من الحروقات يوميا. كذلك لقي سعر النفط دعما بسبب خفض الانتاج الذي قرره اعضاء اوبك ودول اخرى منتجة غير اعضاء، بمعدل 2,1 مليون برميل يوميا وبدا تطبيقه في الاول من الشهر الحالي.

## المغرب: زيادة 12 % وتوقع الميزانية الجديدة

■ الرباط- رويترز: قال وزير ان المجلس الوزاري في المغرب تبني الاثني عشر مشروع ميزانية تبلغ 14.3 مليار دولار للسنة المالية 2000/1999 بزيادة 6,6 في المئة عن ميزانية السنة السابقة وزيادة 12,7 في المئة في العجز عن السنة المالية 1998/1999.

وكانت الميزانية السابقة 132.2 مليار درهم.

وقال الوزير الذي طلب عدم ذكر اسمه لرويتز ان المجلس تبني في اجتماع يرثاسه الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي في مراكش مشروع الميزانية وانها ستطرح على البرلمان خلال ايام لمتناقشتها واقرارها. وقال ايضا ان مشروع الميزانية يتوقع ان يبلغ اجمالي الايرادات 125,3 مليار درهم بزيادة 5,8 في المئة عن ميزانية 1998/1999 التي بلغت ايراداتها 118,3 مليار درهم.

واضاف ان عجز الميزانية من المتوقع ان يتسع ليصل الى 15,6 مليار درهم سنة 2000/1999 بزيادة 12,7 في المئة بالنسبة المالية السابقة.

## ليبيا تخفض انتاج نفظ حقل مرزق

■ جنيف- رويترز: قال امس الثلاثاء مسؤول بشركة ريسبول التي تعمل في قطاع النفط الليبي ان انتاج حقل مرزق يجري خفضه الى 150 الف برميل يوميا بانخفاض 50 الف برميل يوميا عن طاقته الانتاجية في اطار جهود الالتزام باتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لتخفيض المعروض.

وقال ابراهيم شريف رئيس مجلس ادارة عمليات ريسبول اويل اوبريشن في ليبيا ان التخفيضات التي اكدت عليها اوبك العام الماضي جاءت في الوقت الذي اكتملت فيه الاستعدادات لرفع انتاج الحقل الي الطاقة القصوى البالغة 200 الف برميل يوميا.

وضح شريف لرويترز على هامش مؤتمر ليبي للنفط والغاز بان انتاج الحقل سيبقى عند 150 الف برميل يوميا بسبب تخفيض الانتاج. واضاف ان ما يتراوح بين 115 الف و120 الف برميل تنقل يوميا الى مصفاة الزاوية القريبة من الحقل ويجري تسويق الكمية المتبقية. واتفقت البلدان المنتجة للنفط من أعضاء أوبك وخارجها على ثلاث جولات من تخفيض الانتاج منذ العام الماضي أسفرت عن تخفيض اجمالي خمسة ملايين برميل يوميا من المعروض في الاسواق بهدف معالجة هبوط اسعار الخام.

ويملك كونسورتيوم من شركة ريسبول ومجموعة أو.أم.في، الاسترالية للنفط والكيماويات وشركة توتال الفرنسية 25 في المئة من مشروع مرزق. قال شريف ان مؤسسة البترول الوطنية الليبية تملك النسبة الباقية وتحتمل الجزء الاكبر من التخفيضات.

## ارتفاع عجز امريكا التجاري لمستوى قياسي

■ واشنطن- رويترز: اعلنت الحكومة الامريكية امس الثلاثاء ان العجز التجاري الامريكي ارتفع الى مستوى قياسي يبلغ 19,44 مليار دولار في شباط (فبراير) الماضي، وقالت الوزارة ان واردات السيارات والسلع الاستهلاكية وسلعا أخرى مصنعة ارتفعت الي مستويات قياسية في الوقت الذي انخفضت فيه الصادرات الامريكية.

وكان خبراء الاقتصاد في كانون ستريت يتوقعون ان يبلغ العجز 16,9

مليار دولار بعد ان ارتفع في كانون الثاني (يناير) الماضي الي 16,8

مليار دولار مسجلا رقما قياسيا أيضا.

وقالت وزارة التجارة ان العجز التجاري مع شركاء تجاريين رئيسيين مثل اليابان واوروبا الغربية والمكسيك ارتفع في فبراير في حين تقلص العجز قليلا مع كل من الصين وكندا.

وزادت واردات امريكا الى مستوى قياسي يبلغ 6 مليار دولار

في فبراير من 93,9 مليار في يناير بينما انخفضت الصادرات الى 76,6

مليار من 77,1 مليار.

# بدء الاجتماع السنوي للمؤسسات المالية المشتركة في الدوحة دعوة الدول العربية لمواصلة الاصلاحات الاقتصادية لتعزيز النمو

واعرب عن الامل بتحسن اداء اسواق الازواق المالية العربية خلال العام الجاري نتيجة الانتباه من انعكاسات الازمة المالية في دول شرق آسيا والاصلاحات النوعية التي طُبقت في العديد من البورصات العربية على المستوى التنظيمي والتشريعي بهدف تحسين كفاءتها وشفافيتها وتنشيط التعامل فيها.

وحول الموضوع العربي قال الدكتور المناعي ان هذا التعاون شهد عواجا جديدا في تنشيط العمل الاقتصادي العربي المشترك في مجال تحرير التجارة البينية وذلك بالاتفاق والشروع في تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة العربية الحرة خلال الفترة القادمة اعتبارا من عام 1998. ولاة دولة عربية أعلنت التطبيق في تنفيذها

وقال ان 14 دولة عربية أعلنت التطبيق في تنفيذها للتخفيضات الجمركية بنسبة 10 في المئة سنويا على السلع المستوردة من الدول الاعضاء كما بدأ العمل بالوروزامة الزراعية وتطبيق القواعد العامة لمنشأ القيمة النهائية للسلعة.

عن نشطاء و اوضاع الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي قال عبد الكريم محمد العامري رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ان الاحصاءات الرسمية الصادرة من المؤسسات اقليمية والدولية تشير الى ان العجز في الميزان التجاري الزراعي العربي قد ارتفع من حوالي 16,8 مليار دولار في عام 1996 الى 17,3 مليار دولار في عام 1997.

واضاف ان الاحصاءات المتاحة تشير الى ان الدول العربية مجتمعة استوردت منتجات غذائية خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة بمتوسط مقداره 18 مليار دولار تشكل ما نسبته ستين في المئة من اجمالي الواردات الغذائية العالية التي تقدر بنحو 30 مليار دولار سنويا.

وتذكر ان اجمالي استثمارات الهيئة المباشرة في الشركات والمشروعات القائمة بلغت احدى المائتي حوالى 94,2 مليون دينار كويتي تعادل نحو 94 في المئة من رأس مالها المدفوع. وأشار الى ان تكلفة الاستثمار المباشرة تبلغ 54,3 مليون دينار كويتي موزعة على 28 مشروعا استثماريا وتنمويا في 12 دولة من الدول الاعضاء في الهيئة.

# الحكومة الكويتية تقترح موازنة على اساس سعر عشرة دولارات لبرميل النفط تحسبا للمفاجآت غير السارة

■ الكويت - من اشرف فؤاد:

التحتج الكويتي الجديد البالغ 1.836 مليون برميل يوميا في اطار اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وبحسبب تكلفة الانتاج حوالي 400 فلس للبرميل. وقال خبراء ان الكويت تستهلك حوالي 50 الف برميل يوميا.
وقدر حجم الدخل غير النفطي بحوالي 463 مليون دينار بما يحلل النفط المصدر الاساسي للدخل في الموازنة. ومزارت الموازنة الجديدة تحتاج موافقة برلمان البلاد المنتخب الذي يدخل تعديلات غالبا على الموازنة. وخطت الدولة قبلا لتحقيق استقرار الموازنة بحلول العام 2000 غير ان الاقتصاد الذي يعتمد تقريبا على النفط وحده اضير الى حد كبير بسبب انهيار اسعار النفط في 1998 لخسامة المعروض.

وتضمنت الموازنة المقترحة للعام الذي يبدأ من أو

تموز (يوليو) عجزا يصل الى 2,03 مليار دينار بما يعثل

22 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. وهو من أعلى

النسب في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا. وقال جاسم السعدون الاقتصادي الكويتي البارز

ان الوضع الاقتصادي في الكويت سيئ غير انه ليس

سيئا بالقدر الذي توحى به بيانات الموازنة لان الموازنة لا تصور بدقة الوضع المالي للبلاد.

وأشار السعدون الى ان كتييرا مسن العناصر

# شل تبحث مع السعودية قريبا افاق الاستثمار في قطاعها النفطي

■ دبي- اف ب: اعلن مسؤول في شركة «رويال دوتش شل» الهولندية البريطانية في مسال الثلاثاء ان مسؤولين في الشركة سيجرون قريبا محادثات في المملكة العربية السعودية حول افاق الاستثمار في القطاع النفطي بالمملكة.

وقال مدير الشركة في السعودية فلوريس انسينغ خلال مؤتمر صحافي عقده في المحادثات قبل نهاية شهر ايار (مايو) «المقبل».

وتضمنت سلسلة ثاثة من المحادثات قبل نهاية شهر ايار (مايو) «المقبل». وكانت شل قد قدمت مقترحات استثمار للسعودية خلال زيارة للمملكة قام بها في كانون الثاني (يناير) الماضي المدير العام للمجموع منارك سعودي- ستورات الذي التقى والي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز وزير النفط ابراهيم بن عبد النعيمي. واعتبر انسينغ ان المقترحات التي قدمت بهذه المناسبة «تجارب مع حاجات البلاد». واضاف ان السعوديين «سعيدون اولوياتهم» خلال المفاوضات المقبلة، و«واضح يعود اليهم امر اتخاذ قرار حول القطاع الذي يريدون ان تستثمر فيه»، وقال ايضا ان شركة انترجنج التابعة لشل والتخصصة في بناء المحطات الكهربائية، كانت بين «المررات» التي قدمت

# طيران الخليج على وشك اقتراض 550 مليون دولار لتمويل شراء طائرات

■ النامة- رويترز: قال نائب رئيس طيران الخليج امس الثلاثاء ان الشركة توقع الانتهاء من صفقة قرض بقيمة 550 مليون دولار مع وكالات اقراض اوربية في ايار (مايو) المقبل للمساعدة في تمويل صفقة شراء طائرات جديدة.

واضاف والت زمان ويست نائب رئيس الشركة لشؤون التمويل لرويتز من امس ان الانتهاء من القرض في الاسوع الثاني من ايار (مايو) سيساعد ويستخدم الشركة ومقرها البحرين القرض ومدته عشرة اعوام لتمويل شراء ست طائرات ايرباص من طراز ايه 330/300 2007 وسيتم تسليم اربع طائرات خلال العام الحالي والباقيتين الاخرين مع عام 2000.

واضاف فان ويست ان طيران الخليج قلصت دينها التي وصلت الي 1,5 مليار دولار بنحو الثلثين وانها تتوقع الحفاظ على اداء مرجح في عام 1999. ومضى قائلا نرني ان 1998 كان عاما ايجابيا للغاية لانا واصلنا فيه خضض ديونا التي لم اقل من نصف مليار دولار.
كان ديونا 1,5 مليار دولار قبل عامين. وبدانا الان في عودة الاستقرار الى الشركة وجعلها مؤسسة مالية قوية». واستطرد فان ويست «يلعب الدين الصافي 524

الدول العربية مع تراجع اسعار النفط.

واشار حسن الى ان تدفقات الاستثمار على المستوى الدولي حافظت على اتجاهها التصاعدي حيث قدر معدل نموها خلال العام بحوالي عشرة في المئة وبلغت 440 مليار دولار بلغت حصة الدول العربية منها 3,1 مليار

مقارنة مع حوالي 2,99 مليار دولار عام 1997.

واوضح مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بان المؤسسة سجلت خلال العام الماضي 97 طلبا لضمان الاستثمار والصادرات بلغت قيمتها الاجمالية نحو 330 مليون دولار. كما وقعت خمسين عقد ضمان من تلك الطلبات بلغت قيمتها 123 مليون دولار منها 66 مليون لعقد ضمان الاستثمار و57 مليون دولار لضمان ائتمان الصادرات.

وقال الدكتور جاسم المناعي رئيس صندوق النقد العربي ان معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي المجموع الدول العربية هبط الى واحد بالمئة عام 1998 مقارنة بمعدل 2,5 في المئة عام 1997.

واضاف المناعي في كلمة صندوق النقد العربي ان ذلك يعود بصورة اساسية الى انخفاض اسعار النفط العالمية الامر الذي ادى الى انخفاض في حصيللة الصادرات النفطية وتدهور الحساب الجاري والموازات الحكومية في الدول العربية، مما دفع الدول العربية الى مواجهة هذا الوضع من خلال تخفيض النفقات وترشيد تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقال المناعي ان الجهود تبذل الان لتتوسع مصادر الدخل من خلال تنوع القاعدة الانتاجية المنتملة في الخصصة التي تجري على نطاق واسع، مشيرا الى ان الحاجة ما تزال قائمة للزميز من الاصلاحات في سياسة وادارة مالية لضمان زيادة الايرادات غير النفطية من خلال كفاءة النظم الضريبية الى جانب تقليص الانفاق الحكومي.

واشار الى ان كل تلك التطورات السلبية اتت الى انخفاض مؤشر الاسعار المركب الذي يحسبته صندوق النقد العربي والخاص بالاسواق المالية العربية البالغ عددها تسعة والمشارحة في النظام بنسبة 25 في المئة خلال العام الماضي الى جانب تزعزع ثقة المستثمرين في الاسواق الناشئة.

ومضى قائلا ان نسب نجاح التخصيص تزيد عندما تتم

في اطار برامج اعادة الهيكلة والاصلاح الاقتصادي بما في

ذلك مشاركة القطاع الخاص في الاقتصادي الحالية.

وقال رئيس مجلس الوزراء القطري الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني الذي افتتح المؤتمر ان بلاده تمكنت من الحد

من آثار تراجع اسعار النفط التي خيمت على الدول المنتجة له وذلك باتخاذ عدد من الاجراءات والسياسات النقدية وتكثيف الجهود الرامية الى توسيع القاعدة الانتاجية وتنويع مصادر الدخل وتنفيذ الاستراتيجية التنموية.

وكان اول المتحدثين في الجلسة الاولى عبد الطيف يوسف الحمد رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للنامة الذي قال ان اداء الاقتصاديات العربية تأثر بالتطورات التي حدثت على صعيد الاقتصاد الدولي وبال تقلبات التي شهدتها الدول اسيوية، لكنه اضاف بالقول: «رغم هذه الازمة فقد حققت اقتصاديات العديد من دول الخليج العربي عجز الميزانية بسبب انخفاض اسعار النفط العالمية التي حدثت في العامين 97 و98. وان كان دون المعدلات التي تحققت في العامين 96، 95».

واوضح ان هذه النتائج تملتت في نمو الناتج المحلي وزيادة الطلب الداخلي ويحسّن موازين المدفوعات، وعزا الحمد هذا التحسن الى السياسات الاصلاحية التي تم تطبيقها في العديد من الدول العربية.

وفي تقديمه لما قام به الصندوق الذي يرأسه قال الحمد انه عمل عن تطوير برامج الاقراضية ومعوناته الفنية وانتشطت لمساندة جهود التنمية في الدول العربية واضاف المجموع التراكمي للقروض التي التزم بها الصندوق حتى نهاية نهاية العام الماضي بلغ 3,3 مليار دينار كويتي وبلغت المسحوبات منه حوالي 1,8 مليار دينار كويتي.

وهذه القروض ساهمت في تمويل 304 مشاريع بلغت تكاليفها الاجمالية حوالي 11,5 مليار دينار كويتي.

واشار الى ان حجم الاقراض في العام الماضي بلغ حوالي 258 مليون دينار كويتي مولات 15 مشروعا

استهدفت تطوير البنى الاساسية وتوفير الخدمات وزيادة الطاقة الانتاجية.

اما مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار مأمون ابراهيم حسن فقد اوضح ان التباطؤ في الاقتصاد العالمي خلال العام 1998 كان له اثر سلبي على معدلات النمو في

الدوحة -«القدس العربي»- من مازن حماد:

دعا مسؤولون ماليون عرب كبار الى استمرار عمليات الاصلاح الاقتصادي، وبذلل المزيد من الجهود لرفع معدلات

النمية، وزيادة التجارة والاستثمارات البينية بين دول المنطقة، واتاحة المزيد من الفرص امام القطاع الخاص للمساهمة في التنمية، وتقليص اعتماد الغرب على الخارج لتأمين احتياجاتهم الغذائية.

جاءت هذه الدعوات الكبيرة في الاجتماع السنوي للمؤسسات المالية العربية المشتركة الذي بدأ امس الثلاثاء

في العاصمة القطرية الدوحة.

ويشارك بالاجتماع الذي ينتهي اليوم الاربعا مع 53 المسؤولون الاقتصاديين العرب، بينهم 20 وزيرا للمالية والاقتصاد و 11 من محافظي البنوك المركزية اضافة الى مسؤولي الصناديق والمؤسسات المالية العربية المشتركة.

وقال ابراهيم عبد العزيز العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي في الجلسة الافتتاحية ان دول الخليج العربي تعاني من تراجع اليرادات واتساع العجز التجاري وتنامي عجز الميزانية بسبب انخفاض اسعار النفط العالمية العام الماضي.

واضاف العساف في كلمته ان الاجتماع يمثل فرصة طيبة للتشاور حول القضايا والتحديات التي تواجه الدول العربية، وازد ان هذه التحديتات تفرض الاستقرار في الاصلاحات الاقتصادية والمالية وتكثيف الجهود الخاصة ببرامج التخصيص ودعم دور القطاع الخاص في التطور الاقتصادي. ومن المؤسسات التي تشارك في اللقاء صندوق النقد العربي ومقره ابوظبي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبنك الخليجي للتنمية الاقتصادية والهيئة العربية للتنمية والاستثمار الزراعي.

اما جاسم المناعي رئيس صندوق النقد العربي وعضو مجلس الادارة المنتخب على اهمية برامج التخصيص وتحسين القدرة الاقتصادية لدعم الاقتصادات العربية. وارد ان تقرر مصادر الاقراض المحلية والاجنبية اعطت مبررا قويا وملحا لحراز تقدم في برامج التخصيص.

## سورية تلغي 11 مشروعا استثماريا لعدم جدية المتعهدين باقامتها

■ دمشق -قدس برس: أعلن المجلس الاعلى للاستثمار في سورية، وهو الهيئة العليا التي تصح المشروعات الاستثمارية رخصة العمل وتصرف على اادائها، عن إلغاء 11 مشروعا استثماريا من مشروعات الصناعة والنقل المشروعة باحكام قانون الاستثمار رقم 10 لعام 1991.

وقالت مصادر صحافية امس الثلاثاء ان المجلس كلف لجنة تضم ممثلين عن وزارات الاقتصاد والتجارة الخارجية والمالية والصناعة والنقل والمديرية العامة للجمارك بتدقيق مشورتهات هذه المشروعات التي تمت في ظل تسهولها باحكام قانون الاستثمار ووقف منح اى اجازة استيراد جديدة باسمها. وتشمل قرارات الالغاء ستة مشروعات في منطقة ريف دمشق، ومشروع عين في محافظة دمشق، ومشروعين في مدينة حمص (وسط) ومشروعا في مدينة حلب (شمال).

وتضمنت مشروعات الصناعة الملقاة انتاج الصفائح الحديدية وانتاج المكونات الخروطية وانتاج الحليب المعقم ونتاج صناديق البوليسترين والحفظ الضمان والفواكه وتربيدها وتعبئتها وتصنيع مختلف انواع الابدوية البهريزة وانتاج العصير الطبيعي والبطاريات الجافة المنزلية وانايب الانيونوم وحوض الليمون ومشروعا واحدا للنقل.

## الأردن يشارك بسوق السفر العربي بدبي لزيادة اعداد السياح الخليجيين

■ عمان -«القدس العربي»:

من المقرر ان يرأس عمل عقدا بلتاجي

وزير السياحة والآثار الأردني وقدما رفيع المستوى للمشاركة في معرض سوق السفر العربي «المتقّى 99» يجري في دبي بالفترة بين الرابع والسابع من الشهر المقبل.

وقال سمران خوري المدير العام لهيئة السياحة الأردنية ان مشاركة

السعودية ما زالت ا امراسوق منطقة الخليج، في حين ان عدد السياح القادمين الى الاردن من الكويت شهد زيادة ملموسة بمقدار 82,205 سائح زاروا الاردن خلال عام 98 بزيادة قدرها 48% عن عام 97.

وكان عدد السياح القادمين الى

الاردن من دولة البحرين ارتفع بنسبة 89,8% خلال عام 98 مقارنة بعام 97

ليصل الى 43,021، كما ارتفع عدد السياح القادمين من الامارات الى

الاردن بنسبة 37% خلال نفس الفترة

ليصل الى 15,835، بينما ارتفع عدد

السياح من عمان بنسبة 21,99%

ليصل الى 12,808 سائح بينما سجلت

قطر زيادة نسبتها 25,4% ليصل الى 10,080 سائح.

سياحة الغوص والشواطئ المغتربين في المنطقة.

وقال ان العلاقات العربية من منطقة الخليج تقدر ترئاث العربي وطريقة حياتنا والناخ الذي يخلط

في فصل الصيف من الطقس في دول

شبه الجزيرة حيث يكون في مقدور العلاقات الختريفة العاملة في منطقة

الخليج الاختيار بين العديد من المقاصد السياحية حيث يوجد في الاردن العديد من اوج السياحة مثل

سياحة الغوص والشواطئ

## ارتفاع ايرادات رويترز بنسبة 5% بالربع الاول

■ لندن-رويترز: سجلت مجموعة رويترز زيادة في ايرادات الربع الاول بنسبة ٦ ثمانية في المئة غير انها قالت امس الثلاثاء انها لا تزال تتوخى الحذر بشأن نمو المبيعات في الفترة المتبقية من العام.

وقالت رويترز التي اعلنت النتائج لأول مرة حسب اقسام المنتجات وليس حسب المناطق الجغرافية ان ايراداتها ارتفعت الى 771 مليون جنيه (1,24 مليار دولار) من 715 مليون جنيه في الربع الاول حسب اسعار الصرف الفعلي، وتصل النسبة الى خمسة في المئة حسب اسعار الصرف المقتاربة.

وفي وقت سابق توقع بيتر جوب الرئيس التنفيذي نمو اقل ليرادات هذا العام وقال ان ضعف الاسواق الناشئة واطواع العملات الاجنبية مازال يؤثر على المبيعات.

وقال في بيانه «لا نتوقع انتعاشا مبكرا في الاسواق الناشئة الا ان التوسع المستمر في اسواق الاسهم في معظم الدول المتقدمة يتيح فرصا محتملة لاستثمار في النمو»، واكد جوب ان الشركة ستدعى في النصف الثاني من العام جني ثمار عملية اعادة التنظيم الاخيرة على اساس الخدمات التي تطرحها الشركة.

## صندوق النقد يتوقع تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي

■ واشنطن- اف ب: افاد تقرير لصندوق النقد الدولي عن افاق الاقتصاد العالمي صدر امس الثلاثاء ان النمو العالمي سيسجل تراجعا في العام 1999 بنسبة 2,3 في مقابل 2,5 في العام 1998.

اما اجمالي الناتج المحلي لمجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع (الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا واطاليا وكندا) فسيزيد بنسبة 1,9 في العام 1999 وينسبة 2 في العام الفين، في مقابل 2,2 في 1998.

من جهة ثانية جاء في التقرير ان معدل النمو لدى الدول النامية سيتهبط تباطؤا طفيفا بواقع 3,1 في 1999 في مقابل 3,3 في 1998.

واضاف ان الناتج الداخلي الخام لدى الدول النامية سينخفض الى 4,9 في في العام الفين.

ليست التنظيم الأطول باعا في « الإرهاب»؛

## هل تمثل «حماس» خطرا على مصالح الأطراف التي تخاصمها؟

### فيصل حوراني \*

اطراف كثيرة تخصص حركة المقاومة الإسلامية «حماس» باهتمام كبير، الولايات المتحدة التي توصف الان بأنها القوة العظمى الوحيدة، وإسرائيل التي تصرف على أساس انها قوة اقليمية عظمى، والدول التي تقع في منزلة بين المنزلتين، وكذلك السلطة الفلسطينية... الخ. فهل نستحق «حماس» حقيقة مثل هذا الاهتمام. ولماذا ينصب الاهتمام بها على العمليات الارهابية وحدها، الا يوجد في سياسة «حماس» وسلوكها ما يستحق الإشادة به، موقفها المناهض للاحتلال، الخدمات التي توفرها لقطاعات من المجتمع بينها قطاعات محرومة، مساهماتها في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني المهودرة؟ وهل تشكل نشاطات «حماس» في المجالات الأخرى خطرا المصطور على مصالح الأطراف التي تخاصمها بحيث تستحق ان تغلن عليها الحرب وتشن ضدها بغير هوادة؟ هذه هي، كما ينبغي ان يقال، الاسئلة التي ترد في ذهن من تتبع الحملة العاصفة على «حماس» في الفترة من الوقت للتشكير المنأني وطرخ الاسئلة الجوهرية. والاسئلة ذاتها يمكن طرحها بكلمات اخرى: هل كانت نشاطات «حماس» مستحقة بهذا الاهتمام لولا هنشاشة الوضع الذي انشأه اتفاق اوسلو ولولا حاجة اسرائيل للاسلاء لى الموقف الفلسطيني وسمة الشعب الفلسطيني وروية الحاضر بعيون المرحمة من التعمية على المطلب الوطنية الفلسطينية المحقة من خلال المبالغة في ابراز الآثار السلبية لبعض نشاطات «حماس»، واغفال نشاطاتها الايجابية؟

قبل الاجابة، من المفيد ان يعرف القارئ ان كاتب هذه السطور غير مفتون بفتح «حماس» السياسي، تماما كما انه غير مفتون بدعوة الحركات الاسلامية الى اعادة بناء دولة السلف، صالحا كان هذا السلف ما طالها. من المفيد، كذلك، القول ان غالبية الفلسطينيين الكيبرج غير مفتونة ب«حماس»، لكن هذا القول لا يعني ان الغالبية ترى في وجود «حماس» ونشاطاتها شرا كله وتعيد اجتهاته. لقد تحورت الغالبية الفلسطينية من روية الحاضر بعيون المرح دون ان يعني هذا حكما قاطعا بعدم صلاحية ما انجزه السلف او تجريم الدعوة الى الاقتداء به. فهذه بعد اي حساب دعوة من دعوات كثيرة تموج على ارض العرب الضيعة؟

ان المجتمع الفلسطيني في الوطن والشنتا مجتمع مسيس واسع الخبرات منتجع على الدعوات السياسية كلها، ولعله أكثر المجتمعات العربية تشبها بالتعددية واعمقها ايمانا بها:

الرابعون والخاسرون في حرب الابلقان؛

## هل ما يجري في كوسوفو له علاقة بما يجري في الشرق الاوسط؟

### د. ابراهيم ابراش \*

قبل ان يبدا حلف الاطلسي برعاية الولايات المتحدة الامريكية بضرب القوات الصربية، وعندما كان الامرن والجون خصودا وعبيد، استعصر كثير من الارقين والبرانيين وضربوا العرب والسلاف هؤلاء جرى اثناء الازمة الاولى في البوسنة واعتقد هؤلاء ان الامر لن يخرج عن التهديد والوعيد وحتى ان وجهت ضربة عسكرية على قوات ميلوزوفتش فسفكون مجرد مناورة وضربة بسيطة على شاكلة ما جرى لقواته في البوسنة.

وقد اثنى سوف هؤلاء الارقين على روية سياسة احادية الجانب لا ترى العالم الا من العرب والصراع من بين المسلمين والعرب من جانب والغرب المسيحي من جانب آخر، او بشكل اخر انهم لا يرون التحولات التي يبلدها العالم منذ حرب الخليج الا ما يؤكد مقولة البعض الحضارية بين المسلمين والسحيدين، وعلى هذا الاساس استعانوا ان يقوم حلف الاطلسي بضرب حقيقي للقوات الصربية المسيحية.

ولكن عندما باشر الحلف الاطلسي بهماجمة القوات الصربية واستمر بعمليات حربية حقيقية، استهدف بها قصف الطائرات وتدمير المطارات ومراكز القيادة والسيطرة، لم يعد مقبولا للقول ان الامر مناورة او عملية مسرحية، ومع ذلك لم يصدق من يصمم على نفس المكرة ويقول ان التدخل الاطلسي هدفه اعطاء الجرح للرب للقيام بالصطفية العرفية ضد المسلمين؛ الا ان ما يجري في اوروبا في واقعنا هذا يثير التساؤل من جهة اخرى، وضمن هذه الرواية الاطلسي بما يحوّل الرب بين الشرق الاوسط والشرق الاطلسي، وما يقف على خطه هؤلاء اباء بعض دول حلف الاطلسي استعدادها للقيام الالف الاخرين من كوسوفو لتعويضوا في بلدانهم.

هل حقيقة التدخل الاطلسي؟

ولف ما علاقة بين ما يجري في كوسوفو وما جرى ويجري في الشرق الاوسط؟
ان ما يجري في يوغسلافيا من احداث لا علاقة له بنظرة الامارة و لا علاقة مباشرة ورئيسه بينه وبين منظمة العراق او منظمة الشرق الاطلسي. ان ما يجري له علاقة بالاستراتيجية الامريكية، والاسلمية واوروبيا وعالميا، به علاقة بتربيت الوضع في اوروبا في اطار ما يسمى بالنظام الدولي الجديد، وضمن هذه الرواية الاطلسي بما يمكن الربط بين الشرق الاوسط والشرق الاطلسي. في يوغسلافيا من جهة اخرى، بمعنى ان ما يقع ما بين الفلسطينيين لدخلتا في اطار الاستراتيجية والاوربية والكرونية، فكما ان اسركا لا تضرب العراق من الجانب من الاكراه او الشيعة، فهي ايضا لا تضرب يوغسلافيا من اجل مسلمي كوسوفو.

لا شك ان بداية الاهتمام الاطلسي بما يجري في يوغسلافيا بدأ بالعوان الصربي على المسلمين في البوسنة وتدخل الحلف اذناك لضرب الصرب تحت شعار حماية المسلمين من العوان الصربي وهو في هذا المرحلة ايضاً يندخّل بنفس الذريعة، وفي الرة الاولى اووقت الحرب دون ان يحقق الصرب كل اهدفهم، ولكن ايضا لم يحقق المسلمون في البوسنة كل ما كانوا يريدون، وفي هذه الرة يوجه اللاتو ضربات موجهة للصرب ولكن ايضاً يخسر مسلمو كوسوفو؟

خريطة يوغسلافيا قبل الحرب

ان حل هذه العمالة في رأينا يكمن في ان الغرب يتعامل مع الموضوع ضمن روية استراتييجية شمولية تستفيد من التجارب التاريخية. فحلف الاطلسي في تعامله مع الصرب انما يخشى القطاعات القومية التوسيعية للزعيم الصربي وما قد ينتج عن هذه القطاعات من تهديد للتوازن في اوروبا وفي تشكيلها في ذرة الولايات المتحدة على

فيحاضر في

انه يحكم على الدعوات المتعددة واصحابها دون تعصب، ومن العسير تجنيده للتعصب ضد اي منها. هذا المجتمع يتعاطى مع دعوة «حماس» بما تستحقه بمقياس جدواها، وحده. اما بمقياس العقيدة الثابتة فان «حماس» لا تخطف الا بولاة قلة في هذا المجتمع. قلة غالبيا ما تكون ضئيلة. وحتى لو اصفنا الى المواطنين العقائديين الناس الذين يؤيدون «حماس» بسبب موقفها المتشدد من الاحتلال الاسرائيلي، فان جميع مؤيدي «حماس» يظلون اقلية. ونسبة مؤيدي «حماس» من الفلسطينيين في الوطن تتراوح حسب تطورات الاحوال واختلاف المناطق بين عشرة وعشرين في المئة ولا تزيد عن ذلك في اي حال. ولو تيسر للشعب الفلسطيني ان يختار مثاله في ارتكاب جريمة قتل «حماس» ان تدخل الامتحان لما غفر مظلوما باكثر من عدة محدود من القاع.

هذه حقائق، تظهرها استطلاعات الرأي المتعاقبة وتؤكد عليها الدراسات التي تجريها مراكز ابحاث متخصصة وموثوقة، كما يظهرها ويؤكد عليها المستقراء المتجصر لنتائج صراعات القوى داخل المجتمع الفلسطيني وتجلياته في هيئاته. وحتى يتخل الامر حتى بالقدرة على استخدام العنف، هذا الذي لا يتطابق صفة الارهاب الا على جانب واحد منه، لا يستطيع اي منصف ان يزعم ان «حماس» هي الاطول باعا، فظلية عقود، بقيت الغلبة في هذا المجال ايضا له«فتح» ومنظمات الكفاح المسلح الاخرى. مارست «فتح» مقاومة الاحتلال بالنفع بشكل كلها بما فيها الاشكال التي يشكو قادة «فتح» وخصوم «حماس» منها الاس، ولم تندب «فتح» العنف وتخرط في العملي السياسية وتخاصم ممارسيه الا حين تصورت قيادات من العمل السياسي هو الاجدى وظلت ان اسرائيل مستجيبة لمطالب الشعب الفلسطيني وان بالامكان الظفر بهذه المطالب بالفاوضات. وليس هناك ما يمنع الاعتقاد بان «حماس» سننتهي الى ما انتهت اليه «فتح» حين يوفر سلوك اسرائيل لها ان تنتهي الى التصور ذاته.

الحقائق التي من هذا النوع يجري تعييرها في ذرة منجهة من قبل الذين يدعون السلطة الفلسطينية دعفا الى شن الحرب على «حماس». وفي سياق ذلك، يغيث، ايضا، توق السلطة الى تهيدة علاقتها مع «حماس» وحاجتها الى التهيدة. وقيادة السلطة تدرك في اعماقها ان الطريق الى التهيدة يمر عبر انتشاء تفاهمات سياسية مع المنظمة الاسلامية، تفاهمات قومها موافقة «حماس» على نينذ العنف مقابل تمتعها بحق ممارسة المعارضة السياسية بحرية. والواقع ان قيادة السلطة سعت الى مثل هذه التفاهمات أكثر من مرة وان «حماس» ابدت في مرات كثيرة قدرا من الاستجابة

يأذن بتباعية السعي.

جرت المحاولة الاولى في هذا الاتجاه بعد نشوء السلطة مباشرة، وكادت المحاولات التالية، وخصوصا منها تلك التي ابدت اواخر العام 1995، ان تخفي الى اتفاق ملعن تحددت بنوده بعد مفاوضات متأبيرة. ولكن اسرائيل والآخرين الذين تصب سياستهم في خدمة سياستها تدخلو بفظاطة. ففي ذلك الوقت، اغتالت اسرائيل بطل «حماس» العسكري المهندس يحيى عياش فاستشارت الدعوات الى الانتقام واضعفت الدعوة الى التعقل ووضعت السلطة في الزاوية الحرجة بل ابتزتها ابتزازا، وتكرر الامر مرة واخرى، وما زال يتكرر حتى الان.

يواصلنا هذا في سؤال في غاية الهمية، ما الذي تريده اسرائيل من «حماس» ومن غيرها، هل تريد اسرائيل ان يكف الفلسطينيين عن مقاومة احتلالها لارضهم ولذخمتها بهم وبحرياتهم وحقوقهم، ام تريد ان تتوقف العمليات الارهابية، اي ان يتوقف مجاهدو «حماس» عن استهداف المدنيين الاسرائيليين؟

الاجابة ان اسرائيل لا تطالب فقط بوقف العمليات العسكرية، اذ ان بإمكانها الظفر بهذا الطلب ما دام من الممكن ان تتوصل لقيادة السلطة وقيادة «حماس» الى اتفاق بشأنه حين تكف اسرائيل من جانبها عن الاستفزاز وعن تعطيل الاتفاق وتمتعت عن استهداف المدنيين الفلسطينيين. ان ما تريده اسرائيل حقا يقع خارج مستوان اي فلسطيني، فهي تريد ان يكف الفلسطينيين كلهم عن مقاومة احتلالها لارضهم والاستيطان فيها وفتكها بهم وتضييقها على حرياتهم وازدراهم.

والها نحن نحرف كيف تعد اسرائيل المظاهرة والنشور والمقال الصحافي الموجه ضد الاحتلال عنفا وتطالب بالوقف عنه، فاذا كان هذا الموقف عاجزا حتى عن اقع التعديلين من الفلسطينيين فكيف يمكن ان يقنع «حماس» وناسها ويجعلهم مستجيبين لدعوات القاهم؟!

ان بإمكان ايما احد ان يتابع ما ينشر عن مداولات «لجنة التحريض» وما يطالب به ممثلو اسرائيل في هذه اللجنة المنعرج ان اسرائيل تلاحق حتى الافكار التي تخرط في الببال وليتبيين المدى الذي تذهب اليه القوة المعتدية حين تستنكر على ضحاياها حتى الجهر بالثكنوى.

في هذا، لا تستغفر اسرائيل «حماس» وحدها، ولا معارضي اتفاق اوسلو، وحدهم، بل تستغبي الفلسطينيين جميعهم والعرب والسلمين ومحبي السلام في اي مكان في العالم. وفي هذا تسوق اسرائيل الرياح الي طواحين التشدد وتخلق الظروف

التي تشدد معها الدعوات الى العتف بما فيها الدعوة الى الانتقام.

هل نحن ازاء تلك حملة الغيباء المزمع وعمى البصر والبصيرة التي تسم سلوك المحتلين في اي زمان ومكان؟ ام اننا ازاء نوع من التذاكي خبيث ومدمر ومسموم بعقد الطمع والاستعلاء؟

ليس هذا سؤالاً في غير محله ولا سؤالاً يبحث عن مؤامرة تفسر واقع الحال، بل هو السؤال الذي يبرزه سلوك اسرائيل المصانين ويؤكد عليه في صورة خاصة سلوك حكومة بنيامين نتنياهو بالذات. وفي الجعبة او صاف كثيرة تنطبق على هذا السلوك وتفضع طبيعته، بما فيها الاوصاف التي تستخدمها اوساط اسرائيلية تضيق بمسلك حكومتها، والحال ان كثيرين متفقون على ان اسرائيل هي التي توصلت لانتاج الشرط الذي تستعمله الارهاب العتف وهي التي تستخدم نتائجها لاسلاء لسمعة الشعب الفلسطيني كله واضعاف موقفه وتبرير اجراءاتها العدوانية ونشاطاتها التوسعية تفعل اسرائيل هذا، تستولد الارهاب وتستخمره، لانها تاني ان ينشأ الوضع الذي لا يعود اد فيه بحاجة الى ممارسة اي عنف، لانها تاني ان تتراجع عما استحوذت عليه بقوة العدوان.

هذا، يجد الاهتمام المبالغ به ب«حماس» تفسيره الصحيح وتوضح لماذا ينصب الاهتمام على العمليات الانتقامية وحدها. وهذا، نفهم مصلحة اسرائيل في اغفال الجوه الاخرى لوجود «حماس» ودورها. وفي تثبيت اسرائيل بنتائج عدوانها، تقع على التفسير الصحيح، ايضا، للمشهد المستمر: مشهد اسرائيل تطالب بنينذ العنف واستخدام الوسائل السياسية ثم تفعل كل ما يعطل الجهد الفلسطيني لانشاء تفاهمات سياسية مع «حماس». ولو لا خشيعة الوقوع في التسيط لامكن الجزم بان من اسرائيل قوى ذات نفوذ في الحكم تمنع ان تبقى «حماس» وتستمر في استهداف المدنيين وغيث الوجه الاجابي من نشاطاتها. ليس بإمكان اي من الفلسطينيين ان تلحظ حال نتهايوه الان وهو يوخض انتخابات عميرة، الا يكاد هذا الفتون بعدوانيته ان يتمنى علنا قيام «حماس» بعملي ما قبل الانتخاات؟

اننا لا نذيع سرا ان قلنا ان قيادة السلطة الفلسطينية تواصل السعي لانشاء تفاهم سياسي مع حماس قوامه نينذ العنف، ولكننا لا نجافي الحقيقة لو جزمنا بان حكومة اسرائيل ستعفل اي شيء لتعطيل هذا السعي.

\* كاتب من فلسطين يقيم في فيينا

السنة العاشرة - العدد 3095 الاربعاء 21 نيسان (ابريل) 1999 - 5 محرم 1420 هـ

## بريد القصة

بريد القراء في «القدس العربي» ساحة مفتوحة للراي الجريء والمعلومة وتصحیح المعلومة والرء على ما ينشر من موضوعات في الصحفية في شتى المجالات، و«القدس العربي» ترحب بما يبعث به اصداقنا من تعليقات وآراء واستفسارات حرء تعبر عن تعاطيا، سعيا وراه الوصول الى الحقيقة، فلا يملك احد ادعاء القدرة بفرطه على قول الحقيقة كلها. دعونا ندخل هذه الساحة الى مرآة حقيقية تعكس مختلف الآراء، راين من جميع الاصداقاء الابهاز والتغاية بخط واضح مع تجنب الفاظ التجريح الشخصي او الزنداء والتعرض بالآخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح.

«القدس العربي»

## سامي حداد وسلطة اللسان

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

غياب المذيع الراقي والمحترم السيد سامي حداد عن قناة «الجزيرة» اثر بنا كثيرا، فهو من اغزر المذيعين ثقافية ومعرفة وخبرة، فالسيد حداد الذي يتمتع بسلطة اللسان وسرعة البديهة لهو خير ما يناسب بعض الذين يقابلهم من المؤولين او الاعلاميين العرب الذين اعتمدوا على الكذب والرياء والنفاق والتضليل للشعوذب وممارسة الديكتاتوريات لجعل شعوبنا تبقى رازحة تحت نير الخلف والقهور، ويظل هوّلاء المسؤولون يمتصون دماء هذه الشعوب التي لم يؤدّها الاستعمار بقدر ما اذاهم الحكام الذين يحكمونها.

المسنا كسبير في عودة الاذاعي الاستاذ سامي حداد، ونشيد بالتحية ايضا للاستاذ فيصل القاسم مجددا، ونأمل التكرم بارسال هذا الفاكس لهما وتاكيد احترامنا واكبارنا لهما.

**الدكتور سامي عمار**  
لندن

## التطهير العرقي بين كوسوفو وفلسطين

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

طلعت مقتطفتان من خطاب القاہ الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في ولاية ميشيغن في عدد «نيويورك تايمز» الصادر بتاريخ 16 نيسان (ابريل) 1999. وفي هذه المقتطحات يؤكد الرئيس الأمريكي بان معركة امريكا في يوغسلافيا هي ضد «قيادة شخص يعتقد انه لا بأس من قتل الناس واقتلاعهم واتلاف سجلاتهم العائلية ومحو اي اثر بوجودهم في اقليم يسبب ميراثهم الالتي».

وعرض الرئيس الأمريكي رؤيته لفسلفة الصراع حول كوسوفو قائلا من الصعب ان تنصور بان الله عز وجل قد اوحى بقيامه في ديانة او فلسفة سياسية من شأنها تبرير محو اطفال بسبب دياناتهم او خلفيتهم الالتيية او العرقية».

وحول هذا الوصف للصراف في يوغسلافيا وفلسفته من قبل الرئيس الأمريكي اود ابداء الملاحظات التالية والتي اتمنى ان يتخلّى مكتب فخامتہ الموقر بالجرأة اللازمة في ترجمتها وتقديمها لفخامتہ.

١-ليس هناك شخّص على وجه الارض يمكن ان يتحلى بالاستقامة الانسانية ويعارض الرئيس الأمريكي في ادائته لاقتلاع البشر من موطنهم لأي سبب كان. لكن الرئيس الأمريكي لا يدرك على ما يبدو انه وكثيرين لامريكا يمثل اخر شخص في الدنيا يحق له ان يحاضر العالم حول جريمة اقتلاع البشر من ارضهم. وسوف اورد دعما لهذا الادعاء مظنن فقط لا غير.

٢-المثل الاول هو عبارة عن سؤال تعرف البشرية جوابه. والسؤال هو ماذا فعل اسلاف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالهنود الحمر بارضا وقافاة؟ والسؤال الذي يتفرع عن هذا السؤال هو كيف حال ما تبقى من الهنود الحمر في بلاد «الخبر» و«الديمقراطية» في بلاندا يحرمون على «العاهر» الحاضرة في العفاف. ويمؤثني الاسف في ان حضرتي الرئيس الأمريكي لستاحضر هذا اللامع المرير.

٣-ولو تجاوزنا ذلك جدلا لانه جزء من الماضي ولا علاقة مباشرة بينه وبين جليل الرئيس الاسريكي فان دعوة الرئيس الاسريكي اتامل ما جرى في فلسطين العربية منذ ان كان طفلا وحتى هذا اليوم من تاريخ رئاسته لامريكا لا بد ان تنتسبه يدعوته الى احد امرين: اما وقف الصديين من «التطهير العرقي» في يوغسلافيا بل وفي اي مكان في الدنيا، اما تقديم استقالته من رئاسة امريكا لان امريكا دولة «اعظم» ماديا فقط، ولا بد لها من اتخاذ مواقف وسياسات ازاء ما يحدث حول العالم.

٤-فما جرى في فلسطين العربية قبل او بعيد ولاة الرئيس الأمريكي هو شيء شبيه تماما بما يفعله الصرب في كوسوفو مع فارق واحد هو لصالح الصرب، الفارق هو ان الصرب يتعهدون بضمان عودة اللاجئين الابليان الى ديارهم.

اما «الطهرون» في للسطين المحتلة الذين يصغخ انباء عمومتهم في امريكا خطابات بل وسياسات الولايات المتحدة فينكرون ان «تطهيراً عرقياً» قد جرى وينكرون على «المطهرين» (بفتح الهاء) الفلسطينيين حقهم في العودة الى ديارهم.

عدد القرى التي «تطهرت» في فلسطين المحتلة يوم كان الرئيس الاسريكي ما زال طفلا هو 435 قرية. ولكن منها اسم وموقع وتاريخ كل قرية في فلسطين المحتلة يا غير.

٥-الاطفال في بلاد العروبة والاسلام يدركون ان هذه الجريمة «التطهيرية» التي تمت في فلسطين، ولم تنته فصولها بعد ما كان يمكن ان تحدث لولا الحراب البريطانية التي ورثتها منذ تمت الجريمة الحراب الالامكية.

وهؤلاء الاطفال في ديار العروبة والاسلام يدركون ايضا ان ما كان تلك الجريمة ان تستمر لولا تسخير الولايات المتحدة لخزنتها وتكنولوجياها وقوتها السياسية حول العالم لصالح «المطهرين» (بكسر الهاء) في فلسطين.

٦-واخيرا اني لا اطالب الرئيس الامريكي بشيء فيما له علاقة باللاجئين الفلسطينيين اكثر مما يتظاهر بانه يريد له لاجيء «تطهيراً عرقياً» وكلامها مسلّم في الغالب. دون ذلك ارجو فخامتہ ان يقوم باحد امرين الاول هو الكذب عن فتح موضوع «التطهر الصربي» او الاستقالة وذلك احتراماً من فخامتہ لكآء البشر اينما كان.

**احمد سرور**  
نيويورك

مشعشعرا اياما انها مهانة، وان عليهم ان يتسهنض قواها وترد الاعتبار لكرامتها وشرافها القومي.

ولعب على المشاعر القومية محبيا ما اعتبره التاريخ المجيد لامة الانامية ولنجس الاري، وقد نوح نوحا بكثر اليوم مع ميلوزوفتش، وفهتر صل للسلطة عن طريق الانتخايات، وميلوزوفتش وصل عن طريق الانتخايات وهتتر استفتش المشاعر القومية والزعيم الصربي بفعل نفس الشيء، وهتتر وجد بايدهم العدو الذي يمكن توطيته سكيولوجيا وتوجيهه مسؤولوية تردى الاوضاع في المانيا.

ويائتالي مارس ضدهم سياسة التطهير العرقي وميلوزوفتش وجد باسلمين العدو الذي باضطراده يمكن رفع الروح المعنوية للصرب وتوحيد كلمتهم، وشن العصية القومية، والدينية، فمارس ضدهم سياسة التطهير العرقي، وهتتر تمدد على الترتيبات التي وضعتها عسبة الامم المتحدة، وعلى اتفاقية فرساي وميلوزوفتش اعلم تردده على الشرعية الدولية للنظام الدولي الجديد.

وقد تحدث اطامعه التوسعية بالنسما مدعيا انها جزء من المانيا التاريخية وميلوزوفتش بدأت اطامعه التوسعية بالروسية، وحتى لا يحدث لاروبا انما جزء من صربيا الكبرى، وهتتر وظف جهازا دعما قوى وافعال تحت اشرفا لالاناري غوبلر وميلوزوفتش يسخر وسائل الاعلام بشكل دفع وفعال في التعبئة القومية العنصية. الامر الذي دفع بالصرب، وهتتر كان خطيب قويها له شعبية كعبيرة وميلوزوفتش خطيب ماهر ومؤثر من شعبية كبيرة.

وهتتر الف كتحاب - فكاخي- لخص فيه قصة حياته وابدولوجهة التنازية وميلوزوفتش الف كتحابا لسنوات الاخصالص- يعتبر الاكثر مبيعا في صربيا، الى هنا تفتقر اليوجه التسبيح بين الطرفين وهو الامر الذي لمسة الاستراتيجيون الغربيون، وحتى لا يحدث لاروبا ما حدث لها في الحرب العالمية الثانية قرر حلف الاطلسي التدخل.

وقد تفعل لعلم الغرب مع التنازية في بداية ظهورها باستخفاف وببطءة شفعية قصيرة المدى دون وجود روية استرتييجية شاملة، واستطاع هتتر ان يعلب بذكاء على التناقضات الاربوية-الاروبية، وعلى التناقضات بين الاتحاد السوفيتي والدول الراسمالية، وموظفا كراهية الارووبيين لليهود، كان الغربيون يرون في اضمطاهه الفرنسيه مصلحة لهم فيد سيريجهم من المشكلة اليهودية التي تؤرقهم منذ سنوات.

ونظروا الى ضمه للنسما باعتبارها شاتا داخليا، حتى عتسما بدأ بانزحف على الدول المجاورة، كانت الوايات المتحدة متفككة حول نفسها وتمسكة عميدا مونرو، وكانت بريطانيا والسابق نفسها بعيدة في الجزيرة البريطانية، ولم يتسقف الغرب ويشعر بتأخبط الخطر الا عندما بدأت قوات المحور- المانيا واطبقيا واليابان- بعنظام قوتوا اقليا بعد اقليم.

وبدأت التناقضات الالمانية تصفح الجزر البريطانية، وقامت طائرات المحور بهماجمة ميناء هابر، وحتى لا يرتكب الغرب الخطا الذي ارتكبها في الحرب العالمية الثانية، قرر التدخل وتحميم قوة الصرب قبل قوات الالان، لانه الدرك ان كوسوفو ما هي الا البداية، واذما سكت الغرب على ما يجري في كوسوفو، ويغض النظر عن قومية او دين ساعة الاقليم، فان القومية الصربية التوسعية ستبدأ بانزحف على الدول المجاورة، والتي لا تملك مقومات الصمود التي ورثها الصرب عن العسكرية القوية التي ورثها الصرب عن يوغسلافيا سابقا، كما ان السكوت على السياسة الصربية سيخل بمحمل الاوضاع في دول البلقان التي تدخّل فيها الاعراق والطوائف.

خريطة يوغسلافيا قبل الحرب

ومن هانا ياتي السبب الثاني لتدخل الغرب في



**رأى القدس**

**قلق أوروباى مبرر من الهيمنة الامريكية**

**■** هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على حلف الناتو، وقيادتها للتدخل العسكري الحالي في كوسوفو باتتاً تشكلا حرجا كبيرا للاتحاد الاوروبي الذي ظهر بمظهر العاجز عن التعامل مع قضية اوروبية بحتة. فهزيمة كوسوفو، تماما مثل ازمة البوسنة قبلها، جاءت تحديا للشخصية الاوروبية، وكل مؤسساتها الوحدوية، ومن المؤسف ان دول الاتحاد الاوروبي سقطت في الاختبار سقوطا مريعا.

ومن المفارقة ان مسؤولين اوروبيين قلّم هم الذين ادركوا بان مخاطر تحول الولايات المتحدة الى شرطي العالم، والنزاع الضارب لشرعية جديدة اخذت مكان الامم المتحدة، واستولت على دورها في حفظ الامن والاستقرار في العالم.

ولا بد من الاعتراف لاميرتو ديني وزير الخارجية الايطالي بانّه من بين هذه القلّة التي تشعر بالغيرة على الشخصية الاوروبية المستقلة، وتتفقد الخضوع بالكامل للهيمنة الامريكية.

ففي كلمة القاها امام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الايطالي يوم ايس، كان ديني صريحا في انتقاد زملائه الاوروبيين الذين تركوا للولايات المتحدة التدخل في شؤونهم الداخلية، وفشلوا في بناء قوة ردع اوروبية تتولى حفظ الامن والسلام في القارة.

وزير الخارجية الايطالي محق في انتقاداته هذه، لان دول القارة الاوروبية، نجحت في تكوين وحدة اقتصادية، ولكنها وحدة هشّة لا تستطيع حماية نفسها في مواجهة الاخطار الداخلية او الخارجية.

فاذا كان الاتحاد السوفيتي انهار لأسباب اقتصادية رغم قوته العسكرية الجبارة، فإن العكس يمكن ان يحدث

في أوروبا، اي انهيار القارة اقتصاديا لعدم وجود قوة عسكرية تزيد الاضطلاع بمسؤولياتها في حفظ الامن والاستقرار، وحل جميع المشاكل المعلقة.

فمن غير المستبعد ان تجد دول الاتحاد الاوروبي نفسها في حال تناقض، وربما تصادم مع الولايات المتحدة، يعودان الى تضارب المصالح الاقتصادية، وحرب الموز الاخيرة سلطت اضرأء كثيرة على هذه المسألة الاستراتيجية المعقدة.

ولم تغب هذه النقطة بالذات عن وزير الخارجية الايطالي عندما طالب بوجوب تمتع الاتحاد الاوروبي بشخصية سياسية، وعدم ترك المجال للولايات المتحدة للتدخل في المرات المقبلة للدفاع عن المصالح الاوروبية، وحفظ السلام في القارة من خلال قواتها فقط.

والمأمول ان يجد هذا الموقف الايطالي اهتماما من قبل مسؤولين اوروبيين آخرين، بحيث يعزز الاستقلالية السياسية والعسكرية الاوروبية، وتحريير القارة الاوروبية من تهمة التبعية التي تصفتت بها في السنوات الاخيرة، فليس من مصلحة أوروبا و العالم بأسره استمرار الظل الاستراتيجي الزاهن المتمثل في تفرد القوة العسكرية الامريكية في التحكم بمقررات العالم بأسره.

ونعوض القوة العسكرية الاوروبية وان كان يشكل تهديدا على النطقة العربية، فانه يمكن ايضا ان يسكل الاحتكار الامريكي لعملية السلام والحرب فيها، فهناك مصلحة اساسية لاوروبيا في استقرار المنطقة العربية، وهو استقرار لا يمكن ان يتحقق الا من خلال سلام عادل.



**ألا يوجد حلف غير مقدس بين الناتو وبين الصرب لطرد شعب كوسوفو؟**

د. سامي عصاصة

■ يقال ان لكل شأن أكثر من زاوية ينظر اليه من خلالها، ومن المتعارف عليه ان لكل قطعة نقود وجهين، ولاحداث كوسوفو وجهاً على اقل تقدير. اما الاول فهو ان حلف الاطلسي يغير منذ قرابة اسابيع ثلاثة على يوغوسلافيا دون انقطاع ليوقف اعمال التنظيف العرقية التي ينفذها الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ضد السكان الابيان في مقاطعة كوسوفو، ونحن نرى وجها اخر ل تلك القضية يعبر عنه من خلال مجموعة من التساؤلات التي تفرض نفسها والتي تحتاج الى جواب او الى تفسير:

اليس من المستغرب ان تزايد الغارات على يوغوسلافيا يقترن بتزايد المذابح في كوسوفو للتعزيز بهروب السكان الامنيين الخائفتين من القتل والتعذيب والتهجير؛ اليس من العجيب ان غارات العالم المتقدم اجمع تقريباً لم تنهك يوغوسلافيا ولم تدفعها لميليمترا واحدا نحو التراجع وانما زادت ما عنجبية وصلفاً؟

لقد ظهرت تيارات اعلامية في أوروبا الغربية تسال غاصبة: متى يقف تهجير العزل من كوسوفو ومتى توقف الحرب والغارات؛ اليس الجواب الذي يراد تنفيذه في الواقع هو استمرار الغارات التي لا تؤذي يوغوسلافيا (الا بالقدر المتفق عليه مع يوغوسلافيا بالذات) ربما ويستبث لها طرد كل سكان كوسوفو وتفريغ كل مناطقهم ليستولي عليها الصرب؛ قد يجيب المرء بأن تطهير عدة جسور وتحطيم مصفاة وتدمير عدد من الابنية المهمة لا يمكن ان يكون صوريا، وجوابنا هو ان ثمن تفريغ اقاليم جغرافية بكاملها من شعب يدافع عن كرامته وحاربه الصرب في ارضه التي يعرف كل تاريخيها وخفاياها يتطلب ثمنا من التضحية: ان تتحمل حكومة الصرب مثل هذه المخاطر.

فالسؤال الذي يظلها اهالي كوسوفو بالصرب في عمر الايام والشهور والسنين ستبلج أكثر بكثير من خسارة يبدو انها مدروسة بحيث لا تزج الصرب ازعاجاً يؤثر على برنامجها الديموي.

هل يعقل الا تتمكن قوات ثلثي العالم المتقدم من ايقاف المذابح التي يرتكبها الصرب؛ وكيف يمكن التوفيق بين تزايد الغارات مع تزايد قدرات الصرب على انجاز المذابح وعمليات التهجير؛ لننظر الى اخبار الغراب حول تلك الغارات ولندقق مضامينها، فهي تتحدث عن موجة غارات في منتصف الليل واخرى في منتصف النهار، وتحدث اذاعات الاطلسي في الاذاعات الصوتية المرئية ما حملته في رحلة الليل طول نصف اليوم ثم تنتقل الى اجترار ما اجزته في وضع النهار خلال نصف اليوم اربعه الا يشعرا هذا التواتر المنتظم بوجود تنظيم مسبق يابعه الصرب وينفذ اخطياته لكيلا تصيب الضربة المقبلة سوى ما تم الاتفاق عليه؛ ومتى كانت القوات المتحاربة تنزع برامج الهجمات التي تعمل القيام بها؛ الا تستطيع الطائرات المستترة في ارفق منعدو المذابح من مجرد الحركة؟

هل بدأ حلف الاطلسي يضرب الصرب المزعوم من اجل وقف المذابح ام من اجل التعجيل بها ليهرب الآمنون؟  
مُثما من الطائرات الاكثر تقدما على وجه البسيطة تغير اسابيع ثلاثة على بقعة صغيرة من الارض فلا تستطيع الا ضرب جسرا او نسف منشاة وتدمير معسكرات يبدو انها وهمية او خبيث بحيث لم تتأثر الا غزيمة الصرب النفسية ولا قدراتهم على تنفيذ المزيد من العدوان؟

ان كان تستطيع تنفيذ جميع الضربات اللازمة بحيث تخنق انكسار الصرب خنقا يجعل المجرم الاكبر يزحف على بطنه زخفاً؟  
اليس من العجيب عدم سقوط اية طائرة من طائرات حلف الاطلسي سوى تلك الامريكية التي نجأ طيارها بطريقة ما زالت مستورة؛ لقد رأينا ان العراق الذي لم تكن لديه احدث تقنيات الدفاع الجوي اسقط طائرات واسر طيارين خلال الساعات الاولى من بدء الهجوم عليه، اما الصرب ونسبيا وكل البلاد السلافية في شرقي أوروبا، والذين حصلوا على احدث ما لدى روسيا من اجهزة الدفاع فلم يتمكنوا من اسقاط اية طائرة مع طيارها، ولم تحدث اية ضحايا بالارواح في صفوف الاطلسيين.. الا يشير ذلك بعض الشك في صحة القول بان اليوغوسلاف هم الذين اسقطوا الطائرة الامريكية؛ وهل سقوطها مع انقاع الطيار المستغرب جزء من ذر الرماذ في العيون لتغطية وجود مؤامرة دعها الاطلسي مع الصرب.

هل لنا ان نقارن ما اجزته قوات ثلثي العالم المتقدم من يوغوسلافيا مع انجازاتها تجاه العراق؛ لقد كانت القوات المشتركة ضد العراق تنفذ الفلحة الجوية في كل يوم تشارك في كل منها مئات الطائرات في الليل والنهار وفي كل طقس بالاضافة الى ضرب العراق بالصواريخ من كل جوانبه. اما هنا فيبدو ان الغارات صورية تقريبا لا تحصل الا في اوقات مرصودة ولا تضرب الا اهداف لا يد منها لتنتللي المؤامرة المتفق عليها مع الصرب على المضللين والسذج في الدول العربية والاسلامية بالدرجة الاولى.

من عجيب الامور ان دول حلف الاطلسي تكتشف الجوانب الانسانية فيما يحدث لشعب كوسوفو فتدزل الاذنية والخيام لتلطف من حدة الازمة التي يعاني منها المظردون، ولكنها لا تمنح حركات المقاومة الابائنية من الاسلحة ما يمكنهم من مقاومة المجرمين وارياب كركتهم. بل ان دول الاطلسي تعائش يرضوخ لوجود المظردون خارج اراضيهم بل وترسم الخطط لاخذ مئة الف منهم الى اراضيها، فهل يحصل ذلك من زاوية انسانية ام من زاوية المشاركة مع الصرب في تفريغ كوسوفو من سكانها ليستولي عليها القلّة؟

انهم هم العرب من كل ما يحدث من مسرحيات هزلية ولكنها دامية؟  
لقد كان في بغداد خليفة اسمه المعتصم، سمع بقناة عربية حرة اسرهم الزوم فنادت: ومعتصماه! فقال: ليك يا مليحة، ولباها، وحرها!!!  
لا نريد من العرب اعلان الحرب على الاطلسي.. ولكن مواقف الوفاء المروءة لا تقتصر على اعلان الحرب.

**المقدس - الحرم الديني لعالم العقد الاخير من القرن العشرين**

كفكف يجب على المسلمين ان يقرأوا الاعتذار عن جرائم الصليبيين الذي قد قدمه الكناش الغربية خلال الشهور القليلة القادمة؛ هل يحافظ المسلمون على مسافة بين الذاكرة التاريخية الحدث، الذي ما يزال هوله يتردد عبر القرون، وبين دعاة المصالحة والتكفير المعاصرين من احفاد قادة وجنود الحروب الصليبية؟  
الحدث، الذاكرة، والميراث الذي تعمله المدينة المقدسة (والصراع حولها لم ينته بعد على اية حال) اصبحت الان جزءاً من تجربتنا التاريخية، وهي بذلك تمنع على المؤثرات الخارجية عن ذلك التاريخ، تمنع على اعادة الكتابة او التثايسي، ولكن المسلمين لا يمكن ان يساووا بين المسيحية والسبحيين والشروع الصليبي، ليس فقط لان الازرة لا تزر وزر اخرى، بل ايضا لان مفهوم امانة الامة والواجبات غريب على التعليم والتقاليد الاسلامية، ان خطوة الاسف او الاعتذار اذن لا بد ان ترقى في سياق الجهود الكبرى والمتزايدة من اجل اقامة علاقة صديحة بين الاسلام والسبحية، من اجل احياء المشترك بينهما وتكريسه، ومن اجل اعادة الدين الي قلب الحوار الذي يشهده العالم حول مستقبل الانسانية.

بيد ان ذلك كله لا يجب ان يتم بمعزل عن رؤية المظالم التي يتعرض لها المسلمون في اجزاء كثيرة من العالم، مظالم العسكرة وسيطرة القوى العظمى والقهق الاقتصادي والثقافي، كانت القدس هي الهدف للشروع الصليبي، والقدس اليوم محل صراع كبير، بعد ان جاءها المشروع الصهيوني من جديد ببقافة الصراع والنفي وسفك الدماء، وسبوكون من الظلم والاكثرية اداة الحروب الصليبية والصمت مع المشروع الصهيوني، ان كانت القيم السلام والامن والاخاء الانساني حزمة، فان هذه الحزمة هي اعظم ما تكون اليوم.

\* باحث عربي في التاريخ الحديث

**المسلمون والكنيسة الغربية والاعتذار عن الحروب الصليبية**

د. بشير موسى نافع \*

الاسلام والمسيحية للتكفير، ياخذ التكفير عن الذنب في التقاليد الاسلامية سمة الفعل، وهو في جوهه مسعى فردي نظرا لان الخطا لا يتحمل وزره الا مرتكبه، اما في التقاليد المسيحية فان التكفير ممكن من خلال الاعتراف -الكلمة، ولا يستدعي بالضرورة فعلا او عملا مصاحبا، على ان الغرب الحديث، الغرب العلماني، اعطي للتكفير معاني اضافية خلال نصف القرن الاخير، وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، ففي الحالة الاناثية على الالف، حملت الاجداد اللاهقة للحقبة النازية، وزر جرائم الابهاء والاطوار، ونظر الى الميراث النازي باعتباره جزءاً لا يتجزا من الميراث القومي للشخصية الاناثية، واصبح على المنيا كلها، جبالا بعد الاخر، خلال نصف قرن من الزمان، ان تخلص النفس وستيفن ثروت، كلاهما برى ان المسلمين والمسحيين قد ارتكبوا في تاريخهم الكثير من الفظائع، وان مثل هذه الفظائع ما زال يقع في انحاء متعددة من العالم، وان الاعتذار عن الماضي البعيد -معني له، او ان على الطرفين ان يعتذرا معا عن تاريخهما باعتبار اصلهما الاسوي، فان نادر وثروت يعيضان معرفة تكفيرهم مع المسلمين في شبه القارة الهندية، وخاصة في باكستان، التي تشهد من حين لآخر انفجارات عنف ديني واطافي، يغذيها بشكل خاص موروث طويل من المعارضة والامتعاض من التعشير المسيحي في اوساط المسلمين، خاصة في المناطق الفقيرة او النائية، ولذا فان ردود فعلهما يجب ان ترقى من خلال منظار الحاضر وتدافعاته لا من تقويم جاد للحدث التاريخي محل الجدل، وهما بذلك لا يرتعدان مرشداً وديابلا لمن يرغب في استجلاء كنه العلاقة المعقدة بين التاريخ والحاضر في علاقات الاسلام والمسيحية الغربية والمسلمين والمسيحيين الاوروبيين.

التوجه نحو الاعتذار عن جرائم فاتحي القدس من الصليبيين هو تعبير عن نزوع ديني اصلي من

عبرت هذه السيطرة عن ذاتها في نمط حكم واجتماع حصري، بحيث اخيلت القدس ومعظم فلسطين من اليهود، فيما عاش من تبقى من المسلمين في ظل تكران تعسفي لحقوقهم ومقدساتهم وفي ظل رعب مستمر تخللته من حين الى اخر حروب واشتبكات بين المسلمين والفرنجة، اسرتقولى الصليبيون على بيت المقدس في حقبة وصلبت فيها الايدان السماوية الثلاثة التي نضحها والي اكتملت ملامحها الميزة، وقد حقق الاتصال والحوار والجدل بين رجال الديانات الثلاثة درجة معتبرة من المعرفة ببعضها البعض، ولذا فقد شك نمط الحرب ونمط السيطرة الصليبية على بيت المقدس نوعا متعمدا لا للتبشير برسالة السيد المسيح بل لنفي اصحاب الديانتين الاخرين والافتايم.

اليوم، بعد مرور تسعمائة عام على تلك الواقعة، تتحول اتجاهات قوية في الكنيسة الكاثوليكية وبين الكناش البريطانية البروتستانتية لاعتذار عن «الشر الاثيم المقدس باسم المسيح» عندما اجتاحت الجيوش الصليبية ساحل الشام ومدينة القدس، وطبقا لصحيفة «الصدايق للفرانك»، البريطانية فان مشاورات تجري بين مسؤولي الكناش في انكلترا والبرتغال وليزل للاتفاق على صبغة موحدة لبيان كنسي يصدر في 15 تموز (يوليو) ويتوجه بالاعتذار للمسلمين، او على الأقل يعبر عن الاسف، تجاه ما ارتكبه اسلافكم، كما ان استعادة اقدس تجري في اوساط مسيحية اوروبية امريكية للقيام بما اسمه مسيرة صلحية في مدينة القدس تتوجه بالاعتذار مباشرة لائمة مسلمين واحبار يهود، وبيبرز اسم القدس مارك ديفيز، احد قسواسة منطقة كولشيستر في مقاطعة ايسيكس بإنكلترا، كواحد من العاملين النشطين على تنظيم هذه المسيرة.

**الحودي الاردني- السوري، في حين نصر ونحن نتحدث لواطيتنا الذين يعبرون خط الخوف اننا انباء يعرب، اعراب الناس لسنا وانحسر انفسنا عودا!!!**

يستطيع الملك عبد الله، والرئيس الاسد، اقامة علاقات طبيعية خارج حدود المحاور ايضا، فلا توجد صامسة عربية تزعم ان ان على العرب ان اسروا بغداد، فارضاء واشفنظ قد يكون اسهل من ارضاء عرب كثيرين، حين تصل الى موضوع كعوضوع الالتزام بالحصار الاقتصادي، والتدابير السياسية والاقتصادية، والى الهدف المشترك العربي عراقي!!! وبالكساد الذي طال صناعات الاردن، وخدماته التي كانت تجد في العراق سوقها، ولعدم نجاح الملك الشاب في الوصول الى قلب «معاصمه» والقادة العرب الشيوخ، وقد قيل من القطران العربي-الاوروبي، قد آثار اثار واسعة في الاردن وفلسطين بان الوضع البائس لن يستمر، وان التقهّم والتفاهم مع الاردن سيوسع من عمق الذي الاستراتيجي العربي وراء الفلسطينيين.

فالجار المستقبلي افضل من الجار الجائع!!!  
.. كثيرون ركزوا في تحليل اهداف الزيارة على المياه، او على السجناء الاردنيين، او التنسيق السياسي، وهذه كلها تفاصيل، فالاساس في اعادة العلاقات الاردنية-السورية ان يعينها هو اول الاقتناع بالجيرة القومية دون تظاول احد على احد، تحت اي مطالب تاريخية او قومية، فلا احد اثبت انه افضل من احد، ولا سورية جزء من مشروع سورية الكبرى، ولا الاردن جنوب سورية، وانما نحن جيران قومية، ومصالح، ومصير، وتراث، وجغرافيا ومياه، ووطنان، وممرات، وهذه كلها مسوجودات تخسبة يجب على البلدين استنهاها بكل طاقتهم.

البده اذن هو الاعتراف بحاجة العاصمتين التجاريتين المتجانستين الى ارضية واقعية، وحديثة وتقديم علاقتها، وخلق اجواء مفتوحة تصول الى الناس اقتصاديا، وامنيا، فلقد كان الخطوا لكتر من نصف قرن، هو سكان الخط

\* كاتب وصحافي من الأردن

**أرضية واقعية وحديثة في العلاقات الأردنية - السورية!**

طارق مصاروة \*

القوى الكبرى.. فمن يصدق ان الحلف الاطلسي كله يهاجم يوغوسلافيا، بعد ان تم تمزيقها الى ست دول ميكروسكوبية، ويهدم، ويقتل، ويستحضر في ذهن الاوروبي صورة الجيوش النازية التي دخلت الى البلقان، قبل نصف قرن، واقترفت فيه فظائع مسحح المذابح ان يغارتها بالفعلان التي تحدث الان في المواقع ذاتها، فالاطلسيون يحاربون شهرا كاملا دون ان يفقدوا جنديا واحدا، فيما يحارب اليوغوسلاف بطرد مليون الباني من مواطنيهم، ويربكون أوروبا بعاصمهم وايوبانهم، وحماربون بالمصمود الفئسي، وبناء الدروع البشرية حول ممتلكاتهم التراثية، ويعرقون موسيقى صوتها اعلى من صوت انفجار الصواريخ والقنابل المسيرة بالليزر!!!

ان هناك اشارات بلقانية يدركها كل الذين يجيطون بالاردن وبفلسطين، دون ان يقولوا بصوت عال!  
وحده اربيل شارون على الجانب الآخر اطلق الاشارات البلقانية حين كان يدافع عن يوغوسلافيا، فالمشاون عمن عليا عن خطط «الترانسفير» التي سطاتها الفلسطينيين في الضفة الغربية، اذا لم يفتنه العرب لها، وذلك بوقت القديع الاقتصادي الاردني، وتصلبني الوضع الداخلي الاردني، بل بالموقف وراء الفلسطينيين في المعركة القادمة التي ستكون اصعب من اي معركة مرت على الصراع العربي-الصهيوني، لقد رتب الملك عبد الله اولوياته في الخليج، ثم في ليبيا، وسورية، وهو في كل ذلك غير بعيد عن

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامسميث، لندن دبليو 6 ا كيو يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط).

فانكس: 0181-741 8902 (4 خطوط).  
فانكس: 0181-741 8902 (6 خطوط).  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523 (202)  
مكتب المغرب: 11 زقنة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: 779682 (217)  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (962)  
مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)  
مكتب باريس: هاتف: 4726109 (331)

القدس

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم رئيس التحرير: عبد البارى عطوان

الاشراك: الاشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامسميث، لندن دبليو 6 ا كيو يو \* Internet: www.alquds.co.uk \* Email: alquds@alquds.co.uk

هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط).

فانكس: 0181-741 8902 (4 خطوط).

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 11 زقنة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: 779682 (217)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (962)

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)

مكتب باريس: هاتف: 4726109 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005  
Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 4726109

AI-Quds Al-Arabi  
daily Independent News Paper  
Published In London  
by AI Quds Al-Arabi  
Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America  
Editor In Chief  
ABDEL BARRI ATWAN



النجمة الأمريكية بامبلا أندرسون ظهرت في البرنامج الدولي «انترنايمينت تونايت» وسلت عن جراحة اجرتها اخیرا في صدرها

## الوفاة المفاجئة تعود الى الوراثة!

■ واشنطن - اف ب: كشفت دراسة نشرتها مجلة «سيركوليشن» الصادرة عن الجمعية الأمريكية لامراض القلب اليوم الثلاثاء، للمرة الاولى، ان خطر الوفاة بشكل مفاجئ يعود الى عامل وراثي لدى الرجال. وهذه الإصابة التي تؤدي الى وفاة المريض في الساعة التي تم ظهور العوارض الاولى لازمة قلبية تصيب الرجال الذين توفي احد والديهم بهذا المرض مرتين أكثر من الآخرين. ويتضاعف خطر الوفاة تسع مرات لدى الأشخاص الذين توفي كلا والديهم بهذا المرض. وأكد الكاتب الرئيسي لهذه الدراسة البروفسور كرافيه جون من قسم امراض القلب في مستشفى بوسيكو الباريسي «ان هناك نسبة مفيدة ان يسأل المرض عما اذا كان هناك في عائلتهم سابقة وفاة مفاجئة».

وقد شملت الدراسة 7079 شخصا يعملون في بلدية باريس خلال 23 عاما. وخلال هذه الفترة توفي 2083 شخصا منهم 118 بشكل مفاجئ. وبالنسبة لـ 22 من هؤلاء تبين ان هناك سابقة في عائلتهم.

ولم تشمل الدراسة نساء، لكن البروفسور جون أشار الى انه من الاضطرر بالنسبة للأشخاص الذين تبين وجود سابقة وفاة مفاجئة في عائلتهم، يتخذوا تدابير صحية وقائية..

## اعلان الحرب على الكلاب في إيران

■ طهران - اف ب: افادت صحيفة «ميجهان» الإيرانية أمس الثلاثاء ان رئيس السلطة القضائية في إيران آية الله محمد يزدي طلب من الشرطة مكافحة ظاهرة تترده الحيوانات الأليفة وخصوصا الكلاب المشردة. وأعلن يزدي ان «المدينة هنا اسلمية واقفة» الحيوانات الأليفة في المنازل لا تطرح مشكلة لكن التترده بها في الشوارع امانة للأخريين وبامكان الشرطة التدخل. ومنذ سنوات عدة تطالب السلطات ملكي الكلاب الاستئذان عن اصطحاب الكلاب الى الشوارع والمنتزهات. وكانت بلدية طهران منعت منذ العام 1994 دخول الكلاب الى الحدائق وغيرها من الأماكن العامة لامتحانات دينية وصحية.

ويلاحظ اهتمام مزايدي بالكلاب بين اوساط الشبان اليسوريين، إذ تعتبر هذه الحيوانات مقتنيات للمرهفين واسعاها في ارتقاء مزايدي في إيران.

## ضرر السيجار والغليون يضاهي ضرر السجاجة

الذي يتخذ من ليون (جنوب فرنسا) مقرا له. وفي تعليق على هذه الدراسة قال الدكتور ديريك ياش المسؤول عن «مبادرة من السلج عالم من دون تدخين، في منظمة الصحة العالمية ان «الوضع بات من الان فصاعدا واضحا جليا: يجب تطبيق التدابير نفسها بالنسبة للسيجار والغليون كما بالنسبة للسيجارة. واقترح ادخال تحذيرات الزامية بالنسبة للسيجار والغليون اضافة الى فرض رسوم تناسبية مع كمية التبغ او ما يحتويه من مادة النيكوتين ومنع الاعلانات الدعائية. وتشير المنظمة ان ال التبغ يفتك بأربعة ملايين شخص كل عام.

■ جنيف - اف ب: اعلمت منظمة الصحة العالمية في جنيف ان ضرر السيجار والغليون يضاهي ضرر السجاجة ويمكن ان يتسبب بالاصابة بامراض سرطانية وبالوفاة المبكرة. واوضحت هذه الوكالة التابعة للأمم المتحدة ان الإصابة بسرطان الرئة تقل لدى من يدخن السيجار والغليون وذلك يعود «فقط لان المدخنين يبدؤون (تدخين السجاجة والغليون) في وقت متاخر أكثر وليس اي اية ميزة خاصة بهما». وأكدت المنظمة ان خطر انواع السيجار الأوروبية يوازي خطر انواع الأخرى في ما وراء الأطلسي وأشارت الى دراسة صادرة عن مركزها الدولي للبحاث السطراطية

## القدس

## احمد زكي يطلب مليوني جنيه قرضا لانتاج فيلم عن السادات مقابل رهن شقته.. والبنك يفكر!

### القاهرة - «القدس العربي»:

البنك يخشى سقوط الفيلم وعدم قدرة احمد زكي على سداد قيمة القرض وقوائده مما سيضطره لبيع شقته المهزومة، وإذا حدث ذلك سيتعرض الى حملة عنيفة من الصحافة تؤدي الى تراجعه.. سبب مخاوف البنك تعود الى تراجع قطاع الانتاج بالتلفزيون مع موافقة على تمويل الفيلم بنظام المنتج المنفذ واشترائه على احمد ان يحضر عقودا مع موزعين في البلاد

حتى الآن، لم يوافق البنك الذي تقدم له الفنان احمد زكي بطلب قرض قيمته مليوني جنيه، مقابل رهن شقته التي يملكها لانتاج فيلمه السينمائي الذي سيمثل فيه شخصية الرئيس الراحل انور السادات.

## البحث عن بطلا لمسرحية «مونيكا» المصرية

■ القاهرة - مكتب «القدس العربي»: حتى الآن لم تعط الفنانة ليلى علوي موافقتها على بطولة مسرحية «مونيكا» التي سيلعب دور كليبتون فيها الفنان محمود عبد العزيز وستبدأ بروفاثها اواخر الشهر الحالي والتي ينتجها ويكتبها فيصل ندا. وليلى لم توافق رغم الضغوط والإغراءات. وتتعلل بوجود ارتباطات كثيرة من افلام ومسلسلات، ويمارس فيصل ندا ضغوطا شديدة عليها، لضمان نجاح المسرحية لانها أكثر شهيا حتى من الناحية الجسدية بمونيكا وشهرتها وبسبب المناقصة الحامية التي ستلها المسرحية، سواء من عادل امام في مسرحية «بودي غارده» التي سيتم عرضها في الموسم المسرحي الصيفي، ويخرجها ابنه رامي، او بسبب ما يتردد عن مسرحيات سيلعب بطولتها محمد هنيدي واحمد بدير ومحمد نجم وسيد زيان وحيد سيف وفي نفس الوقت لا تزال الفنانة والراقصة السابقة هيام تبحت عن البطل الذي سيلعب امامها بطولة مسرحية - «عشا العيمان» رغم اتفاقها مع محمد ابو الحسن وعبد الله محمود، وستكون استعراضية كوميدية.



احمد زكي

## اليوم مناسب لعيد اللصووية

### رشاد ابو شاور

احد الكتاب اليهودي حمد الله واثنى عليه عندما سمع نبأ القبض على لص يهودي في «تل أبيب».

المدح الذي كاله الكاتب اليهودي للص اليهودي ابن دينه - ولا نقول ابن جلدته لأنه قد لا يكون كذلك، فنحن لا نعرف قرعة أبيه وجلدته من أين. يثير الدهشة حقاً. فالكتاب اليهودي يشكر اللص اليهودي لأنه أول لص تقبض عليه الشرطة اليهودية بعد اعلان دولة «اسرائيل» عام 1948.

يرى ذلك الكاتب ان بزوغ نجم ذلك اللص هو الدليل الاكيد على ان اليهود في فلسطين صاروا مجتمعاً له خصوصيته، مجتمعاً راسخاً، مجتمعاً له جذور وملامح، مجتمعاً فني لص. كان يقبض ذلك الكاتب اليهودي «الاسرائيلي» الصهيوني، ان يطلب «الدولة الفتية» التي بالكاد ولدت على ايدي القائلة البريطانية.. بإقامة تمثال مهيب لأول لص يهودي يدشن المجتمع «الاسرائيلي».. الجديد.. على الأرض التي طرد الفلسطينيين منها، والغلى اسمها، وبدأ يقف اليها يهود من العالم شرقاً وغرباً، وبكل اللوان، وبلغات سامية ولاتينية. وهكذا فالصخرة الكبيرة تحتاج فعلاً لحصانة تستند عليها، وتستمد منها اسباب بقائها ودويمتها، الصخرة الكبيرة التي هي أكبر عمل لصوصي تزويري في تاريخ البشرية، والتي لها علم بمثلثين.. الدولة التي ولدت ولادة فيصورية.. يوم 5 أيار (مايو) 1948.. كادت بحاجة للص. لص صغير يسرق شيئاً ما من أحد بيوت «تل أبيب».. ليطفي به الكاتب اليهودي عملية السرقة التاريخية، فخليط اليهود صار مجتمعاً يفضلي خفة يد ذلك اللص، الذي ابتسم له القدر عندما قبضت عليه الشرطة «اليهودية».. ليحظى بشرف قص شريط اللصووية لتجتمع بدأ يزدهر وينعم بالاستقرار.

نحن الفلسطينيين بخاصة، والعرب بعامة، في كل اقطارنا مجتمعات عربية، وكلنا في غنى عن البحث عن ميراث وبراهين بأننا مجتمع عربي واحد يغتنى بتنوعه ولا يتهدد اجتماعيته، ويزعزع استقراره المرجو والمأمول الا.. اللصوص، وتقصد باللصوص، كبار اللصوص، أولئك الذين لا يعدون الايدي الى الجيوب فيسرقون الفروش القليلة من قفاز معدمين، او اللصوص الذين يسحبون الساعات من حول المعاصم برشافة، لا لحاجتهم لمعرفة الوقت، ولكن لسد جوع بطنهم بشي من النول والغلافل.

لصوصنا الكبار التهموا الحم الأمة، ولم يبقوا لها عافية، وهم أس الخراب الاجتماعي.. أنهم انفتاحيون، بنك دوليون، عولميون، تخاصيون.. وهم باختصار يوزجون وطننا الكبير بالفرق، والجملة وهؤلاء لا يمكن ان نطالب لهم بالتماثل التي تخذل وحشيتهم.. ولو كان الامر بيدنا، لافترض لهم ما يشبه التماثل، ولكن لتعلق عليها جشهم غير الطاهرة.

المصيبة ان هؤلاء اللصوص هم الحكام، والقضاة، وحماة الدساتير، وهم يأخذون سمة المفكرين الوقورين.. وانت مهما احصيتهم لن تحدد عددهم وعدتهم، لانه فكر، وسلوك، ومصالح، وتداخلات، وهيمة. اللصوص السغار في بلادنا مساكين، انهم مهمل.. ولذا يدفعون ثمن ما يسرقون سبئاً وبهدلة، وصحف سوابق.

قبل ايام قرأت عن ثلاثة لصوص فلسطينيين «تحالفوا مع ثلاثة لصوص يهود» او استعانوا بخبرات زملائهم اللصوص اليهود.. ومعا.. وسويا.. خطوا.. من حطوا من ان اشرف على التنفيذ: سرقة بنك فلسطيني في طوكرم.

الامن الفلسطيني قبض عليهم جميعا، فلسطينيين عربا.. ويهودا.. اللصوص الفلسطينييون زج بهم في السجن الفلسطيني.. اما اللصوص اليهود فقد لسوا للجنة الارتباط المشتركة!

لصوصنا ادخلوا اللصوص اليهود الى طوكرم، وهماؤا لهم الفرصة، بعد ان قدموا المعلومات والغطاء.. لسرقة البنك الفلسطيني.. واين؟ في طوكرم.. مسقط رأس زيتونة فلسطين شاعرنا الكبير أبو سلمى.. والاسناد حسن الكرمي شقيقه - الذي تألق في برنامجة قول على قول في الـ BBC طيلة اربعين سنة.. واغنى المكتبة العربية بسلسلة كتبه، بعد ان ثقف ملايين العرب شعريا.. ناهيك عن الراحل في مطلع القرن سعيد الكرمي..

اتفاقات اليهود يسرقون من عندنا ايضاً.. ترى هل هذا وارث في اتفاقات اوسلو!

عجيب، حتى لصوصنا الصغار هميل ايل!.. لو ان ذلك الكاتب اليهودي ظل على قيد الحياة وسمع خير اللصوص اليهود الذين همراً ان يسرقوا البنك الفلسطيني في طوكرم «بالتحالفة مع لصوص فلسطينيين» لطلب بان يعتبر ذلك اليوم يوم عيد، فهكذا يكون اللص اليهودي انه وهو اللص لا يمكن «عدوه» من سرقة املاك يهودي مثله.

ولكن هل سيخطر ببال ذلك الكاتب يوم أكثر مناسبة لعيد اللصووية من يوم 5 أيار (مايو)؟



## احوال الناس

● رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري اصدر قرارا بتعيين محمد رشدي عبد الغني مديرا عاما للشؤون الادارية بجامعة الاسكندرية والدكتور محمد حسين محمد عابدين مديرا عاما لرعاية الشباب.

● وليد المعلم، سفير سورية لدى الولايات المتحدة، اقام حفل استقبال في فندق ويلارد بواشنطن بمناسبة الذكرى الستوية لليوم الوطني لبلاده. وقد حضر الحفل عدد كبير من الشخصيات السياسية والديبلوماسية العربية والاجنبية، وجمع كبير من افراد الجالية السورية في الولايات المتحدة.

● غادر القاهرة الى العاصمة الاردنية عمان، ومنها الى بغداد قيس العاني الوزير المفوض بوزارة الخارجية العراقية بعد ان قضى في القاهرة اربعة ايام.

● الدكتور عصمت عبد المجيد، الامين العام لجامعة الدول العربية هو ضيف الحلقة الجديدة من برنامج «بلا حدود» من قناة الجزيرة حيث يتحدث عن المآزق العربي الزاهن ويلقي الضوء على الاسباب الحقيقية لعدم انعقاد القمة العربية. ويعطي رؤيته لمستقبل العالم العربي وصراعه مع اسرائيل في ظل نظام

## الشارقة 500 فنان من 45 دولة يشاركون في بينالي الفنون

والاجانب بقصد المشاركة في اعمال بينالي، وركزت اللجنة التحضيرية على دعوة الفنانين المعروفين عربيا وعالميا، والذين يمتلكون تجارب فنية طويلة ومتميزة وذلك لاثراء هذه المشاركة.

وصلحت قائمة الفنانين المشاركين الى 500 فنان محلي وعربي ودولي يعرضون نماذج من آخر اعمالهم في المجالات التشكيلية الاربعة، ويصاحب عدد كبير من الفنانين اعمالهم المعروضة، اما بدعوة من دوائر الثقافة او مبادرات شخصية منهم ان طلب 80 فنانا مرافقة اعمالهم على نفقتهم الشخصية، وقامت الدائرة من جهتها بتقديم تسهيلات الزيارة لهم.

وتتخلط هذه التظاهرة الفنية دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بالتعاون مع جمعية الإمارات للفنون التشكيلية، ويعتبر بينالي الشارقة والذي بدأت دولته الاولى عام 1993 من الاحداث الفنية الكبرى التي تقام على ارض الامارات، وفي دول المنطقة- وقد حاز رغم قصر عمره الزمني على سمعة فنية اقليمية وعربية ودولية جيدة وذلك بفضل حسن التنظيم وتنوع الفعاليات المصاحبة العربية والفنية.

واصبح بينالي الشارقة خلال السنوات القليلة الماضية محط انظار جميع الفنانين المحليين والعرب، وصار يساقب للمشاركة فيه مئات الفنانين من مختلف الاتجاهات الفنية التقليدية والتعددية- ذلك ان البيئالي مفتوح لجميع التيارات الفنية واكثر من مجال فني تشكيلي-اي انه عام وشمولي وان لم يصل بعد الى مستوى التخصص في العرض، والي المرحلة التي بدأ القامون على بينالي الشارقة يفكرون بها، الا انها تحتاج الى فترة زمنية اطول لتحقيقها، وقد شكلت دائرة الثقافة والاعلام لجنة عليا منظمة لأعمال البيئالي قبل حوالي سنة، من اجل الاستعداد لهذا الحدث الذي يعقد مرة كل سنتين، وعقدت اللجنة العلية سلسلة اجتماعات تمهيدية، كما شكلت لجانا مختلفة منها لجنة تحضيرية قامت بالاطلاع على شكاك الجهات الفنية العربية والدولية، ومئات الفنانين العرب

## رجل عصابات يخطف رضيا يابانيا في فيتنام

■ هانوي - اف ب: ذكرت الشرطة ان رجل عصابات خطف اليوم الثلاثاء رضيا يبلغ من العمر ستة اشهر ابن مسؤول في وكالة يابانية للتعاون في فيتنام واقتاده في سيارة اجرة الى جهة مجهولة. واضافت الشرطة ان الرجل الذي ادعى انه عامل كهرباء دخل قبيل ظهر اليوم مجمعا سكنيا في العاصمة الفيتنامية حيث احتجز اولا خادمة عاتلة ساتوشي سوچيموتو ممثل الصندوق الياباني للتعاون الاقتصادي الخارجي في هانوي.

ويعد ذلك احتجز زوجة سوچيموتو التي كانت عاتلة الى منزلها مع ابنتها ثوراكيو. وقال المصدر نفسه ان قوات الامن طوقت عن القور مجمع قرية كوكو السكني غرب هانوي الذي يقبع فيه يابانيون. وقال مسؤول الاعلام في سفارة اليابان كاorozو نوتاكانا ان الخاطف الذي يبلغ من العمر نحو 25 عاما احتجز الام ولدها مهددا بسكين في يده ثم طلب من الشرطة تأمين سيارة اجرة متهلدا بقتل الرضيع اذا لم تستجب الشرطة لطلبه.

لا تعلق فشلك على شاعة الظروف، فانت وتفكيرك السبب في كل ما يصيبك. تواجه مشاكل على المستوى المالي فتر بمساعدة صديق مخلص قبل ان تستقل. لحل مشاكلك اتجه في الطريق الصحيح. الاخذ والعطاء سمة الحياة فلا تتصورها طرفا واحد فقط.

كن متألما مع الاخرين ستريح دائما. محبة تقع فيها استغن باخوتك واهلك على حلها. حياتك العائلية تمر ببعض الفثور فعالجها بعقل والا فالنتائج ليست في صالحك. مناقشة تجر اليها احتراس من نتائجها، لا تفرط في الاكل فضرره أكثر من نفعه.

كلام النجوم  
النجم 11 اذار  
النجم 12 نيسان  
النجم 13 نيسان  
النجم 14 نيسان  
النجم 15 نيسان  
النجم 16 نيسان  
النجم 17 نيسان  
النجم 18 نيسان  
النجم 19 نيسان  
النجم 20 نيسان  
النجم 21 نيسان  
النجم 22 نيسان  
النجم 23 نيسان  
النجم 24 نيسان  
النجم 25 نيسان  
النجم 26 نيسان  
النجم 27 نيسان  
النجم 28 نيسان  
النجم 29 نيسان  
النجم 30 نيسان

السفر غير ملائم لك هذه الايام. الوقت لا يزال مناسباً للاعتذار عما اخطأت فيه.	السفر غير ملائم لك هذه الايام. الوقت لا يزال مناسباً للاعتذار عما اخطأت فيه.	من قال ان الرزق يسقط كالتمر في فم النائم تحت نخلة فلا تصدقه اسع وراءه تنله.	لا تعلق فشلك على شاعة الظروف، فانت وتفكيرك السبب في كل ما يصيبك.	النجم 14 اذار النجم 15 اذار النجم 16 اذار النجم 17 اذار النجم 18 اذار النجم 19 اذار النجم 20 اذار النجم 21 اذار النجم 22 اذار النجم 23 اذار النجم 24 اذار النجم 25 اذار النجم 26 اذار النجم 27 اذار النجم 28 اذار النجم 29 اذار النجم 30 اذار
علاقات العمل تحتاج الى مرونة وليس ان تصلب. انظر الى نفسك اولا ثم حساب الاخرين.	علاقات العمل تحتاج الى مرونة وليس ان تصلب. انظر الى نفسك اولا ثم حساب الاخرين.	مشكلة صعبة تواجهك على مستوى العمل او البيت فانته بها جيادا.	تواجه مشاكل على المستوى المالي فتر بمساعدة صديق مخلص قبل ان تستقل.	النجم 1 اذار النجم 2 اذار النجم 3 اذار النجم 4 اذار النجم 5 اذار النجم 6 اذار النجم 7 اذار النجم 8 اذار النجم 9 اذار النجم 10 اذار النجم 11 اذار النجم 12 اذار النجم 13 اذار النجم 14 اذار النجم 15 اذار النجم 16 اذار النجم 17 اذار النجم 18 اذار النجم 19 اذار النجم 20 اذار النجم 21 اذار النجم 22 اذار النجم 23 اذار النجم 24 اذار النجم 25 اذار النجم 26 اذار النجم 27 اذار النجم 28 اذار النجم 29 اذار النجم 30 اذار
انت صاحب روح مفرحة فلا تغامر هذا الاسبوع. مكافأة مالية في طريقها اليك.	انت صاحب روح مفرحة فلا تغامر هذا الاسبوع. مكافأة مالية في طريقها اليك.	وضعك المالي يتحسن بعد ايام فلا تقلق. لسانك حسانك فانتهك كل كلام تنفوه به مع الطرف الاخر.	لحل مشاكلك اتجه في الطريق الصحيح. الاخذ والعطاء سمة الحياة فلا تتصورها طرفا واحد فقط.	النجم 1 اذار النجم 2 اذار النجم 3 اذار النجم 4 اذار النجم 5 اذار النجم 6 اذار النجم 7 اذار النجم 8 اذار النجم 9 اذار النجم 10 اذار النجم 11 اذار النجم 12 اذار النجم 13 اذار النجم 14 اذار النجم 15 اذار النجم 16 اذار النجم 17 اذار النجم 18 اذار النجم 19 اذار النجم 20 اذار النجم 21 اذار النجم 22 اذار النجم 23 اذار النجم 24 اذار النجم 25 اذار النجم 26 اذار النجم 27 اذار النجم 28 اذار النجم 29 اذار النجم 30 اذار